

الأمير

في اللغة العربية

الثاني الثانوي (التوجيهي)
جميع الفروع

جيل ٢٠٠٥

العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣

معلم المادة
د. بشار شريف

LEARN 2 BE

(الفصل الدراسي الأول)

مريم ابنة عمران

قال تعالى:

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ
وَعَالِمِينَ ۖ ذُرِّيَّتَهُم مِّنْ بَعْضِ آلِ اللَّهِ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۖ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ
مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۖ فَلَمَّا
وَضَعَهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ
وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ ۖ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ
وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۖ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ
حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَ هَارٍ زَقَاتًا قَالَ يَمَتِّمُ أُنَىٰ لِّكَ هَذَا
قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۖ
هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ ۖ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً
طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ۖ فَتَدَاتَهُ الْمَلَائِكَةُ ۖ وَهُوَ قَائِمٌ
يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَىٰ مُصَدِّقًا لِّبِكَمَةٍ مِّنَ
اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ۖ قَالَ رَبِّ
أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ ۖ قَالَ
كَذَٰلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ۖ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِّي آيَةً
قَالَ إِنَّا أَنشَأْنَا لَكَ آيَةً ۖ فَلَمَّا كَمَلَتْ نَأْسٌ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ ۖ الْآرْمَازُ وَادُّكُرُ

رَبِّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ
الْمَلَائِكَةُ يَمْرُؤُكُمْ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَأَصْطَفَاكِ
عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَمْرُؤُكِ أَقْنِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي
وَأَرْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ
إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ
مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ
الْمَلَائِكَةُ يَمْرُؤُكُمْ إِنَّ اللَّهَ يَبْشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٤٥﴾
وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾
قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ ذَلِكَ
اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾
وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾
وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّكُمْ
أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ
فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ
وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمِمَّا تَدْخِرُونَ
فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِن كُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾
وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأَجْلِ لَكُمْ
بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّكُمْ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاطِيعُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾

سورة آل عمران، الآيات (٣٣-٥١).

تفسير آيات سورة آل عمران

(من الآية ٣٣ إلى الآية ٥١)

مريم ابنة عمران

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا ۖ إِلَى ۖ وَسَيِّحَ بِالْعِشَىٰ وَالْإِبْرَٰهِيْمَ﴾ [من الآية (٣٣) إلى نهاية الآية (٤١)].

المناسبة

لَمَّا بَيَّنَّ تَعَالَى أَنَّ مَحَبَّتَهُ لَا تَتِمُّ إِلَّا بِاتِّبَاعِ الرَّسْلِ وَطَاعَتِهِمْ، ذَكَرَ مَنْ أَحَبَّهُمْ وَاصْطَفَاهُمْ مِنَ الرَّسْلِ، وَبَيَّنَّ عُلُوَّ دَرَجَاتِهِمْ وَشَرَفَ مَنَاصِبِهِمْ، فَبَدَأَ بِآدَمَ وَأَوَّلِهِمْ، وَتَتَىٰ بِنُوحٍ، ثُمَّ أَتَىٰ ثَالِثًا بِآلِ إِبْرَاهِيمَ، فَانْدَرَجَ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَتَىٰ رَابِعًا بِآلِ عِمْرَانَ فَانْدَرَجَ فِيهِمْ عِيسَى الْكَافِلُ، وَأَعْقَبَ ذَلِكَ بِذِكْرِ ثَلَاثِ قِصَصٍ: قِصَّةُ مِيلَادِ مَرْيَمَ، وَقِصَّةُ مِيلَادِ يَحْيَىٰ، وَقِصَّةُ مِيلَادِ عِيسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَمَا فِيهَا مِنْ خَوَارِقَ لِلْعَادَةِ تُدَلُّ عَلَى قُدْرَةِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ.

المفردات

اصْطَفَىٰ: اختار، أي جعلهم صفوة خلقه.

مُخَرَّرًا: مُخَلَّصًا لِلْعِبَادَةِ وَالْخِدْمَةِ.

أَعِيدَ: أُلْجِئَ إِلَيْكَ لِتَحْفَظَهَا وَتَحْصِنَهَا.

كَفَّلَهَا: الْكَافِلُ هُوَ الَّذِي يَنْفِقُ عَلَى إِنْسَانٍ وَيَهْتَمُّ بِمَصَالِحِهِ. وَكَفَّلَهَا زَكْرِيَا: عَهْدَهَا إِلَيْهِ بِالرَّعَايَةِ.

الْمُخَرَّبَ: الْمَوْضِعَ الْعَالِي الشَّرِيفَ، وَسَيِّدَ الْمَجَالِسِ وَأَشْرَفَهَا، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْمَسْجِدِ.

حَصُورًا: الَّذِي يَحْبِسُ نَفْسَهُ عَنِ الشَّهَوَاتِ، وَلَا يَأْتِي النِّسَاءَ لَا لِلْعِجْزِ بَلْ لِلْعَقَّةِ.

عَاقِرٌ: عَقِيمٌ لَا تَلِدُ، وَالْعَاقِرُ مَنْ لَا يُولِدُ لَهُ وَلَدٌ مِنْ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ.

رَمَزًا: الْإِشَارَةَ بِالْيَدِ أَوْ بِالرَّأْسِ أَوْ بِغَيْرِهِمَا.

الْإِبْرَٰهِيْمَ: أَوَّلَ النَّهَارِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ.

بِالْعِشَىٰ: الْوَقْتُ مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى الْمَغْرَبِ.

التفسير

﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ أي اختار للنبوّة صفوة خلقه، وهم: آدم أبو البشر، ونوح (شيخ المرسلين)، وآل إبراهيم؛ أي عشيرته وذوي قريبه وهم إسماعيل وإسحق والأنبياء من أولادهم ومن جملتهم الرسول ﷺ، وآل عمران، ومنهم المسيح عيسى ابن مريم (التي خاتم أنبياء بني إسرائيل). وخصّ الله تعالى هؤلاء الأنبياء بالذكر؛ لأن الأنبياء والرسل جميعا من نسلهم.

CAWAZEL

LEARN 2 BE

﴿ ذُرِّيَّةٌ يَعْصِيَانِ بَعْضُهُمَا أَوْحَاثَ الذِّينِ، وَالتَّقَى، وَالصَّلَاح. وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ أي سميع لأقوال العباد عليم بضمائرهم.

﴿ إِذْ قَالَتْ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي ﴾ قالت امرأة عمران: ربّ إني نذرت لعبادتك وطاعتك ما أحمله في بطني.

﴿ مُحَرَّرًا ﴾ أي مُخلصًا للعبادة والخدمة.

﴿ فَتَقَبَّلَ مِنْكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ أي تقبل مني هذا النذر إنك أنت السميع لدعائي العليم بنيتي.

﴿ فَأَمَّا وَضَعَتْهَا فَلَقِ رَبُّنَا إِنَّا وَضَعْتُهَا أُنْثَى ﴾ أي لما ولدتها قالت على وجه التحسّر والاعتذار: يا ربّ إنها أنثى، وقالت هذا لأنّه لم يكن يُقبل في النذر إلّا الذكور، فقبل الله تعالى مريم.

﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ ﴾ والله أعلم بالشيء الذي وضعت قالت ذلك أو لم تقله.

﴿ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى ﴾ أي ليس الذكر الذي طلبته كالأنثى التي وهبتها بل هذه أفضل (*).

والجملتان معترضان من كلامه تعالى، تعظيمًا لشأن هذه المولودة، وما علق بها من عظام الأمور، وجعلها وابنها آية للعالمين.

﴿ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ ﴾ أي سميتُ هذه الأنثى مريم ومعناه في لغتهم العابدة خادمة الربّ.

﴿ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ أي أجبرها بحفظك وأولادها من شرّ الشيطان الرجيم، فاستجاب الله لها ذلك. قال تعالى:

﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ ﴾ أي قبلها الله قبولًا حسنًا، وسلك بها طريق السعداء.

﴿ وَأَنْبَأَتْ بَنَاتِهَا حَسَنًا ﴾ أي ربّاه تربية كاملة، ونشأها تنشئة صالحة.

﴿ وَكَلَّمَهَا زَكَرِيَّا ﴾ أي جعل زكريا كافيًا لها ومتعهدًا للقيام بمصالحها، حتى إذا بلغت مبلغ النساء انزوت في محرابها تتعبّد.

﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا ﴾ أي كلّما دخل عليها زكريا حجرتها ومكان عبادتها، وجد عندها فاكهة وطعامًا: وجد عندها فاكهة الصّيف في الشّتاء، وفاكهة الشّتاء في الصّيف.

﴿ قَالَ يَسْمِعُكَ أَنَّى لَكَ هَذَا ﴾ أي من أين لك هذا؟

﴿ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ أي يرزقه رزقًا واسعًا بغير جهد ولا تعب.

(*) ﴿ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى ﴾ أي أنّ الذكر الذي كانت تتمناه امرأة عمران وترجوه، لا يتحقّق به هذا الأمر العظيم الذي جعل الله إظهاره على يد هذه الأنثى التي ستلد مولود البشرية البكر عيسى عليه السلام. فالتشبيه قائم على مفاضلة بين الذكر الذي كانت ترجوه امرأة عمران والأنثى التي وضعتها، فليس الذكر كالأنثى لتحقيق هذا الأمر العظيم الذي أراد الله، واختص هذه الأنثى به، وهي أن تلد مولودًا من غير أب، هو المسيح. والجملة تعظيمًا لشأنها.

عبد الكريم الخطيب، التفسير القرآني للقرآن، دار الفكر العربي، القاهرة، ٤٣٦/٢.

﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ﴾ أي في ذلك الوقت الذي رأى فيه زكريا كرامة الله لمريم، دعا ربه متوسلاً ومتضرعاً.
﴿قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾ أي أعطني من عندك ولداً صالحاً، وكان شيخاً كبيراً وكانت امرأته عجوزاً وعاقراً. ومعنى طيبة:صالحة مباركة.

﴿إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ أي مجيب لدعاء مَنْ ناداك.
﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ﴾ أي ناداه جبريل حال كونه قائماً في الصلاة.
﴿أَنْ أَلْقِ اللَّهَ يَشْرِكُ بِيَحْيَى﴾ أي يشرك بـغلام اسمه يحيى.
﴿مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ﴾ أي مُصَدِّقاً بـعيسى مؤمناً برسالته، وسُمِّي عيسى " كلمة الله " لأنه خلق بكلمة "كُنْ" من غير أب.

﴿وَسَيِّدًا﴾ أي يسود قومه ويفوقهم.
﴿وَحَضُورًا﴾ أي يحبس نفسه عن الشهوات عفة وزهداً، ولا يقرب النساء مع قدرته على ذلك.
﴿وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ أي ويكون نبياً من الأنبياء، وهذه بشارة ثانية بنبوته بعد البشارة بولادته وهي أعلى من الأولى.

﴿قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ﴾ قال زكريا ﷺ: كيف يأتيني الولد؟
﴿وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ﴾ وقد أدركتني الشيخوخة، وكان عمره حينذاك مئة وعشرين سنة.
﴿وَأَمْرًا قَدُورًا﴾ أي عقيم لا تلد، وكانت زوجته بنت ثمان وتسعين سنة. فقد اجتمع فيهما الشيخوخة والعقم في الزوجة، وكل من السببين مانع من الولد.
﴿قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾ أي لا يعجزه شيء ولا يتعاضمه أمر.
﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً﴾ أي علامة على حمل امرأتي.

﴿قَالَ إِنَّمَا أَنْتَ مُنَادٍ النَّاسُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا بِالْإِذْنِ﴾ أي علامتك عليه ألا تكلم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام بلياليها، مع أنك سوي صحيح، والغرض أنه مانع سماوي يمنعه من الكلام بغير ذكر الله.
﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا﴾ أي اذكر الله ذكراً كثيراً بلسانك شكراً على النعمة، فقد مُنِعَ عن الكلام ولم يُمنع عن الذكر لله، والتسبيح له، وذلك أبلغ في الإعجاز.

﴿وَسَبِّحْ بِالنَّعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ﴾ أي سبِّح الله تعالى في آخر النهار وأوله، بمعنى: عظم ربك بعبادته بالعشي والإبكار.



قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ﴾ [من الآية (٤٢) إلى نهاية الآية (٥١)].

المناسبة

لما ذكر تعالى قصة ولادة يحيى بن زكريا من عجوز عاقر وشيخ قد بلغ من الكبر عتياً، وذلك بمقتضى السنن الكونية شيء خارق للعادة، أعقبها بما هو أبلغ وأروع في خرق العادات، فذكر قصة ميلاد السيد المسيح عيسى من غير أب، وهي شيء أعجب من الأول، فذكر ولادته من مريم البتول ليدل على بشريته، وأعقبه بذكر ما أيده الله به من المعجزات، ليشير إلى رسالته، وأنه أحد الرسل الكرام الذين أظهر الله على أيديهم خوارق العادات.

المفردات

أَنْبَاءٌ : جمع نبأ، وهو الخبر المهم.
نُوحِيهِ : نلقي المعنى في النفس في خفاء.
أَقْلَمَهُمْ : والمقصود هنا السهام التي يُقترع بها.
الْمَسِيحُ : لقب من الألقاب المشرفة، ومعناه المبارك.
وَجِيهًا : شريفاً ذا جاه وقدر.
الْمَهْدُ : فراش الطفل.
الْأَكْمَةُ : الذي يولد أعمى.
الْأَبْرَصُ : المصاب بالبرص، وهو بياض يصيب الجلد.

التفسير

﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ﴾ قول الملائكة أي جبريل: يا مريم إن الله اختارك من بين سائر النساء فخصّك بالكرامات.

﴿وَطَهَّرَكِ﴾ أي طهرك من الأدناس والأقذار وما اتهمك به اليهود من الفاحشة.
﴿وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ أي اختارك على سائر نساء العالمين لتكوني مظهر قدرة الله، في إنجاب ولد من غير أب.

﴿يَمْرُؤُا أَقْسَىٰ لِرَبِّكِ﴾ أي الزمي عبادته وطاعته شكراً على اصطفائه.
قنّت: أطاع الله وأطال القيام في الصلاة والدعاء، اقنّيت: الزمي عبادته وطاعته شكراً على اصطفائه.
﴿وَأَتَّبَعِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ أي صليّ الله مع المصلّين.

﴿ ذَٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ﴾ أي هذا الذي قصصناه عليك يا أيها الرسول، من قصة امرأة عمران وابنتها مريم البتول ومن قصة زكريا ويحيى إنما هي من الأنباء المغيّبة، والأخبار المهمة التي أوحينا بها إليك يا محمّد، ما كنت تعلمها من قبل.

﴿ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَفَلَمْهُمْ أَنتُمْ كُفُلٌ مَرْيَمَ ﴾ أي ما كنت عندهم إذ يختصمون ويتنافسون على كفالة مريم حين ألقوا سهامهم للقرعة، كلّ يريدّها في كنفه ورعايته.

﴿ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴾ أي يتنازعون فيمن يكفلها منهم، والغرض أنّ هذه الأخبار كانت من عند الله العليم الخبير. وإنما قدّر الله كون زكريا كافلاً لها لسعادتها لتقتبس منه علماً جماً وعملاً صالحاً.

﴿ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ يَبْشِيرُكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ ﴾ أي بمولود يحصل بكلمة من الله بلا واسطة أب.

﴿ أَسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﴾ أي اسمه عيسى ولقبه المسيح، ونسبه إلى أمه تنبيهاً على أنها تلده بلا أب.

﴿ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾ أي سيّداً ومعظماً فيهما.

﴿ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴾ من المقرّبين عند الله.

﴿ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا ﴾ أي يكلمهم طفلاً قبل وقت الكلام، ويكلّمهم كهلاً، فيكلّم الناس في هاتين

الحالتين كلام الأنبياء، من غير تفاوت بين حال الطفولة وحال الكهولة، ولا شك أنّ ذلك غاية في الإعجاز.

﴿ وَمِنَ الصّٰلِحِينَ ﴾ أي وهو من الكاملين في التقى والصّلاح.

﴿ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ ﴾ أي كيف يأتيني الولد وأنا لست بذات زوج؟

﴿ قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ اللَّهُ يَخَافُ مَا يُشَاءُ ﴾ أي هكذا أمر الله عظيم، لا يعجزه شيء، يخلق بسبب من الوالدين وبغير سبب.

﴿ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ أي إذا أراد شيئاً حصل من غير تأخر ولا حاجة إلى سبب، يقول له: كُنْ؛ فيكون.

﴿ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ ﴾ أي الكتابة.

﴿ وَالْحِكْمَةَ ﴾ أي السداد في القول والعمل، أو سنن الأنبياء.

﴿ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴾ أي ويجعله يحفظ التوراة والإنجيل.

﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ أي ويرسله رسولاً إلى بني إسرائيل، قائلاً لهم:

﴿ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَاتٍ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ أي بأنّي قد جئتكم بعلامة تدلّ على صدقي، وهي ما أيّدني الله به من المعجزات، وآية صدقي:

﴿ أَنِّي أَنشَأْتُ لَكُم مِّنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ ﴾ أي أصوّر لكم من الطين مثل صورة الطير.

﴿ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ أي أنفخ في تلك الصّورة فتصبح طيراً بإذن الله. فيطير عياناً، بإذن الله عزّ وجلّ، الذي جعل هذا معجزة له تدلّ على أنّه أرسله، وهذه المعجزة الأولى.

﴿ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ ﴾ أي أشفي الذي ولد أعمى، كما أشفي المصاب بالبرص، وهذه المعجزة الثانية.

﴿وَأُخِي أَلُوَيْيَ إِذَا ذَنَّ اللَّهُ﴾ أي أحيي بعض الموتى لا بقدرتي، ولكن بمشيئة الله وقدرته، وكرّر لفظ ﴿يَا ذَنَّ اللَّهُ﴾ دفعا لتوهم الألوهية عنه، وهذه المعجزة الثالثة.

﴿وَأُتَيْتُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ﴾ أي وأخبركم بالمغيبات من أحوالكم التي لا تشكون فيها؛ فكان يخبر الشخص بما أكل، وما ادّخر في بيته، وهذه المعجزة الرابعة.

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمُ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ في ما أتيتمكم به من المعجزات علامة واضحة تدلّ على صدقي، إن كنتم مصدّقين بآيات الله، ثم أخبرهم أنه جاء مؤيّدًا لرسالة موسى، فقال:

﴿وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ﴾ أي وجئتكم مصدّقًا لرسالة موسى، مؤيّدًا لما جاء به في التوراة.

﴿وَلَأُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي هُجِرَ عَلَيْكُمْ﴾ أي ولأحلّ لكم بعض ما كان محرّمًا عليكم في شريعة موسى.

﴿وَجِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ أي جئتكم بعلامة شاهدة على صحّة رسالتي، وهي ما أيّدني الله به من المعجزات، وكرّره تأكيدًا.

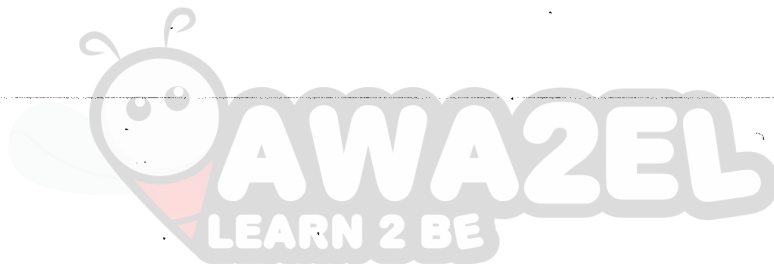
﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾ أي خافوا الله وأطيعوا أمري.

﴿إِنَّ اللَّهَ رِيفٌ وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ﴾ أي أنا وأنتم سواء في العبودية له جلّ وعلا.

﴿هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ أي فإنّ تقوى الله وعبادته، والإقرار بوحدانيته هو الطريق المستقيم الذي لا اعوجاج فيه.

جَوّ النّصّ

سورة آل عمران من السّور المدنيّة، بيّنت الآيات الكريمة التي بين أيدينا منها علوّ درجات الرّسل، وقصّة مولد مريم ابنة عمران، وكفالة زكريا لها، وقصّة مولد يحيى عليهم السلام، وبيان صفاته، ثم اصطفاء مريم - عليها السّلام - وتفضيلها على نساء العالمين، وما رافق ذلك من معجزات تدلّ على قدرة الله تعالى، وجاءت تأكيدًا لصدق نبوّة محمد ﷺ، وتناولت الآيات الكريمة قصّة ميلاد المسيح عيسى ابن مريم - عليه السّلام - ومعجزاته.



المُعْجَمُ وَالِدَّلَالَةُ

٢- عُذُّ إِلَى الْمُعْجَمِ، واستخرج معاني المفردات الآتية:

الإبكار: أول النهار إلى طلوع الشمس.

اصطفى: اختار وفضل.

اقتني: قنت: أطاع الله وأطال القيام في الصلاة والدعاء، واقتني: الزمي عبادة الله شكرًا على اصطفائه.

الأبرص: المصاب بالبرص، وهو بياض يصيب الجلد.

٣- فَرَّقْ فِي الْمَعْنَى فِي مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي مَا يَأْتِي:

أ - قال تعالى: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ [سورة آل عمران، الآية ٣٥]. مُخْلِصًا للعبادة والخدمة.

أَعَدْتُ كِتَابَةَ النَّصِّ مُحَرَّرًا بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. مَنْقَحًا، خَالِصًا مِنَ الْأَخْطَاءِ.

ب - قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾ [سورة آل عمران، الآية ٣٨]. أَعْطِ وَامْنَحْ.

هَبْنِكَ سَاعِدَتِي عَلَى حَلِّ الْمَسْأَلَةِ. احْسُبْ، مِنْ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ، جَامِدٌ لَا يَأْتِي إِلَّا فِي صُورَةِ الْأَمْرِ.

ج - قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُ أَنْفِي﴾ [سورة آل عمران، الآية ٣٦]. أَنْجَبْتُ

وَضَعَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ عِلْمَ الْعَرُوضِ. أَوْجَدَ

د - قال تعالى: ﴿وَعِبَادُ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ وَالْتَّوْبَةِ وَالْإِنْفِيلِ﴾ [سورة آل عمران، الآية ٤٨] الْكِتَابَةِ.

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [سورة البقرة، الآية ٢]. الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ.

٤- لَفْظٌ (عَاقِرٌ) يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوتُ، عُذُّ إِلَى الْمُعْجَمِ وَتَبَيَّنْ جَمْعُهُ لِكُلِّ مِنْهُمَا.

جَمْعُ عَاقِرٍ: عَقْرٌ لِلْمَذْكُورِ، وَعُقْرٌ وَعَوَاقِرٌ لِلْمَوْثُوتِ.

٥- مَا الْجَذَرُ اللَّغَوِيُّ لِمَا يَأْتِي:

ذُرِّيَّةٌ: ذَرَأَ أَوْ ذَرَّ (ذَرَرَ) الْعَشِيِّ: عَشَوُ سَمَّيْتُهَا: سَمَوُ تَدَخَّرُوا: دَخَّرَ

٦- عُذُّ إِلَى الْمُعْجَمِ الْوَسِيطِ، وَبَيِّنِ الْفَرْقَ بَيْنَ كُلِّ مِنْ:

الْكَهْلُ: مَنْ جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ إِلَى نَحْوِ الْخَمْسِينَ. الشَّيْخُ: مَنْ أَدْرَكَ الشَّيْخُوخَةَ وَهِيَ غَالِبًا عِنْدَ الْخَمْسِينَ

وَهُوَ فَوْقَ الْكَهْلِ وَدُونَ الْهَرَمِ. الْهَرَمُ: مَنْ بَلَغَ أَقْصَى الْكِبَرِ وَضَعُفَ.

الْفَهْمُ وَالتَّحْلِيلُ

١ - قال تعالى: ﴿ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ﴾ [سورة آل عمران، الآية ٣٤]:

أ - بِمَ وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى ذُرِّيَّةَ الْأَنْبِيَاءِ؟

وَصَفَهَا بِأَنَّ بَعْضَهَا مِنْ بَعْضٍ؛ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ ثُمَّ ذُرِّيَّةِ نُوحٍ ثُمَّ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ.

ب - علام يدل ذلك؟

أن الله تعالى اصطفاهم لأنهم متجانسون في الدين، والتقوى، والصلاح.

٢ - جرياً على عادة أهلها نذرت امرأة عمران ما في بطنها لخدمة بيت المقدس راجية القبول من الله،
بم استعانت على تحقيق ذلك؟
بالعبادة والطاعة وصدق التوكل على الله.

٣ - في ضوء فهمك الآيات الكريمة، بين كيف هيأ الله - تعالى - مريم - عليها السلام - للاضطلاع
بأمر عظيم، وهو ميلاد عيسى عليه السلام.
جعل الله تعالى زكريا عليه السلام كافلاً لها، وأوجد عندها رزقاً في غير أوانه، واصطفاه لعبادته، وطهرها
على نساء العالمين.

٤ - كيف استقبل زكريا البشري ببحيى عليهما السلام؟
باستبعاد تحققها في موازين البشر؛ لأنه كبير في السن، وامرأته عاقر، وبالدهشة والتعجب،
واستعظام قدرة الله تعالى.

٥ - بين الأمانة التي أعطاه الله تعالى لزكريا عليه السلام دليلاً على حمل زوجته، وتحقيق البشري.
ألا يكلم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام بلياليها، ذاكراً الله ذكراً كثيراً، ومسبّحاً في آخر النهار وأوله.

٦ - في ضوء فهمك الآيتين (٤٢ و ٤٣):

أ - ما فضل الله تعالى على مريم عليها السلام؟

أن الله اصطفاه وطهرها على نساء العالمين.

ب - اذكر ما يستوجبه هذا الفضل.

أن تطيع الله، وتلتزم عبادته.

٧ - في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾ [سورة آل عمران، الآية ٤٤]:

أ - ما المشار إليه في "ذلك"؟

كل ما ذكره الله تعالى، من قصة (امرأة عمران)، وابنتها (مريم البتول) ومن قصة (زكريا ويحيى).

ب - من المخاطب في "إليك"؟

الرسول محمد ﷺ.

ج - لم خاطبته الآية؟

تأكيداً لصدق نبوة الرسول الكريم، قص الله تعالى عليه هذه الأنباء المغيبة، والأخبار المهمة
التي أوحى الله تعالى بها إلى رسوله، وما كان يعلمها من قبل، وما رافقها من معجزات تدل
على قدرة الله تعالى.

- ٨ - استخلص من الآيات صفات كل من مريم وزكريا عليهما السلام.
- مريم عليها السلام: طاهرة، اصطفاها الله على نساء العالمين لإنجاب طفل من غير أب، مخلصة في العبودية.
- زكريا عليه السلام: كبير في السن، صبور، متعبد، كافل مريم عليها السلام.
- ٩ - عرضت الآيات الكريمة أمورًا خارقة للعادة، اذكر ثلاثة منها.
- ولادة عيسى عليه السلام من غير أب، الرزق في غير أوانه عند مريم، ولادة يحيى من أم عاقر وأب بلغ من الكبر عتياً، معجزات عيسى عليه السلام (إحياء الموتى، شفاء الأكمه والأبرص، ينفخ في الطين فيصير طيراً).
- ١٠ - لماذا جاء الطلب بلفظ الهبة في قوله تعالى على لسان زكريا عليه السلام: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾ [سورة آل عمران، الآية ٣٨]؟
- لأن الهبة هي عطاء من غير عوض أو مقابل، ومن غير سبب أو تدخل أو وسيط من زكريا عليه السلام؛ فهو كبير وامرأته العاقر، فالهبة إحسان محض من عند الله تعالى (من لدنك) من غير. وفي ذلك صدق زكريا في توكله على الله وإيمانه الصادق وحسن ظنه بربه.
- ١١ - في ضوء قوله تعالى: ﴿وَأَنْبِئَانَا حَسَنًا﴾ [سورة آل عمران، الآية ٣٧]، ما أثر الرعاية الحسنة في تنشئة جيل صالح، في رأيك؟
- الرعاية الصالحة كالزرع الصالح يخرج نباتاً طيباً، والتربية الحسنة تنشئ جيلاً سوياً. ويترك أيضاً للطالب.
- ١٢ - بعد دراستك الآيات الكريمة، ناقش أثر ما يأتي في مجتمعك موضحاً رأيك:
- أ - رعاية الأيتام والمحتاجين.
- تجعلهم أفراداً قادرين على الإنتاج والعطاء، وتزيد من ثقتهم بأنفسهم، وتُمكنهم في المجتمع.
- ب - تقدير دور المرأة.
- يسهم في زيادة عطائها، ويدفعها نحو النجاح في مجالات الحياة كافة.
- ويترك أيضاً للطالب.
- ١٣ - أكثر القرآن الكريم من استخدام الأسلوب القصصي، فما فائدة هذا الأسلوب؟
- أ - بيان عظمة القرآن الكريم في إقامة الدليل.
- ب - أخذ العبرة والعظة.
- ج - التدبر والتأمل؛ فقصوص القرآن ذات أثر إيماني وتربوي في متأملها، وتحمل مادة محبوبة تعين على تدبر القرآن وفهمه.
- د - بيان إيمان الأنبياء، وقوة صبرهم ويقينهم بموعد الله.

هـ- القصص القرآني على كثرته وتنوعه بمنزلة جذب العبر من الماضي؛ لينتفع بها في الحاضر.
﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾ [سورة آل عمران، الآية ٤٤].

١٤- تكاملت الرعاية الإلهية في إعداد الأنبياء واصطفائهم وذكر صفاتهم، علامة يدل هذا في رأيك؟
الله سبحانه لا يختار من الخلق إلا أكرمهم وأفضلهم عنده وأكملهم لديه، فاصطفى آدم ونوحًا ثم آل إبراهيم وآل عمران؛ لأنّ منهم الأنبياء، فكانوا أمناء على رسالته وبلغوها للناس، وخصهم الله بصفات الصدق والأمانة، وخصهم بالنبوة والرسالة.
ويترك أيضًا للطالب.

التدوُّقُ الجمالي

١ - وضح جمال التصوير في قوله تعالى: ﴿وَأَنْبِئَانَا حَسَنًا﴾ [سورة آل عمران، آية ٣٧].

صوّر مريم -عليها السلام- في نموّها وترعرعها وتربيتها الحسنة بالزرع الصالح.

٢ - استخرج مثالين على الطباق من الآيات الكريمة.

الذكر/ الأنثى العشي/ الإيثار الدنيا/ الآخرة أجل/ حُرّم

٣ - تخرج الأساليب الإنشائية في العربية عن معانيها الحقيقية إلى معاني أخرى بلاغية، مثل:

أ - الأمر؛ نحو: قول بشار بن بُرد مخاطبًا من لا يحتمل الزلّة من الصديق:

فَعِشْ وَاحِدًا أَوْ صِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ
مُقَارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَانِبُهُ
يفيد الأمر هنا (التخيير).

وفي قوله تعالى: ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾

[سورة الكهف، الآية ١٠].

يفيد (الدعاء).

ب - النهي؛ نحو: قول المعري مخاطبًا صديقه:

لَا تَطْوِ يَا السَّرَّ عَنِّي يَوْمَ نَائِبَةٍ
فَإِنَّ ذَلِكَ أَمْرٌ غَيْرٌ مُغْتَفَرٍ

يفيد النهي هنا (الالتماس)؛ لأنّه صدر من الشاعر إلى مَنْ هما في منزلته.

وفي قول القائل: لَا تَغْرُبِي أَيْتَهَا الشَّمْسُ، يفيد (التمني) لأنّ الشَّمْسُ غير عاقل، فيستحيل إجابة طلبه.

ج - الاستفهام؛ نحو قول المتنبي في وصف الحمى:

أَبْنَتُ الدَّهْرِ عِنْدِي كُلُّ بِنْتٍ
فَكَيْفَ وَصَلَتْ أَنْتِ مِنَ الزَّحَامِ؟

يفيد الاستفهام هنا (التعجب).

وفي قوله تعالى: ﴿أَنْ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ﴾ [سورة الأنعام، الآية ١٠١].

يفيد الاستفهام (الاستبعاد).

د - النداء؛ نحو: يا لأهل الخير لمساعدة المحتاج.

ويفيد النداء هنا (الاستغاثة) بأهل الخير.

وفي قول أحدهم: وا حُرْفَةٌ قلبي، أو: وا كبدي، يفيد النداء (الندبة).

وفي قولك لشخص: يا لك من رجل كريم، يفيد (التعجب) لأنك لا تقصد أن تناديه، وإنما تريد التعجب من حاله ومن كرمه.

بناء على ما تقدّم، ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه:

١ . الأمر في قوله تعالى: ﴿فَتَقَبَّلْ مِنِّي﴾ [سورة آل عمران، الآية ٣٥].

الدعاء.

٢ . الاستفهام في قوله تعالى: ﴿أَتَنِيكُونَ لِيُغْلِبَكُمْ﴾ [سورة آل عمران، الآية ٤٠].

الاستبعاد والتعجب.

٤ - ما المعنى الذي أفادته الجملة المعترضة في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ﴾

[سورة آل عمران، الآية ٣٦].

تعظيم شأن هذه المولودة، وجعلها وابنها آية للعالمين.

٥ - ما دلالة كلٍّ من:

أ - الزمن المضارع للفعل "أُعِيذُهَا" في الآية (٣٦). الاستمرار والتجدد.

ب - (أَصْطَفَيْكَ) الأولى والثانية في الآية (٤٢).

(أَصْطَفَيْكَ) الأولى: أي أنّ الله تعالى اختار مريم -عليها السلام- من بين سائر النساء فخصّها بالكرامات.

و"أَصْطَفَيْكَ" الثانية: أي أنّ الله تعالى اختار مريم -عليها السلام- من بين سائر نساء العالمين؛ لتكون مظهر قدرة الله في إنجاب ولد من غير أب.

ج - تكرار (يَكْمَلُهُ) في الآيتين (٣٩، ٤٥).

للتأكيد أنّ عيسى عليه السلام ولد من غير أب بكلمة (كن) من الله الذي لا يعسر عليه أمر.

تكرار (يَا دَنَّا لِلَّهِ) في الآية (٤٩).

للتأكيد على أنّ معجزات عيسى عليه السلام كانت بمشيئة الله وقدرته، دفعًا لتوهم الألوهية عنه.

٦ - الكناية: لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إيراد المعنى الأصلي؛ أي أن تأتي بكلام يتضمن

معنيين: معنى حقيقيًا وآخر مجازيًا، والمجازي هو المقصود، ومثال ذلك قولنا: وقف الجندي مرفوع الرأس.

المعنى الحقيقي: رفع الرأس عاليًا.

والمعنى المجازي: الفخر والاعتزاز، فمرفوع الرأس كناية عن (الفخر والاعتزاز).
وقولنا: فلان كثير الرماد، كناية عن (كرمه)؛ لأن كثرة الرماد دليل على كثرة إشعال النار لقرى
الضيف.

وقول أحمد شوقي:

وَلِي بَيْنَ الضُّلُوعِ دَمٌ وَلَحْمٌ هما الواهي الذي تُكِلُ الشُّبَابَا
فَدَمٌ وَلَحْمٌ كناية عن (القلب) الذي بين ضلوعه.

بناء على ما تقدّم، وضح الكناية في ما تحته خطّ في قوله تعالى:
﴿وَيُكَذِّبُ النَّاسُ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [سورة آل عمران، الآية ٤٦].
طفلاً/ وليداً

٧ - وضح دلالة (الحلق) في الآيتين الكريمتين الآتيتين:

أ - قال تعالى: ﴿قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾ [سورة آل عمران، الآية ٤٧].

يخلق: يصنع ما يشاء على غير مثال سابق.

ب - قال تعالى: ﴿أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْمَاءَ فَخَرَجَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ أَنْهَارٌ وَجَبَلٌ عَالٍ مِنْ دُونِهَا وَأَنْزَلْنَا السَّمَاءَ سَاقِطًا وَأَخْرَجْنَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ أَجَادِسَ خَالِدَةً فِيهَا وَمِنْ دُونِهَا جِبَالٌ شَامِخَةٌ﴾ [سورة آل عمران، الآية ٤٩].
أخلق: أصور لكم من الطين كشبه الطير.

نصائح لغوية

النداء

النداء: دعوة المخاطب بوساطة حرف من أحرف النداء، للانتباه والإقبال.

مثال: يا مسرعاً، تمهل: حرف النداء: يا، المنادى: مسرعاً.

١- حكم إعراب المنادى:

(١) يأتي المنادى معرباً (منصوباً) إذا كان:

أ - مضافاً: يا طالب العلم، واطب على دروسك.

ب - شبيهها بالمضاف: يا رافعاً شعار الوئام، جزاك الله خيراً.

ج- نكرة غير مقصودة، نحو قول عبد يغوث الحارثي:

فيا راكِبًا إمّا عَرَضْتُ فَبَلَّغْنِي
نداماي من نَجْران أن لا تَلْقيا
(٢) يأتي المنادى مبنياً في محل نصب، إذا كان:

أ - اسماً علماً: يا قدس، يا عامر.

ب- نكرة مقصودة، نحو قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ وَيَسْمَأْ أَقْلِي﴾ سورة هود، الآية (٤٤).

٢- يجوز في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم حذف الياء وإبقاء الكسرة دليلاً عليها، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ﴾ سورة البقرة، الآية (١٢٦)، ربّ: منادى مضاف، أصله (ربّي) و (ياء المتكلم) محذوفة.

٣- قد يحذف حرف النداء، نحو قوله تعالى: ﴿يُوسُفُ اعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾ سورة يوسف، الآية (٢٩).

تدريبات

١- ميّر المنادى المعرب من المنادى المبني في ما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿وَيْتَأَدُمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ سورة الأعراف، الآية (١٩).

ب- قال الشاعر:

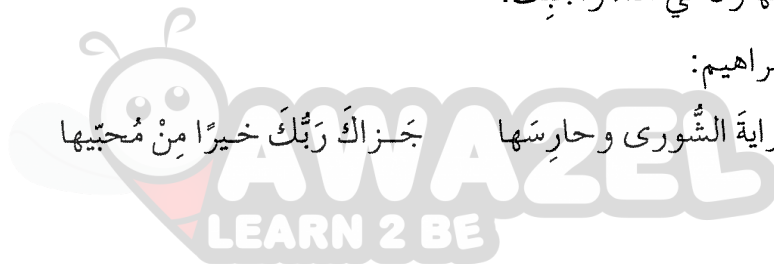
أيا جامع الدنيا لغير بلاغةٍ لِمَنْ تَجْمَعُ الدُّنْيَا وَأَنْتَ تَمُوتُ
ج- قالت الخنساء:

أعيني جودا ولا تجمدا ألا تبكيان لصخر الندى
د - قال عبد الكريم الكرمي:

فلسطين الحبيبة كيف أحيا بعيداً عن سهولك والهضاب
هـ - جميل، لا تنهاون في أداء واجبك.

و - قال حافظ إبراهيم:

يا رافعاً راية الشورى وحارسها جزاك ربك خيراً من محبيها



٢- أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا﴾ سورة الأحزاب، الآية (١٣).

ب- قال الخطيئة:

ماذا تقول لأفراخٍ بذي مَرخٍ زُغِبِ الحواصلِ لا ماء ولا شجرُ
أَلْقَيْتَ كاسِبَهُمْ فِي قَعْرِ مُظْلِمَةٍ فَأَغْفِرْ عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا عَمْرُ
ج- يا راجيًّا رحمة الله، عليك نفسك هذبها.

٣- اضبط بالشكل أو اخر الكلمات التي تحته خط في ما يأتي:

أ - قال ﷺ مخاطبًا عمر بن أبي سلمة راوي الحديث: "يا غلام، سَمِّ اللَّهَ، وَكُلِّ يَمِينِكَ، وَكُلِّ مِمَّا يَلِيكَ". (متفق عليه).

ب- قال ابن زيدون:

ويا نسيم الصَّبَا بَلِّغْ تَحِيَّتَنَا مَنْ لَوْ عَلَى الْبُعْدِ حَيًّا كَانَ يُحْيِينَا
٤- استخراج المنادى في الآيات الكريمة من سورة آل عمران التي درستها، وحدد نوعه.

مراجعة اسم الفاعل واسم المفعول

درست سابقًا أنَّ اسم الفاعل: اسم مشتق يدلُّ على الحدث وَمَنْ أو ما يقوم به، ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل)، نحو: فَهِمَ: فَاهِم، رَدَّ: رَادٌّ، آمَنَ: آمِنٌ، سَعَى: سَاعٍ، سَأَلَ: سَائِلٌ، سَأَلَ: سَائِلٌ. ومن غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وكسر ما قبل الآخر، نحو: ابْتَسَمَ: مُبْتَسِمٌ، تَوَلَّى: مُتَوَلٍّ.

واسم المفعول: اسم مشتق يدلُّ على الحدث وَمَنْ أو ما يقع عليه، ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (مفعول)، نحو: شَدَّ: مُشْدُودٌ، دَعَا: مَدْعُوٌّ، رَمَى: مَرْمِيٌّ، بَاعَ: مَبِيعٌ. ومن غير الثلاثي بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وفتح ما قبل الآخر، نحو: مُسْتَحْدَمٌ. وإذا كان الفعل لازماً لحقت اسم المفعول شبه جملة، نحو: اقترن: مُقْتَرَنٌ به، ورغب: مَرْغُوبٌ فيه.

١- هاتِ اسمَ الفاعل، واسمَ المفعول من كلّ فعل من الأفعال الآتية:

التقى، باع، انصرف، عدّ، لام، روى.

٢- عيّن أسماءَ الفاعلين في النصّ الآتي:

"لا تكن ممّن يرجو الآخرة بغير عمل ويرجو التوبة بطول الأمل، يقول في الدنيا بقول الزاهدين ويعمل فيها بعمل الرّاعبين، إن أُعطي منها لم يشبع، وإن مُنع منها لم يقنع، يعجز عن شكر ما أوتي ويتغى الزيادة في ما بقي، ينهى ولا ينتهي، ويأمر الناس بما لا يأتي، يحبّ الصّالحين ولا يعمل عملهم، ويُغضّ المُذنبين وهو أحدهم، يكره الموت لكثرة ذنوبه ويُقيم على ما يكره الموت من أجله، إن سقم ظلّ نادماً، وإن صحّ أمن لاهياً، يُعجّب بنفسه إذا عوفي ويقنط إذا ابتلي".

ميّز اسمَ الفاعل من اسمَ المفعول في العبارتين الآتيتين:

أ - الفتاةُ مختارةٌ ملابسها بذوقٍ رفيع.

ب - الهديةُ مختارةٌ بعنايةٍ فائقة.

٣- استخراج اسمَ الفاعل واسمَ المفعول من الآيات الكريمة (٣٣ إلى ٣٩) من سورة آل عمران.

القصة القصيرة

درست سابقاً أنّ القصة القصيرة فنّ أدبيّ يتناول حادثة أو مجموعة حوادث تتعلق بشخصية أو مجموعة من الشخصيات الإنسانية في بيئة زمانية أو مكانية ما تنتهي إلى غاية أو هدف بُنيت من أجله القصة بأسلوب أدبيّ ممتع.

وتهدفُ القصةُ إلى التأثير في القارئ وإمتاعه وتسليته عن طريق التلميح والرمز، ومن عناصرها: الحدث الذي يمثل مجموعة من الوقائع الجزئية المترابطة والمنظمة على نحو خاص، والحبكة التي تبدأ غامضة ثم تتكشف تدريجياً، وهي قمة الحدث في القصة، والصراع الداخلي والخارجي، والحوار، إلى جانب الزمان والمكان، والحل، والشخصيات الرئيسة والثانوية والنامية والثابتة، وأبعاد الشخصية تتمثل في البعد الخارجي الذي يمثل المظهر العام والسلوك، والبعد الداخلي ويشمل الأحداث النفسية والفكرية والسلوك الناتج عنها، والجانب الاجتماعي الذي يشمل المركز الذي تشغله الشخصية في المجتمع وظروفها الاجتماعية.

(فهد خليل زايد، المستوى الكتابي: الكتابة بأقسامها، بتصرف)

اقرأ القصة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

حفظ الأمانة

قال تاجر: قصدتُ الحجّ في بعض الأعوام، وكانت تجارتي عظيمة، وأموالي كثيرة، وكان في وسطي هُميان^(١) مليء بالدنانير والجواهر القيّمة، فلمّا كنت ببعض الطريق نزلت لأقضي بعض شأني، فانحلّ الهُميان من وسطي وسقط، ولم أعلم بذلك إلّا بعد أن سرتُ عن الموضوع فراسخ^(٢)، ولكن ذلك لم يكن يؤثّر في قلبي لما كنتُ عليه من غنى.

(١) الهُميان: كيسٌ للنّفقة يُشدُّ في الوسط.

(٢) الفرسخ: مقياس يُقدّر بثلاثة أميال.

ولما قضيت حجّتي وُعدتُ إلى بلدي تتابعت المصائب عليّ، حتّى لم أعد أملك شيئاً، فهِمْتُ على وجهي^(١) هارباً من بلدي، وما أملك في تلك الليلة إلّا دراهم معدودة، وكانت الليلة مطيرة، فأويْتُ في بعض القرى إلى خان خراب، فحضرتُ زوجتي الولادة فتحيرتُ، ثمّ ولدتُ، فقالت: يا هذا، السّاعة تخرج روحي، فاتّخذ لي طعاماً أتقوى به، فخرجتُ أخبط في الظّلمة والمطر حتّى جئتُ إلى بائع فوقفتُ عليه، فكلمني بعد جهد، فشرحتُ له حالِي، فرحماني وأعطاني بتلك القطع أكلاً وزيباً، وأعارني إناء جعلتُ ذلك فيه، وجئتُ أريد الموضع، فلمّا قربتُ من الخان، زلّقتُ رجلي وانكسر الإناء، وذهب جميع ما فيه، فجعلتُ أبكي وأصيح، فأطلّ رجل من داره، ولمّا شرحتُ له حالِي، قلتُ له: لا أبكي من أجل الدّراهم، ولكن رحمة لزوجي ونفسي، فإنّ امرأتي تموت الآن جوعاً، فقد ذهب منّي في الحج هُمّيان فيه ما يساوي ثلاثة آلاف دينار، فما فكرتُ فيه، وأنت تراني السّاعة أبكي بسبب دراهم معدودات، فقال لي: بالله يا رجل، ما كانت صفة هُمّيانك؟ فقلت: وما ينفعني وينفعك من صفة هُمّيانِي الذي ضاع منذ كذا وكذا؟ ومشيت.

فإذا الرّجل قد خرج يصيح بي: خذ يا هذا، فظننّته يتصدّق عليّ، فجئتُ وقلتُ: أيّ شيء تريد؟ فقبض عليّ وقال: صِف لي هُمّيانك.

فوصفّته له وقلتُ له: إنّهُ مصنوع مِنْ ديباج أسود، فأخرج من وسطه هُمّيانِي نفسه، وقال: أتعرف هذا؟ فحين رأيته شهقتُ، وقلتُ له: يا هذا أملكُ أنت أم نبيّ؟

فقال: أنا أحفظهُ منذُ كذا وكذا سنة، وأبحث عن صاحبه بلا جدوى، فخذ هُمّيانك واجعلني في حلٍّ من أمري، فشكرتُهُ ودعوتُ له.

وأخذتُ هُمّيانِي ورجعتُ إلى بلدي، فبعثتُ الجواهر، واتّجرتُ، فما مضت إلا سنوات حتّى صرتُ صاحب عشرة آلاف دينار.

(سامر حشيمة، قصص مؤثرة من واقع الحياة من الماضي والحاضر، بتصرّف).



(١) هام على وجهه: خرج وهو لا يدري أين يتوجّه.

١- حدّد عناصر القصة.

٢- صنّف الشخصيات الواردة في القصة، وبيّن نوعها.

٣- ما العبرة المستفادة من القصة؟

اكتب قصة بما لا يقلّ عن مئتي كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين:

١- أهميّة رعاية الأيتام في ضوء قول رسول الله ﷺ: "أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا، وأشار

بالسبابة والوسطى وفرّج بينهما شيئاً". (رواه البخاري).

٢- امرأة وهبت طفلاً بعد صبر طويل.

التقويم الذاتي

بعد كتابتي القصة أتأكد من أنني:

١- اخترت عنواناً مناسباً وشائقاً لمضمون القصة.

٢- راعيت عنصري الزمان والمكان في القصة.

٣- صنّفت الشخصيات نوعين: رئيسة و ثانوية.

٤- استخدمت الحوار القصصي.

٥- حدّدت الحبكة في القصة.

٦- أنهيت قصّتي بحلّ هادف ونبيل.



فَنَ السَّرور

نعمة كبرى أن يُمنح الإنسان القدرة على السَّرور، يستمتع به إن وجدت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن.

يعجبني القمر في تقلده هالة تشع سروراً وبهاءً ونوراً، ويعجبني الرجل أو المرأة يخلق حوله جواً مشبعاً بالغبطة والسَّرور، ثم يتشرب فيشرق في محيائه، ويلمع في عينيه، ويتألق في جبينه، ويتدفق من وجهه.

يُخطئ مَنْ يظن أن أسباب السَّرور كلها في الظروف الخارجية، فيشترط لئسراً مالياً وبينين وصحة؛ فالسَّرور يعتمد على النفس أكثر ممّا يعتمد على الظروف، وفي الناس من يشقى في النعيم، ومنهم من ينعم في الشقاء، وفي الناس من لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة بكلّ ماله وهو كثير، وفيهم من يستطيع أن يشتري ضحكات عالية عميقة واسعة بأقلّ الأثمان، وبلا ثمن، ولا تنقصنا الوسائل، فجئنا جميل، وخيراتنا كثيرة.

الحياة فنّ، والسَّرور كسائر شؤون الحياة فنّ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفنّ، استثماره واستفاد منه وحظي به، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره.

أول درس يجب أن يتعلّم في فنّ السَّرور قوّة الاحتمال؛ فما إن يصاب المرء بالتأفّه من الأمر حتى تراه خرج الصدر، كاسف الوجه، ناكس البصر، تتناجى الهموم في صدره، وتقض مضجعه، وتورق جفنه، وهي إذا حدثت لمن هو أقوى احتمالاً، لم يلق لها بالاً، ولم تحرك منه نفساً، ونام ملء جفونه رضي البال فارغ الصدر.

ومع هذا كلّه ففي استطاعة الإنسان أن يتغلّب على المصاعب، ويخلق السَّرور حوله. وجزء كبير من الإخفاق في خلق السَّرور يرجع إلى الفرد نفسه، بدليل أننا نرى في الظروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كلّ شيء سروراً، وإلى جانبه أخوه الذي يخلق من كلّ شيء حزناً؛ فالعامل الشخصي - لا شك - له علاقة كبيرة في إيجاد الجوّ الذي يتنفس منه؛ ففي الدّنيا عاملان اثنان: عامل خارجي وهو كلّ العالم، وعامل داخلي وهو

نفسك؛ فتنفسك نصف العوامل، فاجتهد أن تكسب النصف على الأقل؛ وإذا فرجحان كفتها قريب الاحتمال، بل إن النصف الآخر وهو العالم لا قيمة له بالنسبة إليك إلا بمروره بمشاعرك؛ فهي التي تلونه، وتجمّله أو تقبحه، فإذا جلوت عينيك، وأرهفت سمعك، وأعددت مشاعرك للسرور، فالعالم الخارجي يتفاعل مع نفسك فيكون سرورًا.

إنّا لنرى الناس يختلفون في القدرة على خلق السرور اختلاف مصابيح الكهرباء في القدرة على الإضاءة؛ فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات، فغيّر مصباحك إن ضعف، واستعض عنه بمصباح قوي ينير لنفسك وللناس.

ولعلّ من أهم أسباب الحزن ضيق الأفق، وكثرة تفكير الإنسان في نفسه حتّى كأنها مركز العالم، وكأنّ الشمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرخاء كلّها خلقت لشخصه، فهو يقيس كلّ المسائل بمقياس نفسه، ويدمى التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا - من غير ريب - يسبب البؤس والحزن، فمحال أن يجري العالم وفق نفسه؛ لأنّ نفسه ليست المركز، وإنّما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم، فإنّ هو وسّع أفقه، ونظر إلى العالم الفسيح، ونسي نفسه أحيانًا، أو كثيرًا شعر بأنّ الأعباء التي تنقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفّت شيئًا فشيئًا، وتحلّلت شيئًا فشيئًا.

وهذا هو السبب في أنّ أكثر الناس فراغًا أشدهم ضيقًا بنفسه؛ لأنه يجد من زمنه ما يطيل التفكير فيها، فإن هو استغرق في عمله، وفكر في ما حوله، كان له من ذلك لذة مزدوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس.

ولعلّ من دروس فنّ السرور أن يقبض المرء على زمام تفكيره، فيصرّفه كما يشاء؛ فإنّ هو تعرّض لموضوع مُقبِض - كأنّ يناقش أسرته في أمر من الأمور المحزنة، أو يجادل شريكه أو صديقه في ما يؤدّي إلى الغضب - حوّل ناحية تفكيره، وأثار مسألة أخرى سارة ينسى بها مسألته الأولى المحزنة؛ فإن تضايقت من أمر فتكلّم في غيره، وانقل تفكيرك كما تنقل بيادق الشطرنج. ومن هذه الدروس أيضًا ألا تقدّر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هيّنة، فاعمل الخير ما استطعت، وافرح ما استطعت، ولا تجمع على نفسك الألم بتوقع الشرّ، ثمّ الألم بوقوعه، فيكفي في هذه

الحياة ألم واحد للشرّ الواحد.

ولتفعل ما يفعله الفنانون، فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعرًا، ويتخاطب حتى يصير خطيبًا، ويتكاتب حتى يصير كاتبًا، فتصنع الفرحة والسرور والابتسام للحياة، حتى يكون التطبّع طبعا.

(أحمد أمين، فيض الخاطر، بتصرف).

التعريف بالكاتب

أحمد أمين (١٨٨٦-١٩٥٤م) أديب ومفكر مصري، عمل في جامعة القاهرة، وأنشأ مجلة "الثقافة"، وشارك في إخراج "مجلة الرسالة"، من أهم مؤلفاته "فجر الإسلام" و "ضحى الإسلام" و "فيض الخاطر" الذي أخذ منه النصّ.

جو النصّ

يبين أحمد أمين في هذا النصّ كيف يمكن للإنسان أن يكون سعيدًا؛ لأنّ السرور ينبع من داخل الإنسان لا من الظروف الخارجية المحيطة به حسب، ويذكر السبل والوسائل التي يمكن بها أن يحقق الفرحة والسرور، نحو أن يكون قويًا متحملاً الصعاب، وألا يفكر بنفسه كثيرًا وكأنّها مركز العالم، وأن يملأ وقت فراغه بما هو نافع ومفيد مثل العمل، وهو يرى أنّ على الإنسان الذي يبحث عن السرور ألا يفكر في ما هو سلبيّ، بل يوجّه تفكيره نحو كلّ ما هو إيجابيّ، وأن يجتهد في أن يجعل السعادة طبعا من طباعه، ولا يضيقها في ما يكدر عيشه.

المعجم والدلالة

١- أضف إلى معجمك اللغويّ:

- الهالة : الدائرة من الضوء تحيط بجرم سماويّ.

- تورّق جفنه: تمنعه من النوم.

- التناجي : تبادل الأسرار بين اثنين في أمر ما.

- تَقْلِيدُهُ : لِبَاسِهِ .
- تُسَبِّحُ : تَضِيءُ .
- مَسْتَبَقًا : مَلِيحًا .
- نَاكِسُ الْبَصَرِ : نَاضِرٌ إِلَى الْأَسْفَلِ .
- تَقْضِ مَضْجَعَهُ : تَقْلِقْهُ مَنَامَهُ .
- الْإِدْخَافَةُ : الضَّئِيلُ .
- رَجَاهُ كَفَرًا : تَفَوُّضًا .
- نَجَلَمَتِ عَيْنِيكَ : نَظَرْتَ بوضوح
- أَرْهَفْتَ حِمْلَهُ : أَصْغَيْتَ
- رَيْبٌ : سَلَّةٌ .
- الْفَضِيحُ : الْوَاضِحُ .
- اسْتَغْرَحَهُ فِي عَمَلٍ : أَخَذَهُ لِعَمَلٍ وَالتَّخَفُّفُ بِهِ .
- مَزْدَوِجَةٌ : لَوَا جَانِبَانِ
- ~~تَقْبِضُ~~ : مَحْزِنٌ .

الْمُعْجَمُ وَالِدَّلَالَةُ

٢ - عُذْ إِلَى الْمُعْجَمِ، وَاسْتَخْرِجْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

الْغِيْطَةُ: النِّعْمَةُ وَالسَّرُورُ.

الْبِيَادِقُ: مَفْرَدُهَا: الْبَيْدَقُ: وَهُوَ: الدَّلِيلُ فِي السَّفَرِ وَالْجُنْدِيُّ الرَّاجِلُ، وَمِنْهُ بِيَدَقِ الشُّطْرُنُجِ (جُنْدِيّ الشُّطْرُنُجِ) وَهُوَ الْمَقْصُودُ هُنَا.

الزِّمَامُ: خِيْطٌ يُشَدُّ بِهِ. وَزِمَامُ الْأَمْرِ: مِلَاكُهُ، أَيْ: قَوَامُهُ وَعَنْصَرُهُ الْأَسَاسِيّ.

٣ - وَرَدَتْ فِي الْفَقْرَةِ الثَّانِيَةِ كَلِمَاتٌ مِنْ مِثْلِ: الْبِهَاءِ، يَتَأَلَّقُ، الْمَحِيَّاءِ، اسْتَخْرِجْ كَلِمَاتٍ مُقَارِبَةً لَهَا فِي الْمَعْنَى مِنَ الْفَقْرَةِ نَفْسِهَا.

الْبِهَاءُ: نَوْرًا

يَتَأَلَّقُ: يَلْمَعُ، يَشْرِقُ

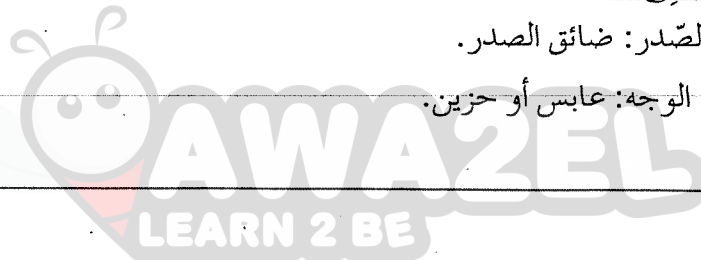
الْمَحِيَّاءُ: وَجْهَهُ

٤ - اسْتَبدِلْ بِكُلِّ تَرْكِيبٍ مِنَ التَّرْكِيبِيْنَ اللَّذِينَ تَحْتَهُمَا خَطٌّ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ كَلِمَةً تَوْدِّي الْمَعْنَى نَفْسَهُ:

" تَرَاهُ خَرَجَ الصَّدْرُ، كَاسِفَ الْوَجْهِ "

خَرَجَ الصَّدْرُ: ضَائِقُ الصَّدْرُ.

كَاسِفَ الْوَجْهِ: عَابِسٌ أَوْ حَزِينٌ.



الفهم والتحليل

- ١ - القدرة على السرور نعمة كبرى، بـم يستطيع الإنسان تحقيقها وفق رأي الكاتب؟
يستمتع بالسرور إن وجدت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن.
- ٢ - لم عد الكاتب السرور فنًا؟
لأن الحياة فن، والسرور كسائر شؤون الحياة فن؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفن استثماره واستفاد منه وحظي به، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره.
- ٣ - إن قوة الاحتمال لدى المرء تجعله أقدر على جلب السرور لنفسه، وضح هذا.
إن قوة الاحتمال تجعل صاحبها يتخطى الهموم والمصاعب من غير أن يأبه لها وهو قادر على تجاوزها في نفسه وعقله وإدراكه، ما يجعله أقوى وأقدر على التعامل معها، فيغدو مرتاحًا مطمئن البال.
- ٤ - يعتمد تحقيق السعادة على النفس أكثر مما يعتمد على الظروف المحيطة بالشخص، بين رأيك موافقًا أو معارضًا الكاتب.
يعتمد السرور -في رأي الكاتب- على نفس الإنسان وباطنه أكثر مما يعتمد على الظروف المحيطة. أوافق الكاتب في ما ذهب إليه؛ ذلك أن السرور والرضا ينبعان من داخل الإنسان وجوهره وإن كان محيطه حزينًا، فيستطيع إسعاد نفسه بقناعته ورضاه. ويترك أيضًا للطالب.
- ٥ - من أسباب ضيق الإنسان انغلاقه على نفسه:
أ - اذكر أبرز مظاهر هذا الانغلاق في الإنسان.
كثرة تفكير الإنسان في نفسه، حتى كأنها مركز العالم، وكأن الشمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرخاء كلها خلقت لشخصه؛ فهو يقيس كل المسائل بمقياس نفسه، ويدم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا - من غير ريب - يسبب البؤس والحزن؛ فمحال أن يجري العالم وفق نفسه؛ لأن نفسه ليست المركز، وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم.
ب - كيف يستطيع تجاوزه؟
بتوسيع أفقه، ونظره إلى العالم الفسيح، ونسيان نفسه، حتى يشعر بأن الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئًا فشيئًا، وتحللت شيئًا فشيئًا.
- ٦ - قال أبو العتاهية:
إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفَرَاغَ وَالْجِدَّةَ مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيْ مَفْسَدَةٌ
استخرج من النص ما يتوافق ومعنى هذا البيت، مبيّنًا رأيك فيه.
"أكثر الناس فراغًا أشدهم ضيقًا بنفسه"

أرى أنه صواب؛ ذلك أن الإنسان لا يحس بالضيق أو الفراغ إن هو أشغل وقته، واستثمره بالعمل المفيد، فيشعر بلذة إنجازه ويحصد ثمر تعبته. ويترك أيضًا للطالب.

٧ - كيف يحقق العمل السعادة للإنسان؟

إذا استغرق الإنسان في عمله، وفكر في ما حوله، كان له من ذلك لذة مزدوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس.

٨ - على الإنسان أن يوجه تفكيره إلى الفرح والبهجة، بين ذلك.

بمعنى ألا يظل الإنسان حبس الأفكار المُحزنة، بأن يقود زمام تفكيره؛ فيصرفه كما يشاء؛ فيحول تفكيره إلى ناحية تنسيه تلك الأفكار، ويحاول إيجاد أفكار أخرى بديلة تسعده.

٩ - قال تعالى: ﴿فَلَا تَعْرَظْكُمْ أَمْحِيطُ الدُّنْيَا﴾ [سورة لقمان، الآية ٣٣]:

أ - فسر قوله تعالى في الآية السابقة.

لا تلهكم الحياة الدنيا بما فيها من عيش رغد، ونعيم زائل عن العمل الصالح للآخرة.

ب - استخرج من النص ما يقاربها في المعنى.

"ألا تقدر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هيّنة، فاعمل الخير ما استطعت".

ج - ناقش ما استخرجته في ضوء قول الرسول ﷺ: "ما لي وما للدنيا، ما أنا في الدنيا إلا كراكب

استظل تحت شجرة ثم راح وتركها". (رواه الترمذي).

الإنسان في هذه الحياة الدنيا عابر سبيل، والراكب الذي يستظل تحت شجرة لا يعمد إلى أثاث

فخم يضعه في ظل الشجرة، وإنما إلى ما تيسر وسهل، فلا يصنع لنفسه ما يدوم له فيها؛ لأنه

راحل وعابر سبيل في هذه الدنيا.

١٠ - كيف يجعل المرء السرور عادة في رأي الكاتب؟

يتصنع الفرح السرور والابتسام في مواقف حياته ويتعودها حتى يصبح التكلف طبعًا، فيفعل ما يفعله الفنانون،

فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعرًا، ويتخاطب حتى يصير خطيبًا، ويتكاتب حتى يصير كاتبًا.

١١ - اقترح حلًا يحقق السعادة لكل من:

أ - شخص يخاف من الإخفاق.

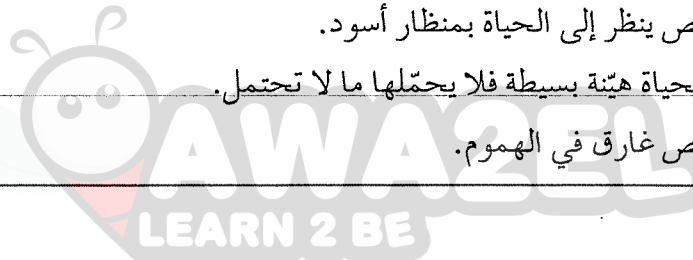
أن يتدرّب ويجرّب وينطلق بأفكاره، فالمرء لا يصل إلى النجاح إلا بعد اجتياز العقبات وتحدي

الصعوبات.

ب - شخص ينظر إلى الحياة بمنظار أسود.

أن الحياة هيّنة بسيطة فلا يحملها ما لا تحتمل.

ج - شخص غارق في الهموم.



أن يحوّل ناحية تفكيره إلى ما يسعده.

ويترك أيضًا للطالب.

١٢- في ضوء فهمك النصّ، وازن بين شخصين: أحدهما قادر على خلق السرور، والآخر شديد الضيق بنفسه من حيث صفات كلّ منهما.

الأول سيكون متفائلًا سعيدًا واثقًا بنفسه قادرًا على تحمل جميع الصعاب.

والثاني على النقيض تمامًا؛ إذ سيكون حزينًا متشائمًا لا يستطيع مواجهة الصعاب بهمة وإرادة، ويترك أيضًا للطالب.

١٣- للأسرة أثر كبير في نشئة جيل متفائل قادر على العطاء، يبين كيف يتحقّق هذا في رأيك.

بخلق السرور في جو الأسرة، والابتعاد عن كلّ ما يفسد العلاقة بين أفرادها، وإشاعة الألفة والمحبة والأمان، وترقّب الخير والنجاح في أعمالها، فيصبح كل فرد فيها مطمئن البال، ساكن النفس، قادرًا على العطاء. ويترك أيضًا للطالب.

١٤- اشرح مقولة ميخائيل نعيمة الآتية مبينًا التوافق بينها وبين الفقرة الثامنة من النصّ: "على قدر ما تتسع نافذتُك أو تضيق يتسع الكون الذي تعيش فيه أو يضيق".

إذا امتلكت الإنسان عقلًا واعيًا وبصيرة مفتوحة وأفقًا واسعًا سيرى العالم من حوله واسعًا رحبًا، فتخفّ أعباؤه وهمومه وتحلّل شيئًا فشيئًا، أمّا إذا انغلق الإنسان على نفسه ولم يفكر إلا في ذاته سيبقى أسيرًا لنفسه وستتمكّن منه همومه وتؤرقه. فبقدر رؤية الإنسان ومدى أفقه ستسعده الحياة أو تشقيه.

١٥- هل ترى أنّ الكاتب وُفق في توضيح أثر العاملين الداخلي والخارجي في جلب السرور للإنسان؟ علّل إجابتك.

نعم أراه وُفق في ذلك؛ فقد بيّن الكاتب أثر كلّ منهما في إسعاد الإنسان أو إتعاسه، وأوافق الكاتب في أنّ العامل الداخلي هو العامل الأساس لتحقيق سعادة الإنسان؛ إذ إنّ نفس الإنسان يمكن لها خلق السعادة رغم وجود عامل خارجي صعب. ويترك أيضًا للطالب.

١٦- اقترح وسائل أخرى تجدها أكثر مناسبة لأبناء جيلك تجلب لهم السرور. يترك للطالب.

التدوّق الجماليّ

١ - وضح الصّور الفنيّة في كلّ ممّا تحته خطّ في ما يأتي:

أ - يخلق حوله جواً مشبعاً بالغبطة والسرور، ثمّ يتشرّبه فيشرق في محبّاه، ويلمع في عينيه، ويتألّق في جبينه، ويتدفّق من وجهه.

فيشرق في محياه: صور الكاتب السرور نورًا يضيء وجه صاحبه.
ويتدفق من وجهه: صور السرور ماءً يتدفق من وجه المسرور، وصور الوجه نبأً يتدفق منه
هذا الماء.

ب- لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة.

صور الضحكة سلعة تُشترى.

ج- شعر بأن الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئًا فشيئًا.

صور الأعباء قيودًا ثقيلة الوزن تقيد صاحبها، وتمنعه من الانطلاق والعمل.

د - تتناجى الهموم في صدره.

صور الهموم أشخاصًا يُطلعون بعضهم بعضًا على عواطفهم وأسرارهم.

هـ - فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم، ومنهم ذو القدرة

الهائلة كمصباح الحفلات.

فمنهم المظلم كالمصباح المحترق: صور من لا يستطيع خلق أي نوع من السرور مصباحًا محترقًا.

ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم: وصور من فيه قليل من السرور بضوء المصباح الخافت ليلاً.

ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات: وصور من يقدر على خلق السرور وبثه في

الآخرين حوله مصباحًا ينير في الحفلات إنارة قوية بطاقة كبيرة.

٢ - وضح الكنايات في كلِّ ممَّا تحته خطٌّ في ما يأتي:

أ - نامَ ملء جفونه رضيَّ البال فارغ الصدر. كناية عن الراحة والطَّمأنينة.

ب- تقضُّ مضجعه. كناية عن القلق وقلة النوم.

ج- ناكس البصر. كناية عن الحزن والعُبوس.

٣ - وظف الكاتب في النصِّ بعض عناصر الطَّبيعة:

أ - اذكر اثنين منها.

الشمس، القمر، النجوم، البحار، الأنهار.

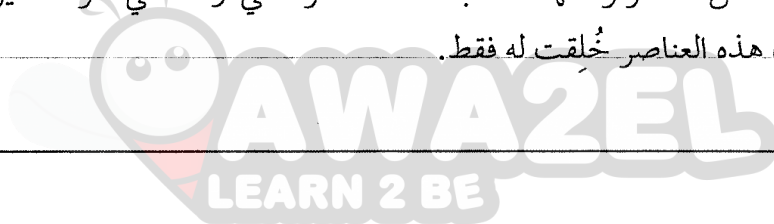
ب- إلى أي مدى نجح في توظيفها في رأيك؟

جاءت منسجمة مع موضوع (السرور) الذي عالجه الكاتب، ففي توهج الشمس والنجوم ألق

وبريق يبعث على السرور، وكذلك القمر في تقلده هالة. والأنهار والبحار والنجوم والقمر

والشمس عناصر وظفها الكاتب خدمة للفكرة التي أرادها في كثرة تفكير الإنسان بنفسه حتى

كأن هذه العناصر خلقت له فقط.



٤ - وضح دلالة كل عبارة مما يأتي:

أ - غير مصباحك إن ضعف.

يدل على ضرورة أن يغير المرء من حياته النفسية، ويبحث عن أسباب السرور كلما افتقدها.

ب - كثرة تفكير الإنسان في نفسه حتى كأنها مركز العالم.

اهتمامه بذاته وجعلها محور تفكيره في علاقته مع الآخرين.

٥ - في الفقرة الثالثة لون بدعي هو المقابلة:

أ - استخرجه.

وفي الناس من يشقى في النعيم، ومنهم من ينعم في الشقاء.

ب - بين دلالاته.

تدل على براعة الكاتب في تأكيد المعنى، وتوضيحه، وتقريبه من نفس المتلقي.

٦ - أكثر الكاتب من استخدام أسلوب التفضيل:

أ - استخرج مثالين على هذا.

أكثر الناس فراغاً، أشدهم ضيقاً بنفسه، أقوى احتمالاً.

ب - علل كثرة استخدامه.

المقارنة بين الأشياء لبيان تميزها وأفضليتها.

- -



الهمزة

الهمزة ثلاثة أقسام تبعًا لموقعها: همزة في أول الكلمة وهي همزة الوصل وهمزة القطع، والهمزة المتوسطة، والهمزة المتطرفة في آخر الكلمة.

١- همزتا الوصل والقطع

أ - همزة الوصل: هي التي تكتب بصورة (ا) ولا تنطق في درج الكلام، ومواضعها:

١. الأسماء الآتية: ابن وابنة، اسم، اثنان واثنان، امرؤ، امرأة.

٢. أمر الفعل الثلاثي، نحو: اكتب.

٣. ماضي الفعل الخماسي وأمره ومصدره، نحو: اقتصد واقتصد واقتصد.

٤. ماضي الفعل السداسي وأمره ومصدره، نحو: استخدم، استخدم، استخدم.

٥. همزة (أل التعريف) إذا اتصلت بالاسم.

ب- همزة القطع: هي التي تكتب بصورة (أ، إ) وتنطق دائمًا، ومواضعها:

١. الفعل الثلاثي مهموز الفاء، نحو: أكل، أخذ.

٢. ماضي الفعل الرباعي المهموز وأمره ومصدره، نحو: أحسن، أحسن، إحسان.

٣. الفعل المضارع المسند إلى المتكلم، نحو: أكتب.

٤. الحروف المهموزة، من مثل حروف العطف، نحو: أو، وحروف النصب، نحو:

أن، وحرف الشرط، نحو: إن.

٥. الأسماء ما عدا التي ذكرت في همزة الوصل.

٢- الهمزة المتوسطة

تعتمد كتابتها على حركة الهمزة وحركة الحرف الذي قبلها، فتكتب على حرف يناسب

الحركة الأقوى منهما، علمًا أنَّ الكسرة أقوى الحركات تليها الضمة فالفتحة فالسكون التي

ليست بحركة، نحو: ذئب، مؤتة، مأمون.

٣- الهمزة المتطرفة

تعتمد كتابتها على حركة ما قبلها، فُتكتب على حرف يناسب تلك الحركة، وعلى السطر إذا كان ما قبلها ساكنًا أو حرف مدّ، نحو: قرأ، تهَيَّؤ، شاطِئ، ملء، دعاء.

وإذا كانت الهمزة متطرفة في كلمة منوَّنة بتنوين الفتح "النَّصب" والحرف الذي قبلها من الحروف التي يمكن وصلها بما بعدها، فإنها تكتب على نبرة، نحو: شيئًا، دفئًا. أمّا إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة لا يمكن وصله بما بعده بقيت الهمزة كما هي مفردة على السطر، نحو: ضوءًا، جزءًا.

(موسى حسن هديب، موسوعة الشامل في الكتابة والإملاء، بتصرّف).

تدريبات

- ١- اضبط حرف الشين أو السين في الكلمات الآتية:
نشأ، مُنشئ، منشأة، ناشئ، نشء، يُنشئون، منشأ، مسؤول، سئل.
- ٢- اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:
أ - يستخدم المعلم إستراتيجيات تدريس للمحتوى التعليمي. (ملاءمة/ ملائمة)
ب- صُرِفَتْ للطالب الجامعي مائيّة لتميّزه. (مكافئة/ مكافأة)
ج- جهدك تشعر بالسّعادة. (أبذل/ ابذل)
- ٣- بيّن سبب كتابة الهمزة بالصّورة التي جاءت عليها في ما تحته خطّ في العبارات الآتية:
أ - المسؤولية عبء كبير.
ب- الشّيء بالشّيء يُذكّر.
ج- تطوّر التعليم نحو الاقتصاد المعرفي.
د - أوْتِ المبرّة اليتيم.
هـ- استراح العامل بعد عمله.
- ٤- علّل: تكتب الهمزة على نبرة في كلمة "شِئْتُ" ومنفردة في كلمة "شاء".
- ٥- عُدْ إلى الفقرة الثامنة التي تبدأ بـ "ولعلّ من أهمّ .. إلى .. وتحلّلت شيئًا فشيئًا" من نصّ القراءة، واستخرج منها الكلمات المهموزة، وبيّن سبب كتابة الهمزة بالصّورة التي رُسمت عليها.

المقالة

درست في صفّ سابق فنّ المقالة، ويمكن إيجاز خطوات إعدادها في ما يأتي:

- ١- الإعداد والتّحضير: جمع الحقائق والآراء في موضوع المقالة.
 - ٢- التّنفيد: ترتيب الأفكار وعرضها في فقرات متسلسلة ومتراصة.
 - ٣- التّنقيح والتّحرير: الخطوة الأخيرة التي ينظر فيها الكاتب في لغة مقالته وصحة تراكيبها ورصانة عباراتها.
- اكتب مقالة في واحد من الموضوعين الآتيين بما لا يقلّ عن مئة وخمسين كلمة، مراعيًا الخطوات التي درستها:
- ١- سعادة المرء في عطائه.
 - ٢- أثر الابتسام في حياة الأفراد.

التقويم الذاتي

بعد كتابتي المقالة أتأكد من أنّي:

- ١- جمعت الحقائق والآراء في موضوع المقالة.
- ٢- ربّبت الأفكار وعرضتها في فقرات متسلسلة ومتراصة.
- ٣- نقّحت مقالتي وحررتها من الأخطاء اللّغويّة، ونظرت في صحة تراكيبها ورصانة عباراتها.
- ٤- استبعدت المعلومات والأفكار المكرورة الخارجة عن الموضوع.



واحر قلباه

وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ
وَتَدْعَنِي حُبَّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الْأُمَمُ
فَلَيْتَ أَنَا بِقَدْرِ الْحُبِّ نَقْتَسِمُ
فِيكَ الْخِصَامُ وَأَنْتَ الْخِصْمُ وَالْحَكَمُ
أَنْ تَحْسَبَ الشَّخَمَ فِيمَنْ شَحْمُهُ وَرَمُ
إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الْأَنْوَارُ وَالظُّلُمُ
وَأَسْمَعْتَ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمُ
وَيَسْهَرُ الْخَلْقُ جَرَّاهَا وَيَخْتَصِمُ
وَجِدَانُنَا كُلُّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمُ
لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أُمَمُ
فَمَا لَجُرْحِ إِذَا أَرْضَاكُمْ أَلَمُ
إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ التَّهَى ذِمَمُ
وَيَكْرَهُ اللَّهُ مَا تَأْتُونَ وَالْكَرَمُ
يُرِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدِّيمُ
لَا تَسْقِلُ بِهَا الْوَحَادَةُ الرُّسْمُ
لِيُخْذَنَّ لِمَنْ وَدَّعْتُهُمْ نَدَمُ
أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالزَّاحِلُونَ هُمُ
وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ مَا يَصِمُ
قَدْ ضَمَّنَ الدُّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمُ

(المتنبي)

وَاحَرَّ قَلْبَاهُ مِمَّنْ قَلْبُهُ شَبِمُ
مَالِي أَكُتِّمُ حُبًّا قَدْ بَرَى جَسَدِي
إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبٌّ لِعُزَّتِهِ
يَا أَعْدَلُ النَّاسِ إِلَّا فِي مُعَامَلَتِي
أَعِيذُهَا نَظَرَاتٍ مِنْكَ صَادِقَةٌ
وَمَا انْتِفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَظَرِهِ
أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدْبِي
أَنَا مِلءُ جُفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا
يَا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ تُفَارِقَهُمْ
مَا كَانَ أَخْلَقْنَا مِنْكُمْ بِتَكْرِمَةٍ
إِنْ كَانَ سَرَّكُمْ مَا قَالَ حَاسِدُنَا
وَبَيْنَنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةٌ
كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عِيًّا فَيُعْجِزُكُمْ
لَيْتَ الْغَمَامُ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ
أَرَى النَّوَى يَقْتَضِينِي كُلَّ مَرْحَلَةٍ
لَيْسَ تَرَكْنِ ضَمِيرًا عَنْ مِيَامِنَا
إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا
شَرُّ الْبِلَادِ مَكَانٌ لَا صَدِيقَ بِهِ
هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقَّةُ

شرح قصيدة (واحرّ قلباه)

البيت الأول: يشكو الشاعر من حرارة في قلبه بسبب جفاء سيف الدولة له وبرود قلبه، ويقول: قلبي حارّ من حبّه، وقلبه بارد من حُبّي، وأنا عنده معتلّ الجسم.

شَيْم: بارد. سَقَم: مرض

البيت الثاني: يتعجّب الشاعر من كتمان حبّه لسيف الدولة، هذا الحبّ الذي أهزله في الوقت الذي يدّعي فيه الآخرون حبّهم له، ويتملّقون إليه بهذا الحبّ.

أَكْتَم: أبالغ في الكتمان. برى: أهزل. تدّعي: تزعم كذبًا. الأمم: جمع أمة، ويقصد بها هنا جماعة كثيرة من الناس، وهم الذين يتملّقون لسيف الدولة.

البيت الثالث: إن كان يجمعنا حبّ سيف الدولة ومودّته، فليت أننا نقتسم برّه وعطاياه، كما نقتسم حبّه، وعلى قدرِ حُبنا له تكون عطاياه لنا.

غرّته: وجهه. قَدَر: مقدار.

البيت الرابع: يخاطب المتنبي سيف الدولة: أنت أعدل الناس إلّا إذا عاملتني فإنّ عدلك لا يشملني، وفيك نزاعي فأنت الخصم والقاضي، فلا أحاكمك إلى غيرك. الخصام: النزاع. الحَكَم: القاضي.

البيت الخامس: يقول المتنبي مخاطبًا سيف الدولة: أحصّن بالله نظراتك الحكيمة إلى الأمور، حتّى لا ترى الشّيء بخلاف ما هو عليه، فلا تحسب الورم شحمًا، والسقم صحّة.

أعيذها: أحصّنها بالله ليحفظها. تحسب: تظنّ. الشحم: الشئمة. ورم: انتفاخ.

البيت السادس: إذا لم يميّز الإنسان البصير بين النور والظلمة، فأيّ نفع له في بصره؛ أي يجب أن تميّز بيني وبين غيري ممّن لم يبلغ درجتي كما تميّز بين النور والظلمة.

البيت السابع: يعتدّ المتنبي بشعره وأدبه، فيقول: الأعمى أبصر أدبي، وكذلك الأصمّ سمع شعري، يريد أن شعره سار في آفاق البلاد واشتهر حتّى تحقّق عند الأعمى والأصمّ. صَمَم: فقدان حاسة السمع.

البيت الثامن: أنام مطمئنًا مرتاح الفكر عن قصائدي؛ لأنني أنظمها من غير إتعاب فكر، أمّا غيري من الشعراء فإنّهم يسهرون لأجلها ويتعبون ويتنازعون في دقيق معانيها، وجودة مبانيها.

جرّأها: من أجلها. شوارد، جمع شاردة، قصائد سائرة تروى بكلّ مكان.

البيت التاسع: يقول المتنبي مخاطبًا سيف الدولة: يا من يصعب علينا فراقكم، وجدنا كلّ شيء بعدكم عدمًا لا قيمة له.

يَعَزُّ: يصعب ويشقّ. وجداننا: ما نجده أو ندركه. عَدَم: لا قيمة له.

البيت العاشر: يخاطب المتنبي سيف الدولة: ما أجدرنا ببرّكم وإكرامكم! لو كنّا قرييين في المودّة. أخلّقنا: أجدرنا. تكرمة: إكرام. أمم: قريب.

البيت الحادي عشر: يقول المتنبي مخاطبًا سيف الدولة: إن كان ما قاله الحاسد، واختلقه الواشي بيننا يرضيكم ويسرّكم، فلا أجد به ألماً ولا أشتكي منه مع شدّة وجعه.

البيت الثاني عشر: يخاطب المتنبي سيف الدولة: لقد جمعتنا المعرفة التي إن أحسنتم مراعاتها فلن تضيع؛ لأنّ أهل العقول يراعون حقّ المعرفة، فالمعارف عندهم عهود وذمم لا يضيعونها. أهل التّهي: أصحاب العقول. التّهي: مفردها: التّهيّة، وهي العقل. ذمم: مفردها: ذمّة، وهي العهد. البيت الثالث عشر: يقول: تطلبون أن تلحقوا بنا عيياً تعيونا به فيعجزكم أن تجدوه، وهذا الذي تفعلونه مكروه عند الله وعند الكرام.

البيت الرابع عشر: ليت ما يصيبني من سيف الدولة من سخط وإيذاء يتحوّل إلى غيري ممّن اعتاد على عطاياه وبرّه.

* الصّورة في البيت: صوّر الشّاعر سيف الدولة سحاباً، وصوّر إيذاء سيف الدولة صواعق تنتج عن هذا السّحاب، كما صوّر عطايا سيف الدولة إلى غيره غيوماً ماطرة. الغمام: مفردها الغمامة، وهي السّحابة. الصّواعق: جمع صاعقة، وهي النار التي تسقط من السّماء في رعد شديد. الدّيم: مفردها ديمة، وهي المطر يدوم في سكون من غير برق أو رعد. قصد بالغمام: سيف الدّولة، وبالصّواعق: ما يلحقه من الأذى منه، وبالديم: عطاء سيف الدولة للآخرين. البيت الخامس عشر: يكلفني البعد عنكم قطع كلّ مرحلة لا تقطعها الإبل المسرعة، لبعد منالها، ولا تطيقها لشدّة أهوالها.

النوى: البعد. يقتضيني: يطالبني ويكلفني. الوخّادة: مفردها: الواخدة، وهي الناقة التي تسير الوخّد، وهو ضرب من السّير سريع مع توسيع الخطو. الرّسم: مفردها رّسوم، وهي الناقة التي تسير الرّسيم، والرّسيم: ضرب من سير الإبل سريع، فتوتّر في الأرض بأخفافها لسيرها الشديد.

البيت السادس عشر: يقول الشاعر: إن قصدتُ مصر ليحدثنّ لمن ودّعتهم ندم على مفارقتي لهم، وأسف على رحيلي عنهم، يشير بذلك إلى أنّ سيف الدولة سيندم على فراقه. ضَمِير: جبل على يمين قاصد مصر من الشام. تَرَكَن: يقصد النوق.

البيت السابع عشر: إذا رحلت عن قوم وكانوا قادرين على إكرامك وإبقائك بينهم ولم يفعلوا، فهم الذين اختاروا الابتعاد. يريد بهذا: أنت يا سيف الدولة تختار الفراق إذا ألجأتني إليه.

ترحلت: رحلت. قدروا: استطاعوا.

البيت الثامن عشر: إن أسوأ البلاد مكان لا يوجد فيه صديق، وأسوأ الأعمال ما يجلب لصاحبه العيب والمذمة.
شر: أسوأ. يكسب، ينال. يصم: يعيب.

البيت التاسع عشر: يخاطب المتنبي سيف الدولة، ويقول له: هذا الذي أتاك من الشعر عتاب مني إليك إلا أنه
محبة وود؛ لأن العتاب يجري بين المحبين، وهو درّ بحسن لفظه ونظمه جاء بصورة كلمات.

* صور الشاعر ما نظمه من كلام في قصيدته بالدرّ لحسن لفظه ونظمه.
مقة: محبة. الدرّ: واحدة دُرّة، وهي اللؤلؤة الكبيرة. كَلِم: جمع كلمة.

صور نفية إضافية :

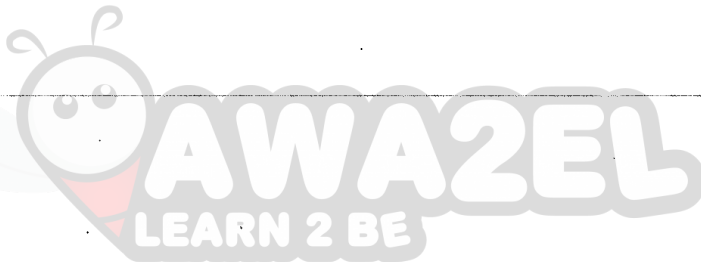
البيت الأول : صور الحزن في قلبه نارا

البيت الثاني : صور الشاعر همه سيف لدولة مرضا

البيت الخامس : صور الشاعر رؤية لخطأ صوابا برؤية لورم سمكة

البيت الثاني عشر : صور الشاعر المحارف عموما

البيت الخامس عشر : صور الشاعر الجحد اننا يطالبه بحقه



التعريف بالشاعر

أبو الطيّب المتنبي (٣٠٣-٣٥٤هـ) هو أحمد بن الحسين الجعفي الكوفي الكندي، الشاعر الحكيم، وأحد مفاخر الأدب العربي، ولد في الكوفة في محلة تسمى (كندة) وإليها نسبته. عاش أفضل أيام حياته وأكثرها عطاء في بلاط سيف الدولة الحمداني في حلب، وكان من أعظم شعراء العرب، وأكثرهم تمكناً من اللغة العربية وأعلمهم بقواعدها ومفرداتها، وله مكانة سامية لم تتح مثلها لغيره من شعراء العربية.

جو النصّ

اتّصل المتنبي بسيف الدولة الحمداني، ووجد فيه طموحه في القائد العربي، فنال عنده الحظوة والرعاية، وخصّه بالعطف وقربه، فمدحه المتنبي في قصائد من عيون الشعر العربي، وأمّا هذه القصيدة فقد عاتب فيها المتنبي سيف الدولة على سماعه أقوال الواشين فيه، وخاطبه بحديث المحبّ المعاتب، لا حديث المستجدي المستعطف، وطلب إلى سيف الدولة أن يكون عادلاً في معاملته، ودعاه إلى الوفاء بعهوده له، وأكد في نهايتها أنّ عتابه لسيف الدولة ما هو إلاّ محبة وودّ، وأظهر المتنبي في هذه القصيدة براعة فائقة في نظم الشعر.

المعجم والدلالة

١- أضف إلى معجمك اللغوي:

- الشّيم : البارد.
- الغرّة : غرّة الرجل وجهه.
- الشّوارد : جمع شاردة، قصائد سائرة تُروى بكلّ مكان.
- جرّاها : الأصل جرّاءها، بمعنى من أجلها.
- وجداننا كلّ شيء: كلّ شيء نجده أو ندركه.
- الأئمّم : القريب.



الرُّسْم - مفردها رَسوم، وهي الناقة التي تسير الرّسيم، والرّسيم ضرب من سير

الإبل سريع، فتؤثّر في الأرض بأخفافها لسيورها الشديد.

ضُمَيْر - جبل على يمين قاصد مصر من الشام.

يَصِم - يعيب.

المَقّة - المحبّة.

٢ - عد إلى أحد معاجم اللغة العربيّة، واستخرج معاني المفردات الآتية:

الوَخَاذَة: مفردها: الواخدة، وهي الناقة التي تسير الوخذ، وهو ضرب من السير سريع مع توسيع الخطو.

الدَّيَم: مفردها: الدّيمة، وهي المطر يدوم في سكون من غير رعد أو برق.

الذَّم: مفردها: الذّمة، وهي العهد.

النُّهى: مفردها: النُّهىة، وهي العقل.

٣ - ما الجذر اللّغوي لكلّ من:

مَقّة: وَمَقّ يَصِم: وَصَم. تدّعي: دَعَو.

٤ - ما جمع كلّ من:

سَقَم: أسقام. خَصَم: خصوم. غُرّة: غُرر.

٥ - فرق في المعنى بين كلّ كلمتين تحتهما خطّ في المجموعتين الآتيتين:

أ - مَا كَانَ أَخْلَقْنَا مِنْكُمْ بَكْرِمَةً لِّأَجْدَرْنَا
لَعَمْرِي لَئِنْ أَخْلَقْتُ ثَوْبَ التَّغْزُلِ وَأَصْبَحْتُ عَنْ عَيْنِ الْغَيُورِ بِمَغْزِلِ
فَرُبَّ مَصُونَاتٍ بَكْرَنَ لِنَزْهَةِ فَوَافِيْنَ فِي غَمَى بِأَنْزِهِ مَنَزِلِ
أَبْلِيْتُ

ب - أَرَى النَّوَى يَقْتَضِينِي كُلَّ مَرَحَلَةٍ لَا تَسْتَقِلُّ بِهَا الْوَخَاذَةُ الرُّسْمُ
البعْد

تزوّجت أسماء بنت أبي بكر الزبير بن العوّام وليس له مال ولا مورد، فكانت تعلق فرسه،
وتدقّ النوى لدابته.

جمع نواة، وهي نواة التمر، أي: بذرتها.

الفهم والتحليل

١ - ما الغرض الشعري لهذه القصيدة؟

العتاب.

٢ - مم يشكو الشاعر في البيت الأول؟

يشكو الشاعر من حرارة في قلبه بسبب جفاء سيف الدولة له وبرود قلبه، فأصبح معتلاً مريضاً نتيجة هذا الجفاء.

٣ - وازن الشاعر بين حبه لسيف الدولة وحب الآخرين له، بين هذا.

حب الشاعر لسيف الدولة صادق ليس فيه تملق أو تكلف وقد أهزله وبرى جسده، وحب الآخرين لسيف الدولة ظاهره صادق وباطنه متكلف.

٤ - برزت الحكمة في أشعار المتنبي، اذكر ثلاثة أبيات تضمنت الحكمة في القصيدة، ووضحها.

البيت السادس: إذا لم يميز الإنسان البصير بين النور والظلمة، فأني نفع له في بصره.

البيت الثاني عشر: المعارف عند أهل العقول عهود وذمم لا يضيعونها.

البيت الثامن عشر: أسوأ البلاد مكان لا صديق فيه، وأقبح الأعمال تلك التي تجلب العيب والمذمة لصاحبها.

٥ - ظهر عتاب الشاعر لسيف الدولة جلياً:

أ - علام عاتبه؟

عاتبه على سماعه كلام الواشين فيه.

ب - عاتب الشاعر سيف الدولة بلباقة وتأدب، وضح ذلك في ضوء الآيات الآتية:

مالي أكتّم حُبّاً قد برى جسدي وتدعي حُبّ سيف الدولة الأمم

عاتبه بإظهار مدى حبه له، هذا الحب الذي برى جسده وأهزله وهو كاتم له، ليتجنب التملق في حبه كما يدعيه غيره، بقلوب غير خالصة، ونيات غير صادقة.

يا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمْ وجداننا كل شيء بعدكم عدم

لا يستطيع الافتراق عن سيف الدولة، ولا أحد يمكن أن يخلف سيف الدولة عند المتنبي، أو أن يكون للشاعر منه بدل.

هذا عتابك إلا أنه مقّة قد ضُمن الدُرّ إلا أنه كليم

أكد الشاعر أن عتابه ما هو إلا محبة، لأن العتاب يجري بين المحبين، وهو درّ بحسن لفظه ونظمه إلا أنه كلمات، وإن أزعجت سيف الدولة فهي محبة خالصة ومودة صادقة.

ج - لجا الشاعر إلى أساليب شتى في عتابه، منها: التعريض بالرحيل، والتذكير بالواجب، وضح ذلك.

التعريض بالرحيل: في قوله:

أرى النوى يفتضيني كلَّ مرَّحَلَةٍ
لئن تَرَكْنَ ضَمِيرًا عَنْ مِيَامِنَا
إذا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا

التذكير بالواجب: في قوله:

وَبَيْنَنَا لَوْ رَغَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً
إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهْيِ ذِمَّةٌ

٦ - دَلِّلْ ببيت من القصيدة على كلِّ من:

أ - اعتداد الشاعر بنفسه.

أَنَا مِلءٌ جُفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا
كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْبًا فَيُعْجِزُكُمْ
وَيَسْهَرُ الْخَلْقُ جَرَّاهَا وَيَخْتَصِمُ
وَيَكْرَهُ اللَّهُ مَا تَأْتُونَ وَالْكَرْمُ

ب - اعتداد الشاعر بشعره.

أنا الذي نَظَرَ الأعمى إلى أدبي

ج - مضمون المثل: "استسمنت ذا ورم".

أعيذها نظراتٍ مِنْكَ صَادِقَةً
أَنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فِيمَنْ شَحْمُهُ وَرَمٌ

٧ - استخلص ثلاثاً من القيم الإيجابية التي حملتها القصيدة.

احترام الصديق، العدل في معاملة الناس، الالتزام بالعهود، عدم الانخداع بالمظاهر.

٨ - كيف تتصرف في كلِّ موقفٍ ممَّا يأتي:

أ - حينما تجد عيباً في صديقك.

ب - حينما يجافيك صديقك.

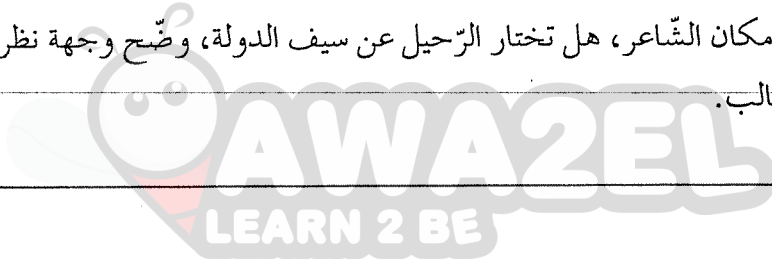
يترك لتقدير المعلم والطالب.

٩ - ثمة فرق بين الاعتداد بالنفس الناشئ عن الثقة بها والغرور، بين رأيك في هذا.

الثقة بالنفس اعتزاز الإنسان بنفسه، وبقدرته على تحقيق أهدافه، وهو أمر إيجابي يدفع الإنسان نحو الرقي والتقدم. أما الغرور فهو توهم الإنسان الشعور بالكمال والعظمة، وهو سلوك سلبي. ويترك أيضاً للطالب.

١٠ - لو كنت مكان الشاعر، هل تختار الرحيل عن سيف الدولة، وضح وجهة نظرك؟

يترك للطالب.



١١- يقال: "العتابُ هديّةُ الأجابِ":

أ - أشر إلى البيت الذي تضمّن هذا المعنى .

هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مَقَّةٌ قَدْ ضُمِّنَ الدَّرُّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ

ب - يئن إلى أي مدى التزم الشاعر هذه المقولة .

أرى الشاعر ملتزمًا ذلك، فما عتابه إلا محبة لسيف الدولة . ويترك أيضًا للطالب .

١٢- قال أبو العتاهية:

وَكَمْ مِنْ كَفِيفٍ بِصِيرِ الْفَوَادِ وَكَمْ مِنْ فَوَادٍ كَفِيفِ الْبَصَرِ

أ - أشر إلى البيت الذي ينسجم مع قول أبي العتاهية .

وَمَا انْتِفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَاطِرِهِ إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الْأَنْوَارُ وَالظُّلُمُ

ب - البصر يُرى الإنسان ظاهر الأشياء، والبصيرة تُريه حقائقها، وضح رأيك في ذلك في ضوء البيت الذي أشرت إليه .

لا فائدة للإنسان في بصره، إن لم تكشف له بصيرته حقائق الأمور، بمعنى يجب أن يكون الإنسان متعلقًا فطنيًا مدرّكًا ذا بصيرة وبعد نظر . ويترك أيضًا للطالب .

١٣- ما أهميّة أن يتحقّق الإنسان من صدق ما يسمع في بناء علاقات إنسانية مستقرّة في تصوّرك؟
يجنب الإنسان كثيرًا من الخلافات والخصومات التي قد تقع إذا لم يتحقق من صدق ما يسمع .
ويترك أيضًا للطالب .

١٤- قيل: "إذا رأيت من أخيك زلة فاطلب له سبعين عذرًا، فإن لم تجد فلُم نفسك":

أ - إلى أي مدى تجد أنّ الشاعر وصديقه قد تمثّلا هذا المعنى من وجهة نظرك؟

سيف الدولة استمع إلى كلام الواشين وصدّقه، وأعرض عن المتنبي .

المتنبي كان حريصًا على صلته بسيف الدولة، فعاتبه عتاب المحب .

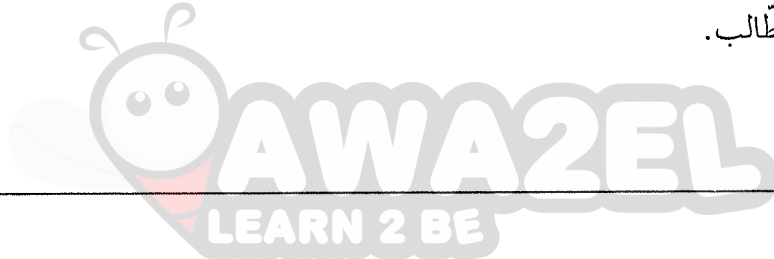
ويترك أيضًا للطالب .

ب - ما القيم الإيجابية التي تركها هذا القول في نفسك؟

التماس العذر للصديق، مراجعة النفس، ترقّب الخير . ويترك أيضًا للطالب .

١٥- كيف تنظر إلى من يكثر من ذكر محاسنه؟ قدّم له نصيحة مقنعة لتثنيه عن هذا .

أنّ الله تعالى واهب المحاسن في النفس الإنسانية، وهي ليست من عند البشر، فلا تغترّ بما لديك .
ويترك أيضًا للطالب .



التدوُّقُ الجمالي

١ - وَضَحَ الصُّورَةَ الفنية في كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

لَيْتَ الغَمَامَ الذي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ
يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدَّيْمُ
صَوَّرَ الشَّاعِرُ سيفَ الدولة سَحَابًا، وَصَوَّرَ إِذْءَ سيفَ الدولة صَوَاعِقَ تَنْتَجِعُ عَنْ هَذَا السَّحَابِ، كَمَا
صَوَّرَ عَطَايَا سيفَ الدولة إِلَى غَيْرِهِ غَيُومًا مَاطِرَةً.
هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقَّةٌ
قَدْ ضَمَّنَ الدَّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ
صَوَّرَ الشَّاعِرُ مَا نَظَّمَهُ مِنْ كَلَامٍ فِي قَصِيدَتِهِ بِالْدَّرِّ لِحَسَنِ لَفْظِهِ وَنَظْمِهِ.

٢ - وَضَحَ الكِنَايَةَ فِي كُلِّ مِمَّا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْبَيْتَيْنِ الْآتَيْنِ:

وَاحَرَّ قَلْبَاهُ مَمَّنْ قَلْبُهُ شَبِيبٌ
وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ
كِنَايَةٌ عَنْ قَلَّةِ اهْتِمَامِ سيفَ الدولة بِالْمَتَنَّبِيِّ، وَصَدَّ عَنْهُ.
أَنَا مَلَأْتُ جُفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا
وَيَسْهَرُ الْخَلْقُ جَرَّاهَا وَيَخْتَصِمُ
كِنَايَةٌ عَنْ رَاحَةِ الْفِكْرِ، وَالْإِطْمِنَانِ.

٣ - مَا دَلَالَةُ التَّرْكِيبِ الذي تَحْتَهُ خَطٌّ فِي كُلِّ مَا يَلِي:

وَبَيْنَنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً
إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ التَّهَى ذِمٌّ
ذَوُو الْعُقُولِ الرَّاجِحَةِ، وَمِنْهُمْ سيفَ الدولة.

٤ - أَكْثَرَ الشَّاعِرِ مِنْ اسْتِخْدَامِ الْأَسَالِيبِ الْإِنْشَائِيَّةِ مِنْ اسْتِفْهَامٍ وَنَدَاءٍ وَتَمَنٍّ:

أ - هَاتِ مِثَالًا لِكُلِّ مِنْهَا فِي الْقَصِيدَةِ.
ب - مَا دَلَالَةُ اسْتِخْدَامِ مِثْلِ هَذِهِ الْأَسَالِيبِ؟

الاستفهام

مَا لِي أَكْتُمُ حُبًّا قَدْ بَرَى جَسَدِي
وَيَفِيدُ الْاسْتِفْهَامُ هُنَا التَّعَجُّبَ.
وَمَا انْتِفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَظَرِهِ
وَيَفِيدُ الْاسْتِفْهَامُ هُنَا النِّفْيَ.
وَتَدَّعِي حُبَّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الْأَمِّ
إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الْأَنْوَارُ وَالظُّلُمُ

النَّدَاءُ

يَا أَعْدَلَ النَّاسِ إِلَّا فِي مُعَامَلَتِي
وَيَفِيدُ النَّدَاءُ هُنَا اللَّوْمَ وَالْعِتَابَ.
وَأَحَرَّ قَلْبَاهُ مَمَّنْ قَلْبُهُ شَبِيبٌ
وَيَفِيدُ النَّدَاءُ هُنَا النَّدْبَةَ.
فِيكَ الْخِصَامُ وَأَنْتَ الْخِصْمُ وَالْحَكْمُ
وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ

التمني

إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبٌّ لِعُزَّتِهِ فَلَيْتَ أَنَا بِقَدْرِ الْحُبِّ نَقْتَسِمَ
لَيْتَ الْغَمَامَ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدَّيْمُ
ويفيد التمني هنا التحسر.

وجاءت الأساليب الإنشائية منسجمة مع حالة الشاعر وغرض القصيدة، فاستطاع بها أن ينفث آلامه، ويثّ عتابه.

٥ - لماذا عبّر الشاعر بالفعل الماضي (نظر، أسمعت) في قوله:

أنا الذي نظر الأعمى إلى شعري وأسمعت كلماتي من به صمم
ليان تحقق معناهما وثبوته.

٦ - ما العاطفة البارزة في كلّ ممّا يأتي:

واحرّ قلباه ممّن قلبه شبم ومّن بجسمي وحالي عنده سقم
(عاطفة الألم والتحسر)
يا من يعزّ علينا أن نفارقهم وجداننا كلّ شيء بعدكم عدم
(عاطفة الحب)

٧ - وظّف المتنبي بعضاً من مظاهر الطبيعة في قصيدته:

أ - أشّر إلى ذلك.

الأنوار، الظلم، الغمام، الدّيم، الصواعق.

ب - ما القيمة الفنيّة لتوظيفها؟

توظيف عناصر الطبيعة جاء خدمة للتجربة الشعورية عند الشاعر، ومنسجماً معها، فمثلاً وصف المطر ومتعلقاته يشي بحزن الشاعر، وعتابه، والأنوار والظلم تنسجم مع الفكرة التي أراد الشاعر إيصالها في مضمون البيت، بما يدلّ على قدرته على استلهام عناصر الطبيعة في صور شعرية.

٨ - استخرج مثالين على الطباق ممّا ورد في القصيدة.

الأنوار/ الظلم شبم/ حرّ أنام/ يسهر وجدان/ عدم الأعمى/ نظر أسمع/ صمم



قصايا لغوية

الشَّروط

أسلوب الشَّروط جملة مركبة من جملتين متلازميتين مسبوقتين بأداة شرط، لا يتم معنى أولاهما إلا بالثانية.

وأدوات الشَّروط منها الجازم وغير الجازم. أما أدوات الشَّروط الجازمة، فمنها:

إن وهو حرف، ومتى، مَنْ، ما، مهما، أيَّان، حيثما، أين، كيفما، أي، أينما وهي أسماء، وتجزم هذه الأدوات فعل الشَّروط وجوابه، نحو قول زهير بن أبي سلمى:

وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ يَكُنْ حَمْدُهُ ذِمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمِ

ومن الأدوات غير الجازمة: لو، لولا، لوما وهي حروف، وإذا، كلما وهما اسمان، نحو قول الشاعر جرير يرثي زوجته:

لَوْلَا الْحَيَاءُ لَهَا جَنِي اسْتِغْبَارُ وَلَزُرْتُ قَبْرَكَ وَالْحَبِيبُ يُزَارُ

مثال: إن تُسرَّعْ تندم.

إن : حرف شرط جازم يجزم فعلين، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

تُسْرَعُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

تندمُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

تدريبات

١- استخراج ممّا يأتي أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة، مبيناً فعل الشرط وجوابه:

أ - قال تعالى: ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ سورة فاطر، الآية (١٦).

ب- قال تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ سورة البقرة، الآية (٢٥١).

ج- قال رسول الله ﷺ: "آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان". (متفق عليه).

د - قال الحطيئة:

مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ
هـ- متى يكثر كلامك يكثر سقّطك.

٢- استخراج أسلوب الشرط الوارد في كلّ من البيتين الآتيين، ثمّ صنّفه إلى جازم وغير جازم:

أ - إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبٌّ لِنُغَرِّبَهُ فَلَيْتَ أَنَا بِقَدْرِ الْحُبِّ نَقْتَسِمُ

ب- إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمْ

٣- أدخل إحدى أدوات الشرط الجازمة على الأفعال الآتية، ثم وظّفها في جملة مفيدة من إنشائك مع إجراء التّغيير اللازم:

يحترم، تجتهدون، يلقي.

٤- أعرب ما تحته خطّ في العبارة الآتية:

إِنْ تَتَوَاضَعَ لِلنَّاسِ يَقْدَرُواكَ.

الصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ وصيغة المبالغة

الصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ اسم مشتق يُدُلُّ على مَنْ يَتَّصِفُ بِالفعل اتِّصَافًا دَائِمًا أو غَالِبًا، وهي تَدُلُّ على المزايا والطَّباع أو العيوب أو الألوان. وتُصاغ في الغالب من الفعل الثلاثي اللازم، وأشهر أوزانها: أفعل الذي مؤنثه فعلاء، نحو: أحمر، حمراء، وعلان الذي مؤنثه فعلى، نحو: حيران، حيرى، وفعل: شجاع، وفعل: لبق، وفعل: بطل، وفعل: شهم، وفعل: وسيم، وفعل: رزان. وصيغة المبالغة اسم مشتق يُدُلُّ على الحدث ومن أو ما يقوم به على وجه الكثرة والمبالغة، وتشتق في الأغلب من الفعل الثلاثي المتعدي. وأشهر أوزان صيغ المبالغة: فَعَّال: قراء، قَوَّال. فَعُول: غفور، سؤول. فَعِيل: رحيم، سميع، عليم. مِفْعَال: مِهْذار، مِكْتَار، مِذْرار. فَعِل: فِهْم، حَذِر. فاعول: فاروق. فِعِيل: صَدِيق.

تدريبات

١- صُغِ الصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

- جُمْل، عَطِش، زَرَق، رَعْن.

٢- هَاتِ صِيغَةَ الْمَبَالِغَةِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

- ضَاف، شَكَر، صَام.

٣- مَيِّزْ صِيغَةَ الْمَبَالِغَةِ مِنَ الصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ فِي مَا يَأْتِي:

سورة القمر، الآية (٢٦).

أ - قال تعالى: ﴿سَيَعْمُونَ غَدًا مِّنَ الْكَذَّابِ الْآثِرِ﴾

سورة الحج، الآية (١٩).

ب - قال تعالى: ﴿هَٰذَا نِ حَصَمَانِ أَحْصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾

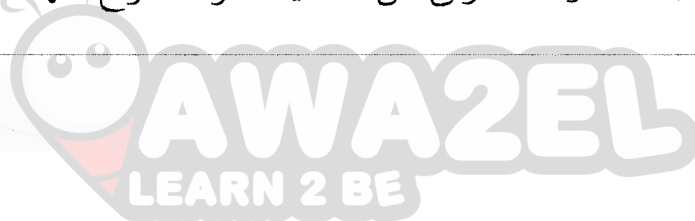
ج - قال المتنبي:

وَلَكِنَّهُ بِالْدَّارِعِينَ بَخِيلٌ

جَوَادٌ عَلَى الْعِلَاتِ بِالمَالِ كُلهُ

د - ظَنَنْتُ أَنَّ الْحَلَ سَهْلٌ.

٤- عُذِّ إِلَى الْأَبْيَاتِ الْأَرْبَعَةِ الْأُولَى مِنَ الْقَصِيدَةِ، وَاسْتَخْرِجْ مِنْهَا صِفَتَيْنِ مَشْبَهَتَيْنِ مَبِينَتَا وَزَنْهُمَا.



الرسالة الشخصية

درست سابقاً أنّ الرسالة الشخصية كلام مكتوب يتبادلّه شخصان بينهما صداقة أو قرابة أو نحوهما، يكشف الكاتب فيها عن مشاعره وانفعالاته، وقد اختلفت موضوعاتها وفُتق المواقف الحياتية، فكانت رسائل العتاب، والتّهنية، والاعتذار، والعزاء، والإهداء، والشكر.

أمّا أهمّ سماتها الفنية، فهي: الوضوح، والبساطة، والإيجاز من غير إخلال بالمعنى، وغلبة العاطفة بقلب بسيط من غير غموض فيه.

اقرأ الرسالة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

من الشاعر القروي إلى عباس محمود العقاد:

أخي، أديب العربية، الأستاذ الجليل، السيد عباس محمود العقاد، أعزّه الله، أمّا بعدُ:
فقد قرأت حديثكم المنشور في جريدة الأهرام تعلنون فيه رأيكم الجميل في شعر أخيك، وتحلّونه المحلّ الذي يؤهّله لجائزة نوبل، فتبين لي أنّ ما أسديتم إليّ الأيادي الأدبية في رسائلكم لم يكن إلّا وشلاً من بحر تقديركم، وأنكم قد عنيتم بمطالعة ديواني عناية جدية خرجتم منها بما أكسبني هذا الشرف، لو أنّي ظفرت حقاً بجائزة نوبل، ولم تصدقوها بظنّكم، وتقرّوها بموافقتكم، لما اغتبطتُ بها اغتباطي برأيكم. وأكاد أوقن أنّكم لولا إخلاصكم للغة التي وسعت رسالة الرحمن لما فزتُ منكم بهذا التصريح، ولو أنّي أشعر الناس. فلقد نرضي جلة أعلام الأدب في الشرق والغرب، ولكننا لن نرضي عربياً مترطناً، يلفظ الضاد داداً، والعين أيناً.

حفظكم الله وإيانا لقول ما نراه حقاً، ولو لم يدع لنا صديقاً.

أخوكم الشاعر القروي: رشيد سليم الخوري

(سجّع الجبيلي، تقنيات التعبير في اللغة العربية، بتصرّف).

١- ما مضمون هذه الرسالة؟

٢- هاتِ ثلاث خصائص للرسالة ظهرت في ما قرأت.

٣- بين معنى كلمة (وشلاً) كما دلّ عليها السياق.

اكتب رسالة شخصية بما لا يقل عن مئة كلمة في واحد من الموضوعات الآتية:
شكر على معروف، عتاب، اعتذار، تهنئة.

التقويم الذاتي

بعد كتابتي الرسالة الشخصية أتأكد من أنني:

- ١- حدّدت الغرض الرئيس من الرسالة.
- ٢- بدأت الرسالة بالبسملة وتوجيه التّحية إلى المرسل إليه والسؤال عن أحواله.
- ٣- راعيت البساطة والتعبير بأسلوب شائق.
- ٤- راعيت الوضوح في المعاني والبعد عن الغموض والإيهام.
- ٥- ختمت الرسالة بمشاعر تفيض شوقاً ومحبة وأنهيتها بالسّلام.

الحساسية

الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة ولا سيما لدى الأطفال، لها أسباب شتى، وتنشط في مواسم معينة، وخاصة في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع. والحساسية تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة، مثل: غبار الطلع، أو مواد التجميل، أو شعر الحيوانات، أو المواد السامة، أو بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين، فضلاً عن الدخان الناتج عن عوادم السيارات، ودخان السجائر، وعن كائنات صغيرة تعيش في الفراش داخل الغرف المكتظة بالكتب والستائر والسجاد والملابس، وهي تصل إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن، فتتهيج الأماكن التي وصلت إليها، فيؤدي ذلك إلى تولد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في النسيج المصاب والشعيرات الدموية المحيطة المسببة لأعراض الحساسية.

وللحساسية أنواع عدة؛ منها حساسية الجلد، وحساسية الجهاز التنفسي، التي تشمل حساسية الصدر (الرئوي القصبي) وحساسية الأنف، وقد ثبت علمياً وجود عدد من الفطريات في وسائد غرف النوم تتجه أبوغها بشكل رئيس إلى الجيوب الأنفية والرتتين، وقد تسبب التهابات في العيون، ويزداد الأمر خطورة في حالة نقص مناعة جسم المريض.

ويمكن الوقاية من تلك الفطريات بتغيير الوسائد على فترات متقاربة، واستعمال مواد التنظيف والمُطهرات الجيدة أسبوعياً، واستعمال القطن الطبيعي بدلاً من الصناعي في الوسائد، وضرورة التهوية الدائمة المستمرة للمنازل، وتعرض محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقت إلى آخر؛ لتعقيمها من الجراثيم، إضافة إلى تجنب تكديس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها، وتجنب ترك الأحذية فيها؛ لأنها من أهم مصادر التلوث التي يستنشقها النائم في أثناء تنفسه.

ومن أنواع الحساسية أيضاً حساسية الإنسان نحو نوع معين من الغذاء؛ فأي نوع من البروتينات الغذائية التي يتناولها الإنسان لا بد من أن يهضم قبل وصوله إلى الأمعاء، وإلا صعب امتصاص البروتينات غير المهضومة. أما إذا استطاعت الأمعاء أحياناً امتصاص هذه البروتينات

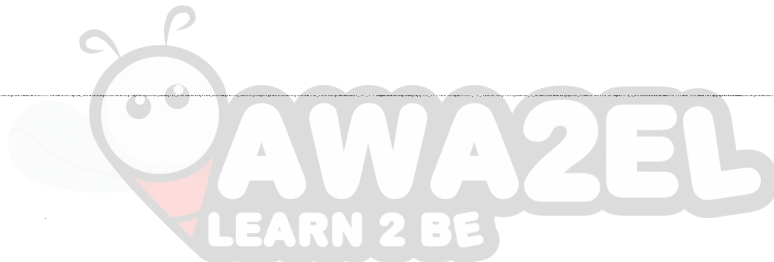
بصعوبة، فإنَّ الخطورة في هذه الحالة تكمن في تعامل الجسم معها على أنَّها أجسام غريبة، وعندها تتكوّن أجسام مضادة تتصدّى لها، فينتج عن ذلك تفاعلات كيميائية تعرف بأمراض الحساسية، ويمكن القول إنَّ هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أيّ بروتين غذائيّ ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادة التي تتكوّن من أنسجة الجسم؛ لحمايتها من هذا البروتين الغريب الذي يجب التّصدّي له.

وقد تسبّب بعض الأغذية الحساسية للإنسان من مثل اللّبن، فيعدّ جزئي البروتين في اللّبن مسؤولاً عن حدوث الحساسية منه، وقد تحدث من سكر اللّبن (اللاكتوز) الذي يسبّب انتفاخاً في المعدة، ويصاحب الانتفاخ مغص وإسهال بعد فترة وجيزة من تناوله، ومن الأغذية الأخرى التي تسبّب الحساسية لدى بعض الأشخاص البيض والسّمك.

وثمة عوامل طبيعيّة قد تسبب الحساسية، مثل درجات الحرارة العالية أو المنخفضة فضلاً عن أشعة الشمس، وتظهر أعراض الحساسية هنا بالقيء والإسهال والمغص المتكرّر في البطن أو العطس أو الرّشح أو الأزمات الرّبوّية أو الطّفح الجلديّ المعروف بالأكرزما التي يكثر انتشارها بين الأطفال، وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم. أما أكثر أنسجة الجسم تعرّضاً للإصابة بالحساسية فهي أنسجة الجلد والأغشية المخاطية للجهازين: الجهاز الهضميّ، والجهاز التنفسيّ.

وتصيب الحساسية الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة، وقد أشارت بعض الدّراسات إلى أنّ للمرأة دوراً أساسيّاً في الوقاية من هذا الدّاء على نحو عام، وحساسية الجهاز التنفسيّ على نحو خاص؛ لأنّ التّركيب الجينيّ للأُمّ أشدّ تأثيراً من التّركيب الجينيّ للأب من حيث الاستعداد الوراثيّ للمولود للإصابة بأمراض الحساسية. وتزداد نسبة الإصابة بهذا المرض كلّما كان الأخوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعَمّات، وأكّدت بعض الدّراسات أن نسبة الإصابة بأنواع الشّديدة من حساسية الصّدر تصيب الفتيات أكثر من الفتيان.

(د. نصر معوض حنفي، الغذاء والوقاية من الأمراض، بتصرّف).



التعريف بالكاتب

نصر معوض عالم مصريّ حاصل على الدكتوراه في تكنولوجيا تحلل الأحماض الأمينية، له مؤلفات وكتب منشورة، مثل "التكنولوجيا الحيوية لمنتجات اللبن الثانوية"، و "الغذاء والوقاية من الأمراض"، ومنه أخذ هذا النصّ.

جوّ النصّ

الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة التي يعاني منها ملايين الأشخاص سنويًا لأسباب تختلف من فرد إلى آخر، ومن مكان إلى آخر، ويّين الكاتب في هذا النصّ أهم أسباب الحساسية، مثل: غبار الطلع ومواد التنظيف وبعض الأطعمة، وتناول أهم أعراضها التي تظهر على الجلد أو الجيوب الأنفية والجهازين الهضمي والتنفسي، وذكر طرق الوقاية منها داعيًا إلى تجنب الأطعمة التي تسببها، والتقليل من التعرّض إلى البرد ودرجات الحرارة المرتفعة وغيرها من مسببات الأخرى.

المعجم والدلالة

١- أضف إلى معجمك اللغويّ:

- عوادم السيارات: مفرداها، عادم، وهو ما ينتج عن احتراق الوقود في السيارة.

- المكتظة : المزدحمة.

- التّكديس : جعل الأشياء بعضها فوق بعض.

- تتصدّى لها : تواجهها.

٢- عُدْ إلى أحد المعاجم اللغوية، واستخرج معاني المفردات الآتية:

الوجيزة، التهيج، المعمورة.

٣- ابحث في أحد معاجم المصطلحات الطّبيّة عن معنى كلّ ممّا يأتي:

أنسجة الجسم، الشعيرات الدموية، الجيوب الأنفية، الأجسام المضادة، الأغشية المخاطية، الرّبو القصبيّ، الأبواغ، التركيب الجينيّ.

المُعْجَمُ وَالِدَّلَالَةُ

٣- عُذُّ إِلَى أَحَدِ الْمَعَاجِمِ اللَّغَوِيَّةِ، وَاسْتَخْرِجْ مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ الْآتِيَةِ:

الوجيزة: القصيرة.

التهيج: حدة التأثير.

المعمورة: الأرض المبنية أو المسكونة.

٣- ابْحَثْ فِي أَحَدِ مَعَاجِمِ الْمَصْطَلَحَاتِ الطِّبِّيَّةِ عَنْ مَعْنَى كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

أنسجة الجسم: مجموعة متكاملة من خلايا مماثلة من نفس المنشأ، تحمل وظيفة محدَّدة، كالنسيج الطلائي، والنسيج العصبي، وغيرها من أنسجة الجسم.

الشَّعِيرَاتِ الدَّمَوِيَّة: قنوات دقيقة جدًا تشبه الشعر، ويتكون جدارها من طبقة خلوية واحدة، لتسمح للمواد الغذائية الصغيرة بتغذية الخلايا حولها.

الجيوب الأنفية: فراغات مليئة بالهواء، تتصل بالتجويف الأنفي عبر فتحات خاصة، تقع ضمن عظام الجمجمة والوجه.

الأجسام المضادة: بروتينات تتواجد في الدم والسوائل الجسمية الأخرى يفرزها الجسم لإضعاف الأجسام الغريبة من بكتيريا وفيروسات وغيرها.

الأغشية المخاطية: بطينات تتواجد في أماكن مختلفة في الجسم كالفم والأذنين والأنف، تستخدم في الهضم والإفراز.

الرُّبُو القَصْبِي: التهاب مزمن في المسالك التنفسية بسبب تضيق القصبات الهوائية، تجاوبًا مع مثيرات مختلفة.

الأبواغ: مفردتها بَوُغ، وهي خلية تكاثر لاجنسي، تنقل النبات من حالة الرُّكُود إلى حالة النشاط أو العكس، ولها أشكال كثيرة ومختلفة في الفطريات والطحالب والجراثيم وغيرها.

التركيب الجيني: مجموعة المعلومات الوراثية التي يحملها كل كائن حي.

٤- ما الجذرُ اللَّغَوِيُّ لكلِّ كلمة من الكلمات الآتية:

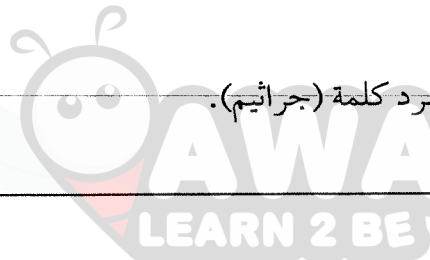
التهابات: لَهَب.

مكتظ: كَظ / كَظَظ.

الاستعداد: عَدَّ / عَدَد.

٥- عُذُّ إِلَى أَحَدِ الْمَعَاجِمِ وَاسْتَخْرِجْ مَفْرَدَ كَلِمَةِ (جراثيم).

جُرْثُومٌ وَجُرْثُومَةٌ.



٦- اضبط بالشّكل حرفي الميم والعين في كلمة (معدة) بالرجوع إلى أحد المعاجم، مبيناً أوجه ضبط الكلمة.

معدة ومعدة.

٧- اضبط بالشّكل حرف الفاء في كلمة (الفطريات)، والراء في كلمة (الرّبوّة).
الفطريات، الرّبوّة.

٨- استعمل تركيب (ولا سيّما) في جملة مفيدة من إنشائك.
أحبّ الكتب ولا سيّما كتب الأدب.

الفهم والتّخليل

١- في ضوء فهمك النص، أجب عن ما يأتي:

أ - ما المقصود بالحساسية؟

تفاعل غير طبيعيّ يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة، وتنشط في مواسم معينة، وخاصة في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع.
ب- اذكر أربعة أسباب للحساسية.

غبار الطّلع، أو مواد التجميل، أو شعر الحيوانات، أو المواد السّامة، أو بعض الأدوية مثل المضاد الحيويّ البنسلين، أو الدخان الناتج عن عوادم السيارات، أو دخان السجائر، أو كائنات صغيرة تعيش في الفراش داخل الغرف المكتظة بالكتب والستائر والسجاد والملابس. (يذكر الطالب أربعة منها).

ج- كيف تحدث الحساسية في داخل الجسم؟

تصل مسببات الحساسية إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن، فتهاجم الأماكن التي وصلت إليها، ما يؤدي إلى تولّد أجسام مضادة دفاعيّة تؤثر في النسيج المصاب والشعيرات الدموية المحيطة المسببة لأعراض الحساسية.

٢- تقيم بعض مسببات حساسية الصّدر والأنف والجلد معاً في البيوت، كيف نقي أنفسنا من خطر الإصابة بها؟

يمكن الوقاية منها بتغيير الوسائد على فترات متقاربة، واستعمال مواد التنظيف والمطهرات الجيدة أسبوعياً، واستعمال القطن الطّبيعيّ بدلاً من الصناعات في الوسائد، وضرورة التهوية الدائمة والمستمرّة للمنزل، وتعريض محتويات الغرف لأشعة الشّمس من وقت إلى آخر، لتعقيمها من الجراثيم، علاوة على تجنّب تكديس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها، وتجنّب ترك الأحذية فيها.

٣- وضح المقصود بالتحسس الغذائي.

هو تحسس تسببه بعض البروتينات الغذائية التي تصل إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، فتحدث تفاعلات بين هذه البروتينات وبين الأجسام المضادة لها تسبب الحساسية.

٤- اذكر عرضين لكل من:

أ - حساسية اللبن.

انتفاخ في المعدة، مغص وإسهال.

ب- الحساسية الناتجة عن درجات الحرارة المرتفعة أو المنخفضة.

القيء والإسهال والمغص المتكرر في البطن أو العطس أو الرشح أو الأزمات الربوية أو الطفح الجلدي المعروف بالأكريميا، وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم

٥- علّل ما يأتي:

أ - الحساسية مرض من أمراض العصر.

لأنها تصيب الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة.

ب- لا يجوز الاستهانة بمرض الحساسية.

لازدياد خطورته على كلّ من يصاب به خاصة في حال نقص مناعة الجسم.

ج- يجب على المرأة أن تكون أكثر حرصاً على وقاية نفسها من الحساسية.

لأنّ التركيب الجيني للأم أشد تأثيراً من التركيب الجيني للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية.

٦- وضح العلاقة بين التلوث ومرض الحساسية.

التلوث يسبب جراثيم يمكن أن تصل إلى الجهاز الهضمي والتنفسي ممّا يؤدي إلى تهيج الأنسجة وتحسسها.

٧- ما أكثر أنسجة الجسم عرضة للإصابة بالحساسية؟

أنسجة الجلد والأغشية المخاطية للجهازين: الجهاز الهضمي، والجهاز التنفسي.

٨- متى تزداد نسبة إصابة الطفل بمرض الحساسية؟

كلّما كان الأحوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعمّات.

٩- بعد دراستك النص، اقترح تدابير يمكن أن تجنبنا الإصابة بمرض الحساسية في حياتنا اليومية في كل حالة من الحالات الآتية:

أ - سوء استخدام المنظفات.

اتباع الإرشادات والتعليمات الصحيحة في استخدام المنظفات كاستخدام الكمامة والقفاز.

ب- انتشار سحب دخان المصانع بالقرب من أماكن السكن.

وضع الفلاتر على مداخن المصانع لتقليل من انبعاث الغازات السامة، سنّ قوانين دولية ومحلية لمنع المصانع من إطلاق الغازات بنسبة تتجاوز الحدّ المسموح به، زراعة الأشجار لتنقية الهواء، السكن في أماكن بعيدة عن المصانع قدر المستطاع.

ج- ارتفاع درجات الحرارة أو انخفاضها.

استخدام التدفئة المناسبة والملابس الواقية في حالة انخفاض درجات الحرارة، واستخدام أجهزة التكييف المناسبة في حالة ارتفاع الحرارة، وتجنّب التعرّض لأشعة الشمس المباشرة. ويترك أيضًا للطالب.

١٠- يقال: المعدة بيت الداء، والحمية هي الدواء، ناقش هذا الرأي في ضوء فهمك النصّ.

تجنّب الأطعمة التي تسبّب الحساسية عن كلّ فرد. ويترك أيضًا للطالب.

١١- اذكر أهمّ الموضوعات الصحيّة التي ينبغي أن نمتلك ثقافة كافية عنها كي نتجنّب أضرارها في رأيك.

أمراض: السكري، والسرطان، وارتفاع ضغط الدم، والسمنة، وغيرها. ويترك أيضًا للطالب.

١٢- اذكر سلوكيات يقوم بها الإنسان يمكن أن تؤثر في صحته إيجابًا وسلبًا.

سلبًا: التدخين، تناول الوجبات السريعة.

إيجابًا: شرب الماء الكافي، تناول الغذاء المتوازن، ممارسة الرياضة.

ويترك أيضًا للطالب.

١٣- حققت الثورة الصناعيّة للبشرية فوائد كثيرة جلبت معها أضرارًا صحيّة، بين كيف نفيد من منجزاتها، ونتجنّب أضرارها من وجهة نظرك.

أجهزة الاتّصال الحديثة وأضرارها، أكياس البلاستيك وأضرارها، الصناعات والأبخرة السامة الناتجة عنها وأضرارها.

التعامل بحذر وحكمة مع كلّ منها للاستفادة منها وتجنّب أضرارها. ويترك أيضًا للطالب.

التذوق الجماليّ

١- وضح الصّور الفنيّة في العبارة الآتية:

"إنّ هذا النوع من الحساسيّة هو معارك كيميائية تحدث بين أي بروتين غذائي ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادّة له."

صور الكاتب الحساسيّة معركة، وصور البروتين الغذائي والأجسام المضادة جيشين يخوضان هذه المعركة.

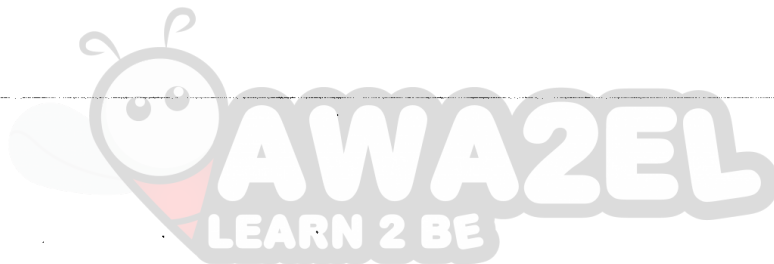
٢- من خصائص المقالة العلمية استخدام المصطلحات العلمية، والاستناد إلى الحقائق، ومخاطبة العقل،
مثّل لكل واحدة من هذه الخصائص من النصّ.

المصطلحات العلميّة، مثل: الرّبّو القصبي، الفطريات، سكر اللبن... إلخ
الاستناد إلى الحقائق: مثل: تسبب بعض الأغذية الحساسية للإنسان.

مخاطبة العقل: استخدام لغة علميّة مباشرة، وندرة الصّور الفنيّة، وخلوها من العاطفة.

٣- بيّن إلى أي مدى وُفق الكاتب في عرض الموضوع بشكل واضح ومفهوم، وفي تثقيف المتلقّي
صحيّاً والتأثير فيه.

كان الكاتب موفقاً في إيصال فكرته إلى حدّ كبير؛ لأنه التزم سمات المقالة العلمية من حيث
تسلسل الأفكار، والاعتماد على الحقائق العلمية، وعرض ذلك بلغة سهلة واضحة مع قصر العبارات
والمعاني المباشرة مخاطباً العقل لا العاطفة؛ إذ عرّف الحساسية وذكر مسبباتها وأنواعها وأعراضها
وطرق الوقاية منها.



البدل

البدل تابع مقصود بالحكم يتبع اسمًا سابقًا له في الإعراب يسمى المُبدل منه، ويعمل على إيضاحه.

أنواع البدل:

١- بدل المطابق أو بدل كل من كل، نحو قوله تعالى: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَهْبَةَ الْيَتَّى الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلْبِدَ﴾ سورة المائدة، الآية (٩٧)، وقولنا: "المرء بأصغريه: قلبه ولسانه"، وهو هنا بدل تفصيلي. ويغلب أن يكون الاسم المعرف بأل الواقع بعد اسم الإشارة بدلًا مطابقًا نحو قولنا: هذا الرجل كريم.

٢- بدل بعض من كل أو بدل الجزء من كل، نحو قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمَرْمِلُ ﴿١﴾ قُمْ أَلَيْلًا لِّأَقِيلًا ﴿٢﴾ نَصْفَهُ﴾ سورة المزمل، الآيات (١-٣).

٣- بدل اشتمال، نحو: يطمئن القارئ إلى المكتبة جوها الهادئ.

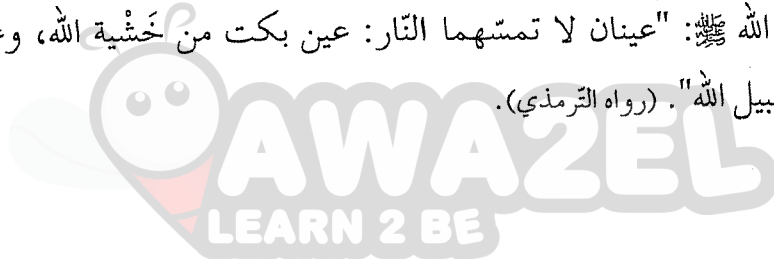
يتصل ببدل بعض من كل وبدل الاشتمال في الغالب ضمير يعود على المبدل منه ويربطه به ويطابقه في جنسه وعدده.

تدريبات

١- عيّن البدل في ما يأتي، واذكر نوعه:

أ - قال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾ سورة الشورى، الآيتان (٥٢-٥٣).

ب- قال رسول الله ﷺ: "عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله". (رواه الترمذي).



ج- قال الشاعر:

أداوي جُحودَ القلبِ بالبرِّ والتَّقَى
ولا يستوي القلبانِ: قاسٍ وراحٍ
د - أفادتني المكتبةُ مراجعُها.

هـ- أدهشني الطالبُ تقمُّضُهُ شخصيَّةَ البطل في المسرحيَّة.

٢- اضبط بالشكل أو اخرج الكلمات التي تحتها خط:

أ - استلذَّ الضَّيْفُ الطَّعامَ مذاقه.

ب- أعدَّ الطالبُ البحثَ خطته.

٣- أعرب ما تحته خط في ما يأتي إعراباً تاماً:

أ - قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾

سورة الإسراء، الآية (٩).

ب- تصفَّحتُ الديوانَ نصفه.

ج- أربُّعُ خصالٍ يسودُّ بها المرءُ: العلمُ والأدبُ والعفةُ والأمانة.

د - شَمَمْتُ الوردَةَ أريجها.

٤- عُدْ إلى الفقرات: الثانية، والسابعة، والأخيرة من النص، واستخرج منها أمثلة على البدل.

اسما المكان والزمان

اسمان مشتقان يدلّان على الحدث وزمان وقوعه أو مكان وقوعه، ويُصاغان من:

الفعل الثلاثي على:

١- وزن (مَفْعَل) إذا كان مضارع الفعل مضموم العين أو مفتوح العين أو معتلاً ناقصاً، نحو:

مَكْتُبٌ، مَسْبُوحٌ، مَرْمَى.

٢- وزن (مَفْعِل) إذا كان مضارعه مكسور العين أو معتلاً مثلاً واوياً، نحو: مَجْلِسٌ، مَوْقِفٌ،

مَوْلِدٌ.

٣- ومن غير الثلاثي على طريقة صياغة اسم المفعول، نحو: مُسْتَوْدَعٌ، مُرْتَقَبٌ، مُنْتَهَى.

- ١- ضُغ اسم المكان أو الزمان من الأفعال الآتية مع ضبط عين الكلمة:
أوى، استوصف، وعدّ، لعب، التقى.
- ٢- يخطئ بعض الناس في لفظ كلمة (معرض) كما في قولهم: "زُرْتُ مَعْرَضَ الألبسة"، اذكر اللفظ الصحيح، اعتماداً على ما ورد في القواعد السابقة.
- ٣- ميّز اسم المكان من اسم الزمان في ما يأتي:
أ - قال تعالى: ﴿سَلِّمْهُنَّ لِمَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ سورة القدر، الآية (٥).
ب- قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا﴾ خَالِدِينَ فِيهَا حُسْنٌ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا سورة الفرقان، الآيتان (٧٥-٧٦).
ج- قال الشنفرى:
وفي الأرضِ منأى لِلْكَرِيمِ عَنِ الْأَذَى
وَفِيهَا لِمَنْ خَافَ الْقِلَى مُتَعَزِّلُ
د - النادي الثقافي مُلتقى الشَّباب.
هـ- المَورِد العَذْب كثير الزَّحام.
و - موعِد الاجتماع عند السَّاعة التاسعة صباح اليوم.
- ٤- عُذْ إلى الفقرتين الأولى والرابعة من النصّ، واستخرج منهما اسم زمان واسم مكان.

التلخيص

درست سابقاً أنّ التلخيص فنّ نثريّ، يقوم على قراءة النصّ، ثم إعادة صوغه من جديد بلغة الكاتب الخاصة بإيجاز وتكثيف من غير إخلال بأفكاره ومعانيه التي أرادها صاحب النصّ الأصلي، ومن أهم شروطه الأمانة في نقل الأفكار، وتدوينها بدقة بلا زيادة أو نقص في المعاني، وإظهار النصّ الجديد في حدود الحجم المحدّد.

ومن ثم فإنّ التلخيص عبارة عن نصّ قصير يحوي مادة نصّ أطول منه باتّباع الخطوات الآتية:

- ١- قراءة النصّ الأصليّ، وفهم الموضوع.
 - ٢- استخراج الأفكار الرئيسة، وترك الأفكار الثانوية.
 - ٣- إعادة صياغة النصّ بلغتنا الخاصّة.
 - ٤- المحافظة على الأفكار من غير تدخّل أو إصدار أحكام.
- عُدّ إلى نصّ (الحساسية)، ولخصه في حدود مئة كلمة محافظاً على أفكاره، ومراعياً ما تعلّمته في التلخيص.

التقويم الذاتي

بعد تلخيصي نصّ "الحساسية" أتأكّد من أنّي:

- ١- قرأت النصّ الأصليّ وفهمته جيّداً.
- ٢- استخرجت الأفكار الرئيسة، وتركت الأفكار الثانوية.
- ٣- أعدت صياغة النصّ بلغتي الخاصّة.
- ٤- حافظت على الأفكار من غير تدخّل أو إصدار أحكام.
- ٥- كتبتّه في حدود مئة كلمة.



سأكتبُ عنكَ يا وطني

(١)

سأكتبُ عنكَ يا وطني
وأرسمُ لوحةً للشُّوقِ تسكنُ رحلةَ الزَّمنِ
وأرفعُ رايةً للحُبِّ أحملُها وتحملُني
سأكتبُ كلَّ ما أهوى
وما يخلو إلى الوطنِ
سأذكرُ أنَّكَ البُشري
وكلُّ الخيرِ للبشرِ
فأتي كلَّما هتفتُ
ظلالُ الشُّوقِ تطلبُني
وأتي كلَّما امتدَّت ذراعُكَ كيَّ تعانقني
بشوقٍ ثمَّ تحضنُني
سأتي كلَّما نهضتُ
رُبَّاكَ الطُّهرُ تسألُني
سأتي في شعاعِ الشَّمسِ والظُّلِّمَاءِ والقمرِ
سأرجعُ للرُّبى طَوْعًا
وأحملُ غُرْبتي شوقًا
وأطوي رحلةَ الأَيَّامِ والأوجاعِ والمِحنِ
سأتي حالِّما تدعو

بلا خيلٍ

ولا طيرٍ

ولا سُفنٍ

عزيرًا كنتَ ولتبقَ
مدى الأيامِ يا وطني

(٢)

سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى
وأحيا فيك حتى لحظة القدرِ
سأجعلُ من ترابك إذ تسامى خفقة الصدرِ
وأغسلُ في مياهك ما يبدد قسوة الدهرِ
وأنسجُ من ربيعك ما يخلد بهجة العمرِ
ولستُ أكونُ مُعْتَرِبًا
إذا طوّفتُ في الدنيا
وعدتُ إليك في شوقٍ
وحبٍّ لا حدودَ له
سأتي في رياح الليلِ إعصارًا
وآتي في نسيمِ الفجرِ أحلامًا
فأنتَ العالمُ المزروعُ في ذاتي
وأنتَ أنا
وأنتَ بشارَةُ الخبرِ
وأنتَ الحبُّ يا أردنُ
أنتَ الطيفُ والوجدانُ في الأفكارِ والصُورِ

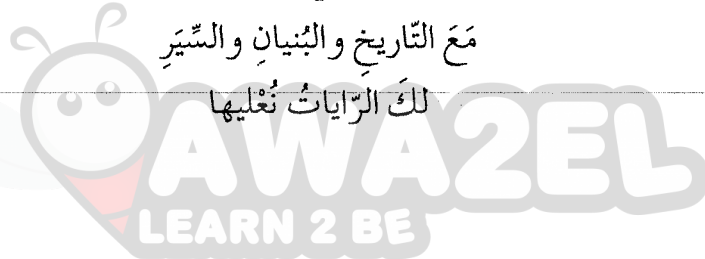
(٣)

حماك الله يا أردنُ يا وطنًا

تنامي في محبتنا

مع التاريخ والبنیان والسَّيرِ

لك الراياتُ نُعلِيها



لَتُخَفِّقَ فِي دِيَارِ الْمَجْدِ مُلْهِمَةً
برؤيا أنتَ تحملُها
ومجدٍ أنتَ صانعُه
ورافعُ رايةِ العربِ
فسجّلنا لكَ الأسماءَ لا تُحصى بلا عددٍ
بفخرٍ لا نظيرَ لها
فكيفَ أكونُ مُغْتَرِبًا؟
وأنتَ لنا بكلِّ معالمِ الدنيا وتحضُّننا
وأنتَ في حنايا القلبِ تسكُنني
أحبُّكَ في الدُّنا سهلًا وصحراءَ
وخفِّقَةَ واديِ العربِ

(٤)

تراثُكَ قد زرعْتَ بهِ
بذورَ الحُبِّ خالدةً إلى الأبدِ
لتعلو في سمائكَ أجملُ الراياتِ
رمزُ الفخرِ والإيمانِ والظَّفَرِ
فما أحسستُ في يومٍ
بأنِّي كنتُ مُغْتَرِبًا
لأنَّكَ لَمْ تفارقني
كما رُوحِي تنادُمني
كما ظلِّي تسيرُ معي
فأنتَ الدَّارُ يا أردنُ أسكنُها وتسكُنني
فروحي ما رأَتْ سَكَنًا
سِوَاكَ... سِوَاكَ يا وطني

(محمود فضيل التل، شراع الليل والطوفان).

شرح قصيدة (سأكتبُ عنك يا وطني)

المقطع الأول

يعبّر الشاعر عن شوقه إلى وطنه حين كان بعيداً عنه، فيدفعه شوقه إلى كتابة قصيدة في وطنه، وصوّر هذه القصيدة لوحة جميلة بما فيها من عبارات يبعثها إلى الوطن الذي يسكن وجدانه أينما حلّ، ويرفع راية حبّه للأردنّ تعبيراً عن حنينه وانتمائه إليه، ويكتب كلّ ما يليق ببلده من عبارات جميلة. ويذكر الشاعر أنّ الأردنّ بلد الخير والعطاء لكلّ من يحتاجه، فهو البشري والأمل، ويلبّي الشاعر دعوة وطنه عندما يناديه، في كل الأوقات ليلاً أو نهاراً، شمساً أو ظلمة، لينهي أوجاع غربته، فيأتي مدفوعاً بانقياده إلى وطنه الغالي وشوقه إليه، مجتازاً كل العوائق الماديّة بحرّاً وبرّاً وجوّاً، وفي نهاية المقطع يدعو الشاعر لوطنه بالبقاء والعزّة.

"وأرسم لوحة للشوق تسكن رحلة الزّمن": صوّر قصيدته التي كتبها في وطنه لوحة جميلة، دفعه شوقه إلى كتابتها.

المقطع الثاني

يعبّر الشاعر عن التوحد بين ذاته والوطن؛ فذات الشاعر تحيا في وطنه حتى لحظة قدّره (موته)، وإن كان بعيداً عنه، وهي حالة التحام وامتزاج بين ذات الشاعر وذات الوطن، فالوطن أمام مرأى الشاعر دائماً لا يهوى غيره. وجعل تراب وطنه ومياهه وربيعه صوراً يعبّر بها عن انتمائه للوطن؛ فبعلوّ تراب الوطن ينبض قلبه، وبمياهه يزيل قسوة غربته، وبريعة تبهج أيامه. ويرفض الشاعر فكرة اغترابه النفسي عن وطنه، ويقول: لا أكون مغترباً عن وطني إذا تنقّلت وترحّلت بعيداً عنه، ثم عدت إليه حاملاً أشواقه وحبّي الذي لا حدود له. ويبدو الشاعر متلهّفاً إلى العودة في الليل أو الفجر وفي أيّ وقت كالإعصار، فالأردنّ مزروع في ذات الشاعر، وهو البشارة السّارة والخير في نفسه. ويعبّر عن مدى عمق ارتباطه بوطنه وعن التوحد بينهما "وأنت أنا" فالوطن هو الشاعر، والوطن هو منبع الشّعور والملهم، وهو كلّ الأفكار والصّور في مخيلة الشاعر، وهو حاضر في وجدانه وإن كان بعيداً عنه.

المقطع الثالث

يدعو الشاعر الله تعالى أن يحمي الأردنّ، هذا الوطن الذي كبر بحبّ أبنائه، فأحبّهم وأحبّوه، وهو مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره، فللأردنّ سيرة تاريخيّة مشرّفة بمواقفه وبطولات أبنائه، وسير أبطاله العظماء. ويفخر الشاعر براية الأردنّ ومجده ورفعته، ومكانته في التاريخ، وأسمائه التي ارتبطت ببطولاته، كأردنّ الكرامة، وأردنّ العزّة. ويتساءل الشاعر كيف يكون مغترباً والوطن يسكن في

داخله بصحرائه وسهوله، ببدوه وحضره، وبوادي العرب.

المقطع الرابع

تراب الوطن مزروع بالحب والخير، وثمره هذا الحب أبناء يعشقون الأردن ويدافعون عنه لتعلو
رايته رمزاً للاستقلال وللنصر والإيمان والفخر، ويؤكد مرة أخرى أنه وإن كان بعيداً عن وطنه، فالأردن
لم يفارقه يوماً، فهو كظلّه يسير معه، وكروحه تجالسه وتلازمه، ويعود إلى فكرة التوحد مع الوطن،
فالوطن يسكن وجدان الشاعر وروحه التي ما رأت يوماً سكناً مثله.



التعريف بالشاعر

ولد الشاعر محمود فضيل التل في إربد عام ١٩٤٠م، تولّى عدّة مناصب، منها مستشار في السفارة الأردنية في الكويت، وأمين عام في وزارة الثقافة، وهو عضو رابطة الكتّاب الأردنيين. من دواوينه: أغنيات الصّمت والاعتراب، ونداء للغد الآتي، وجدار الانتظار، وهامش الطريق، وشراع الليل والطوفان، الذي أخذ منه النصّ.

جوّ النصّ

يعشق الشاعر الأردنّ، ويفخر بمحبته له، ويعتزّ بانتمائه إليه وتعلّقه به؛ لما للأردنّ من حضور دوليّ متميّز، يؤكّد احترامه للإنسان، وما قدّمه للمجتمع الإنسانيّ من إنجازات في مختلف المجالات.

وأشار الشاعر في القصيدة إلى أيام اغترابه عن الوطن، مؤكّداً أنّ الأردنّ يعيش في داخله، ويسكن كلّ منهما الآخر، وما دام الأمر كذلك فإنّ الشاعر لا يشعر بالغربة؛ لأنّ الأردنّ معه كروحه التي لا تفارقه أينما حلّ وارتحل، وهو يجد في طبيعة الوطن المنزل الذي يطمئنّ إليه.

المعجم والدلالة

١- أضف إلى معجمك اللّغويّ:

- يبدّد : يُتعد.

- النّظير : المثلّ والمساوي.

- تنادمني : تسامرني وتجالسني.

- الخفّقة : الحركة والاضطراب.

٢- عُدّ إلى أحد المعاجم اللّغوية، واستخرج معاني المفردات الآتية:

الطّيف، الوجدان، الطّفّر.

الطَّيْفُ: الخيال الطائف، وما يراه النائم. والجمع أطياف.

الوجدان: منبع الشعور.

الظَّفَرُ: الفوز.

٣- ما الجذر اللغوي لكلّ من:

شعاع: شَعَّ / شَعَع.

مُلْهِمة: لَهَمَ.

امتدّت: مَدَّ / مَدَدَ.

٤- عد إلى المعجم الوسيط، وتبيّن جمع كلّ من: البُشرى، والبشارة.

البُشرى: البُشْر.

البشارة: البَشائر.

٥- ما مفرد كلّ ممّا يأتي:

الرُّبى: الرُّبوة.

المِحن: المِحنة.

السَّير: السَّيرة.

الحدود: الحُدّ.

٦- يخلط بعض الناس بين استخدام (رؤيا)، و(رؤية):

أ - عُدْ إلى المعجم، وبيّن معنى كلّ منهما.

رؤيا: ما يُرى في النَّوم.

رؤية: ما يُرى في اليقظة (إدراك المرئي)، وتكون الرؤية أيضًا بمعنى التطلّع والاعتقاد.

ب- هل وفق الشاعر في استخدام (رؤيا) لتحقيق المعنى الذي أراده؟ وضح ذلك.

استخدم الشاعر (رؤيا) وأراد بها التطلّع نحو أمر ما، لذا فاستعمالها بهذه الصورة لم

يحقق المعنى الذي أراده.

٧- فرّق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خطّ في ما يأتي:

أ - فروحي ما رأَتْ سَكَنًا

سِوَاكَ... سِوَاكَ يا وطني.

(غَيْرَكَ)

ب- قال الشاعر:

لو صِرْتُ من سَقَمِي شَبِيهَ سِوَاكَ

ما اخترْتُ من دُونِ الأَنَامِ سِوَاكَ

(عود يتخذ من شجر الأراك ونحوه يُستاك به).

١- اقرأ المقطع الشعري الأول، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

أ - عبّر الشاعر عن شوقه لوطنه، اذكر مظهرين لهذا الشوق.

"وأرسم لوحة للشوق" و "ظلال الشوق تطلبنني" و "بشوق ثم تحضنني".

كتابته شعراً في وطنه، ورسمه لوحة في شوقه إلى وطنه، والعودة إلى وطنه كلما ناداه.

ب- انتقى الشاعر كل ما هو جميل من الكلمات ليعبّر بها عن حبّه لوطنه، أين تجد ذلك في المقطع؟

قوله: "سأكتب كل ما أهوى، وما يحلو إلى الوطن".

ج- الأردن بلد الخير مع قلة موارده:

١. استخرج من المقطع ما يدلّ على هذا؟

في قوله: "سأذكرُ أنك البشري، وكلّ الخير للبشر".

الأردن بلد الخير والعطاء والمساعدة لكلّ من يحتاجه ويلجأ إليه.

٢. اذكر صوراً من هذا الخير في وقتنا الحاضر.

يستقبل الأردن اللاجئين من مختلف مناطق الوطن العربي، ويقدم لهم العون والدعم. ويترك

أيضاً للطالب.

د - لا تقف العوائق أمام الشاعر في تلبية نداء الوطن:

١. كيف عبّر الشاعر عن هذا المعنى؟

في قوله: "سأتي حالما تدعو بلا خيل ولا طير ولا سفن" بمعنى أنّ العوائق لا تقف أمام

الشاعر في تلبية نداء وطنه حالما يدعوه، حتى وإن لم تتوافر لديه وسيلة للنقل بحراً أو برّاً أو

جوّاً تقلّه إلى وطنه، فهذا العائق لا يقف حاجزاً أمامه.

٢. علام يدلّ ذلك؟

يدلّ ذلك على شدّة شوقه لوطنه، وتعلّقه به.

٢- أنعم النظر في المقطع الشعري الثاني، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

أ - عبّر الشاعر عن التوحد بين الذات والوطن، وضّح ذلك في ضوء فهمك الأسطر الشعرية في

المقطع المشار إليه.

ذات الشاعر تحيا في وطنه حتى لحظة قدره، وإن كان بعيداً عنه، وهي حالة التحام وامتزاج

بين ذات الشاعر وذات الوطن، فالوطن أمام مرأى الشاعر دائماً لا يهوى غيره، والوطن متحد

في الشاعر وهو فيه: "وأنت أنا".

ب- تضمن المقطع ما يدلُّ على لهفة الشاعر، وشوقه إلى العودة إلى وطنه، أين تجد ذلك؟

في قوله: "سأتي في رياح الليل إعصارًا، وآتي في نسيم الفجر أحلامًا".

ج- استنتج ما يدلُّ على مدى عمق ارتباط الشاعر بوطنه.

قوله: "وأنت الحبُّ يا أردنَّ"، "أنت الطيف و الوجدان في الأفكار والصور" يعبر عن مدى عمق

ارتباطه بوطنه، فالوطن هو منبع الشعور والملهم للشاعر، وهو كلُّ الأفكار والصور في مخيلة

الشاعر، وهو حاضر في وجدان الشاعر وإن كان بعيدًا عنه.

٣- اقرأ المقطع الشعري الثالث، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

أ - وصف الشاعر الأردن بأنه مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره، بين ذلك.

بين الشاعر أن للأردن سيرة تاريخية مشرّفة بمواقفه وبطولات أبنائه، ويفخر الشاعر براية

الأردن ومجده ورفعته، وماضيه من معركة مؤتة إلى معارك الثورة العربية الكبرى إلى بطولات

الكرامة، وغيرها من البطولات التي تدلُّ على مكانة الأردن في التاريخ، وسير أبطاله العظماء

من مثل كايد مفلح عبيدات أول شهيد أردني على أرض فلسطين عام ١٩٢٠م.

ب- أشار الشاعر بقوله: "فسجلنا لك الأسماء لا تحصى" إلى عدد من الصفات والفضائل التي يمتاز

بها الأردن، وسمي بها، مثل قولنا: أردنُّ الكرامة، اذكر صفات أخرى تعرفها ارتبطت بالأردن

مبيّنًا دلالتها.

أردن العزة والنخوة، دلالة على شهامة رجالها وعزهم.

أردن أرض العزم: دلالة على إرادة أهله القويّة. ويترك أيضًا للطالب.

٤- في ضوء المقطع الشعري الرابع، أجب عن الأسئلة الآتية:

أ - الوطن مزروع بالحب، ما ثمرة هذا الزرع؟

رفع الرّاية الأردنية رمز الاستقلال والنصر والفخر.

ب- يرى الشاعر أنه بعيد وقريب من وطنه في الوقت نفسه، وضح هذا.

الوطن يسير مع الشاعر كظله لا يفارقه، ويجالسه كروح، فهو بعيد جغرافيًا عن وطنه، لكنّه

قريب منه نفسيًا.

ج- ماذا قصد الشاعر بقوله: "فروحي ما رأث سكنا

سواك ... سواك يا وطني؟"

لم يجد الشاعر سكنًا يأوي إليه أفضل من وطنه، فإذا كانت روح الشاعر تسكن جسده ليعيش -

لأنه لا حياة للجسد من غير روح - فإن هذه الروح لا ترى الحياة إلا في أرض الوطن.

٥- استخرج من القصيدة ما يدل على:

أ - رفض الشاعر فكرة الاغتراب النفسي.

"فكيف أكون مغترباً".

"فما أحسستُ في يوم بآتي كنت مغترباً".

ب- أن الوطن باعث السرور في نفس الشاعر، ومخفف وطأة ألمه.

"وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن".

ج- أن حبّ الوطن يتنامى في نفس الشاعر حتى مماته.

"سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى، وأحيا فيك حتى لحظة القدر".

د - أن الشاعر جعل التراب والماء والربيع صوراً يعبر بها عن انتمائه إلى وطنه.

"سأجعل من ترابك إذ تسامى خفقة الصدر

وأغسل في مياهك ما يبدد قسوة الدهر

وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر".

٦ - أعط مثلاً من القصيدة على التكرار في المعاني والأفكار، معللاً.

"وأنت في حنايا القلب تسكنني"، "وأنت الدار يا أردب أسكنها وتسكنني"، "فروحي ما رأت سكناً"،

دلالة على أن الوطن يسكن في ذات الشاعر .

"أحيا فيك" و "سأبقى فيك" و "أنت أنا" دلالة على تأكيد التوحد مع ذات الوطن.

٧ - وردت لفظة (الرايات) غير مرة في القصيدة، بين القيم الوطنية السامية التي ترتبط بها.

الرايات رمز للاستقلال والرفعة والشرف والكرامة والنصر والهوية الوطنية.

٨ - عَنْ أَنَسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَنَظَرَ إِلَى جُدُرَاتِ الْمَدِينَةِ أَوْضَعَ

رَاحِلَتَهُ(*) وَإِنْ كَانَ عَلَى دَائَةٍ حَرَّكَهَا مِنْ حُبِّهَا. (رواه البخاري)

بين علاقة النص بمضمون الحديث الشريف.

العلاقة حبّ الوطن، والحنين إليه، وتعجل العودة إليه؛ نحو قول الشاعر: "سأتي في رياح الليل

إعصاراً".

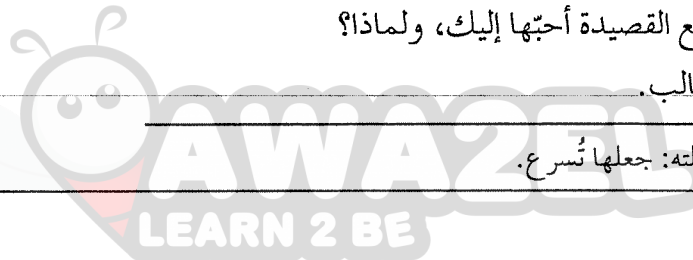
٩ - ما الذي زاد من تعلق الشاعر بوطنه، من وجهة نظرك؟

تجربة الغربة والابتعاد عن الوطن، ومعاناة الشاعر في البعد عنه، واشتياقه إليه. ويترك أيضاً للطالب.

١٠- أي مقاطع القصيدة أحبها إليك، ولماذا؟

يترك للطالب.

(*) أَوْضَعَ رَاحِلَتَهُ: جعلها تُسرّع.



١١- اذكر صوراً ومواقف من حياتك يمكن أن تعبّر بها عن انتمائك إلى وطنك.
يترك للطالب.

١٢- بدت علاقة الشاعر بوطنه كأنها علاقة طفل بأمّه أو محبّ بحبيبه، هل يماثل الوطن الأمّ أو الحبيب في هذا؟ بيّن رأيك.

الوطن يحتضن أبناءه في أرض واحدة، كما تحتضن الأم أطفالها في بيت واحد، وهو الحبيب الذي يحمل الخير والأمان، وهو الجذر والأصل ومنبع الذكريات. ويترك أيضاً للطالب.

١٣- أحبّ الشاعر وطنه بمسوّغ ومن غير مسوّغ، فهل يحتاج الوطن إلى مسوّغات لهذا الحبّ؟ بيّن وجهة نظرك.

لا يحتاج الوطن لمسوّغ حتى يحبّه أبناؤه، فهو الأرض التي نشأ عليها أبناؤها، وشربوا من مائها، ولعبوا في ربوعها. ويترك أيضاً للطالب.

١٤- ظهرت حالة التوحّد بين الشاعر ووطنه واضحة في القصيدة:

أ - هل تعدّ هذه الحالة من المبالغات الشعرية؟ علّل إجابتك موافقاً أو مخالفاً.

أجدها مبالغة مقبولة، فمبالغة الشاعر في توحّده مع الوطن جاءت نتيجة لابتعاده عنه وشوقه إليه، ومن الطبيعي أن يحبّ الإنسان الأرض التي نشأ عليها، ويصبح جزءاً لا ينفصل عنها.

ب- إلى أيّ حدّ تشارك الشاعر هذه الحالة؟
يترك للطالب.

التدوّق الجماليّ

١- وضح الصورة الفنية في كلّ عبارة من العبارات الآتية:

أ - وأرسم لوحة للشوق تسكن رحلة الزمن.

صوّر قصيدته التي كتبها في وطنه لوحة جميلة، دفعه شوقه إلى كتابتها.

ب- فآتي كلّما هتفتُ ظلالُ الشُّوق تطلُّبني.

صوّر الشاعر شوقه لوطنه ظلالاً تلازمه، وصوّر الظلال أشخاصاً تناديه وتطلبه.

ج- وآتي كلّما امتدّت ذراعُك كي تعانقني.

صوّر الشاعر الوطن إنساناً يمدّ ذراعه ليعانقه.

د - سآتي كلّما نهضتُ رُباك الطُّهرُ تسألني.

صوّر الشاعر الجبال في وطنه أشخاصاً تسأله العودة.

هـ - ترأبُك قد زرعتَ به بذورَ الحبّ خالدةً.

صوّر الشاعر الوطن إنساناً يزرع الأرض، وصوّر الحبّ بذوراً تُزرع.

٢- ما دلالة كلّ من:

أ - وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن.

قرار العودة إلى الوطن بعد أن أتعبته الغربة.

ب- أنك في حنايا القلب تسكنني.

مدى تعلّق الشاعر بوطنه.

ج- سأتي في شعاع الشمس والظلماء والقمر.

عودة الشاعر إلى وطنه في كلّ الظروف.

د - أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصّور.

حضور الوطن في نفس الشاعر وفي مخيلته وعقله.

هـ - وأرفع رايةً للحبّ أحملها وتحملني.

حبّ الوطن متبادل بين الشاعر ووطنه.

٣- ما الغرض من:

أ - تكرار لا النافية في قوله: "بلا خيل، ولا طير، ولا سفن".

تأكيد النفي، بمعنى عودة الشاعر إلى وطنه متحققة مع نفي وجود وسيلة تقلّه.

ب- استخدام السين في قوله: سأذكر، سأتي، سأجعل، سأبقى.

السين تدلّ على المستقبل القريب، بمعنى تحقيق إنجاز هذه الأفعال في القريب.

٤- ما قيمة توظيف الشاعر أفعالاً من مثل: تسامى، تعلو، تنامى؟

كلّ هذه الأفعال فيها معنى السموّ والرّفعة والنموّ، وهي صفات الوطن الذي اشتاق إليه الشاعر؛ وطنه الحبيب الأردنّ.

٥- ظهر الاتكاء على عناصر الطبيعة جليّاً في القصيدة، وضح دلالة ذلك.

"رباك، الشمس، القمر، الرّبي، ربيعك، الليل، سهلا، صحراء"، من عناصر الطبيعة جاءت منسجمة مع التجربة الشعورية لدى الشاعر، فأظهرت شوق الشاعر، الذي أشدّ ما يكون في غربته خارج حدود الوطن، وكشفت عن تعلّقه به لأنّ هذه العناصر جزء من وطنه، فعبر بها عن حبّه لوطنه بعيداً كان أم قريباً.

٦- برزت صورة الوطن ببعديه الوجداني والحركي:

أ - دلّل على ذلك من النص.

الوجداني: منها: "لم تفارقني"، "أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصّور"، "أنت الحبّ يا

أردنّ"، "كما روجي تنادمني"، "فأنت العالم المزروع في ذاتي".
الحركي: منها: "سأتي في شعاع الشمس والظلماء والقمر"، "سأتي في رياح الليل إعصاراً"،
"إذا طوّفت في الدنيا"، "وخفقة وادي العرب"، "لتخفق في ديار المجد".

ب- ما الأثر الفني للأبعاد الحركية والوجدانية في النصّ؟

البعد الوجداني امتزجت به عواطف الشاعر في صور جمالية فهو ملتزم تجاه وطنه الذي
ينتمي إليه بإخلاص وصدق. والبعد الحركي جاء منسجماً مع البعد الوجداني ملبيّاً له، لبث
الحيويّة في الصّورة الشعريّة.

٧ - هل نجح الشاعر في المزاوجة بين عواطف الشوق، والفخر، والانتماء في رأيك؟ بين ذلك.
نعم، فقد ظهر الشاعر مشتاقاً لوطنه، فخوراً ببطولاته، صادقاً في انتمائه إليه. ويترك أيضاً
للطالب.

٨ - ما دلالة وجود السهل والصحراء معاً في وطن واحد في قول الشاعر: "أحبك في سهلاً وصحراء"؟
بمعنى أنّ الشاعر يحبّ جغرافية بلده المتنوعة؛ سهلاً وصحراء، يبدوه وحضره وكل فئاته.

٩ - ما المعنى الذي أفاده قول الشاعر في جملة: "حماك الله يا أردنّ"؟
الدعاء لوطنه بالحماية.

١٠ - خاطب الشاعر وطنه مخاطبة الإنسان للإنسان، ما الذي يضيفه هذا الأسلوب على القصيدة
من وجهة نظرك؟

هذا الخطاب يكشف عن وعي الشاعر العميق بالمكان وإحساسه به، وارتباطه، وعن مدى حضور
الوطن في نفس الشاعر، وعمق الاتصال بين الشاعر ووطنه حتى كأنه شخص يكلمه، ممّا دفع
الشاعر إلى أن يتجه بلغته اتجاهاً تشخيصياً في شكل مناجاة أو مخاطبة ذاتية للوطن.
وهذا يضيف جمالية على الصّورة الشعرية في القصيدة، ويجعلها أكثر قدرة على التعبير عن المشاعر
الداخلية.



إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر

تعلمت سابقاً أن الفعل المضارع المعتل الآخر يكون مرفوعاً إذا لم يُسبق بواحدة من أدوات النصب أو الجزم، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، نحو: يهتدي العاقل بنصح المجريين. ويكون منصوباً إذا سبق بأداة نصب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف، نحو: خُلِقَ الإنسانُ لِيَسْعَى إلى طاعةِ ربِّه، والظاهرة على كلٍّ من الواو والياء، نحو: يجبُ أن نتوحدَ لنُعَلِّي من شأنِ أمتنا، أحبُّ أن أدعوَ أصدقائي إلى حفلِ نجاحي. ويكون مجزوماً إذا سبق بأداة جزم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، نحو: لا ترمِ المهملاتِ في ساحةِ المدرسة.

تدريبات

١- أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا﴾ سورة الإسراء، الآية (٣٧).

ب- قال تعالى: ﴿قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى بِمَا أَنْتَ كُفْرًا تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى﴾ سورة طه، الآية (٦٥).

ج- قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ سورة فاطر، الآية (٢٨).

د - قال رسول الله ﷺ: "ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه". (متفق عليه).
هـ - قال أبو العتاهية:

إذا ضاق صدرُ المرءِ لم يصفُ عيشُهُ وما يستطيعُ العيشُ إلا المُسامحُ

٢- علّل حذف ألف الفعل الذي تحته خط في قول أبي الأسود الدؤلي:

لا تنه عن خُلُقٍ وتأتي مثله عارٌّ عليك إذا فعلت عظيم

٣- اضبط آخر ما تحته خط ضبطاً سليماً:

احرص على أن تؤدي واجباتك بانتظام.

٤- عُذْ إلى المقطعين الشرعيين الأول والرابع، واستخرج منهما الفعل المضارع المعتل الآخر، وأعربه.

اسم المَرَّة واسم الهيئة

اسم المَرَّة

اسم يُدَلُّ على وقوع الحدث مرة واحدة، ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلَة)، مثل: طَرَقَ: طَرَقَة، قال: قَوْلَة، أمّا إذا كان مصدر الفعل الثلاثي في الأصل على وزن فَعْلَة، فنصفه بكلمة (واحدة) ليُدَلَّ على المَرَّة، مثل: رحم، رحمة واحدة، دعا: دعوة واحدة. ومن الفعل غير الثلاثي يصاغ اسم المَرَّة بزيادة تاء مربوطة على مصدره، مثل: انطلق: انطلاقة، اهتز: اهتزازة، أمّا إذا كان مصدر الفعل غير الثلاثي ينتهي بتاء مربوطة في الأصل، فنصفه بكلمة (واحدة) ليُدَلَّ على المَرَّة، مثل: استراح: استراحة واحدة.

اسم الهيئة

اسم يُدَلُّ على هيئة حصول الفعل، ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فِعْلَة)، مثل: وَقَفَ: وَقْفَة: تَدَلُّ وَقْفَة العامل على أنّه مريض، لبس: لِبْسَة: تعجّبي لِبْسَة الكشّافة. ومن الفعل غير الثلاثي يُصاغ اسم الهيئة بالإتيان بمصدر الفعل، وزيادة تاء على مصدره، أو بغير زيادة، ثم إضافته إلى اسم بعده، مثل: استقبل: استقبلنا الضيوف استِقبالَ الحفاوة، انطلق: انطلق المتسابق انطلاقة الصّقر.

تدريبات

١- صُغْ اسم المَرَّة من الأفعال الآتية:

نزل، أجب، باع، غطّى، زار، سعى.

٢- صُغْ اسم الهيئة من الأفعال الآتية:

مات، هزّ، وقف.



٣- عَيَّن اسم الهيئة واسم المرّة في ما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ سورة يس، الآية (٥٣).

ب- قال تعالى: ﴿فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَنْخَفُطْ وَيُشْرَوْهُ بِغُلْمٍ عَلَيْهِ﴾ سورة الذاريات، الآية (٢٨).

ج- لا تجاف أخاك إن بدت منه زلة.

د - ربّ رمية من غير رام.

هـ - أحشفاً وسوء كيلة؟ (*)

و - يعيش المؤمن عيشة كريمة.

٤- اضبط (فاء) كلّ كلمة تحتها خطّ بما يتناسب والمعنى المقصود في ما يأتي:

أ - قال أبو تمام:

مجدّد رعى تلعات الدهر وهو فتى حتّى غدا الدهر يمشي مشية الهرم
ب- قال عليّ بن الجهم:

لجلسة مع أديب في مذاكرة أنفي بها الهرم أو استجلب الطربا
٥- قال الشاعر:

ما بين غمضة عين وانتباهتها يبدّل الله من حال إلى حال
في هذا البيت اسما مرّة، عَيَّن كلّاً منهما، واذكر فعله.

٦- عُدْ إلى المقطع الشعريّ الثالث، واستخرج منه اسم مرّة.

الكتابة

الكتابة الوظيفيّة

الكتابة الوظيفيّة شكل كتابيّ هدفه نقل فكرة إلى المتلقي بوضوح تامّ لتحقيق غرض يحتاجه الأشخاص في المواقف الحيّاتيّة، ويعتمد على الأسلوب التقريريّ الجادّ الخالي من تدفق العاطفة والخيال بعبارات موجزة دقيقة المعنى لا غموض فيها، ولا أهمية فيه للأسلوب البيانيّ أو البديعيّ، ومن مجالاته: الإعلانات التجاريّة، وعقود الزواج، والسير العمليّة، وتقارير العمل، وبطاقات

(*) هذا المثل يُضرب للذي يجمع بين خصلتين ذميتين، والحشف هو التمر الرديّ، والكيلة من الكيل وهو الوزن.

الدعوة والتهنئة والاعتذار، والاستدعاءات، والإرشادات التعليمية المستخدمة في الملصقات ونحوها.

فالتعبير الوظيفي يمارسه الناس في شؤون حياتهم المختلفة، ولا يستغني عنه الطالب بعد تخرجه في المدرسة واندماجه في المجتمع. ويُعدّ هذا اللون من التعبير ضروريًا؛ لارتباطه بالحاجات الضرورية للناس.

(ماهر شعبان عبد الباري، التحرير العربي مكوناته، أنواعه، إستراتيجياته، بتصرف).

نموذجان من كتابة الإعلانات

وظائف شاغرة

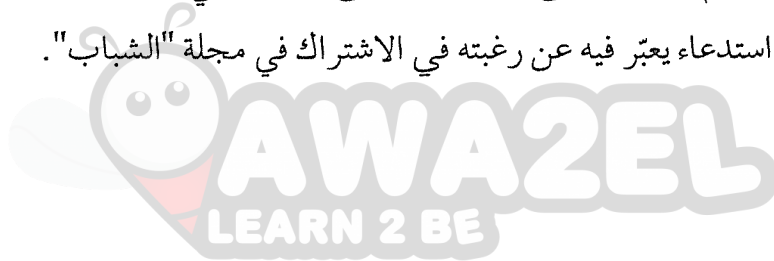
تعلن وزارة العمل عن توافر عدد معين من الشواغر للعمل في مؤسسة الشركة الحديثة للميكانيك الكائنة في المدينة الصناعية في مدينة سحاب، فعلى من لديه الرغبة في ملء أحد هذه الشواغر أن يراجع مكتب العمل مصطحبًا معه شهادات الخبرة.

شقة مفروشة للإيجار أو البيع

شقة في طابق أول تتكوّن من ثلاث غرف نوم، وصالون وسفرة مع حديقة تقع على الشارع الرئيس المقابل للجامعة الأردنية. للمراجعة يرجى الاتصال بالمالك مباشرة على هاتف (.....).

نموذج استدعاء

يحتاج المواطنون إلى طلب أمر ما من إحدى مؤسسات الدولة، ومن الطرق المتبعة من أجل تحقيق هذا الطلب أن يتقدّم باستدعاء إلى المسؤول، على النحو الآتي:
كتب أحد الطلبة استدعاء يعبر فيه عن رغبته في الاشتراك في مجلة "الشباب".



بسم الله الرحمن الرحيم

البلدة: عمان

التاريخ: ٢٠١٧ / ٨ / ١٤ م

الموافق: ١٤٣٨ / ٧ / ٢٢ هـ

السيد رئيس تحرير مجلة الشباب المحترم

وزارة الشباب، عمان

الموضوع: طلب الاشتراك في مجلة "الشباب".

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعدُ

فأرجو الموافقة على اشتراكي في مجلتكم الغراء، مرفقاً أيضاً مع رسالتي حوالة بريدية بمبلغ ثلاثة دنانير.

واقبلوا فائق الاحترام

المستدعي: مالك فاروق

رقم الهاتف:

ص. ب عمان/ الأردن

اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين:

١- إعلان سياحي تروج فيه لزيارة منطقة سياحية في الأردن.

٢- استدعاء لإحدى المؤسسات في طلب منحة دراسية.

التقويم الذاتي

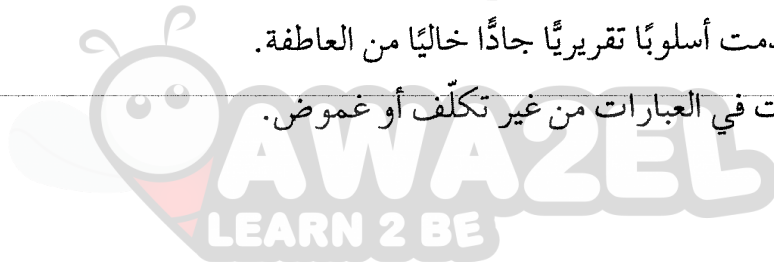
بعد كتابتي الاستدعاء والإعلان السياحي أتأكد من أنني:

١- حددت الغرض الرئيس من الاستدعاء والإعلان السياحي.

٢- نقلت الفكرة للمتلقي بوضوح تام.

٣- استخدمت أسلوباً تقريرياً جاداً خالياً من العاطفة.

٤- أوجزت في العبارات من غير تكلف أو غموض.



العروض

بحر الوافر

اقرأ الآيات الآتية، وتفهم معانيها:

وَضَعْتُ وفي يدي الكَنْزُ الثَّمِينُ
فَكَيْفَ وَصَلْتَ أَنْتِ مِنَ الزَّحَامِ
ولكنْ تُؤْخِذُ الدُّنْيَا غِلَابَا

ظَمِئْتُ وفي فمي الأدبُ الْمُصَفَّى
أَبْنَتِ الدَّهْرِ عِنْدِي كُلُّ بِنْتٍ
وما نَيْلُ الْمُطَالِبِ بالتَّمَنِّي
التَّقْطِيعُ العروضي للآيات السابقة:

وَضَعْتُ وفي يدي الكَنْزُ الثَّمِينُ
وَضَعْتُ وَفِي / يَ دَلْ كَنْزُتْ / تَ مِ نُو
ب - ب - ب - / - - - ب - / - - - ب -
فَكَيْفَ وَصَلْتَ أَنْتِ مِنَ الزَّحَامِ
فَ كَيْ فَ وَصَلْ / تَ أَنْ تَ مِ نَزْ / زِ حَا مِ
ب - ب - ب - / - - - ب - / - - - ب -
ولكنْ تُؤْخِذُ الدُّنْيَا غِلَابَا
و لا كَنْ تَوْ / خَ ذَذْ دُنْ يَا / غِ لا بَا
ب - ب - ب - / - - - ب - / - - - ب -

ظَمِئْتُ وفي فمي الأدبُ الْمُصَفَّى
ظَمِئْتُ وَفِي / فَ مَلْ أَدَبْلُ / مِ صَفْ فِي
ب - ب - ب - / - - - ب - / - - - ب -
أَبْنَتِ الدَّهْرِ عِنْدِي كُلُّ بِنْتٍ
أَبْنُ تَذْ دَهْ / رِ عَنْ دِي كُلْ / لُ بِنْتِ
ب - ب - ب - / - - - ب - / - - - ب -
وما نَيْلُ الْمُطَالِبِ بالتَّمَنِّي
و ما نِي لَلْ / مِ طَالِ بِ بَتْ / تَ مِنْ نِي
ب - ب - ب - / - - - ب - / - - - ب -

أنعم النظر في تقطيع الآيات السابقة، ثم أجب عن السؤالين الآتيين:

١- ما التفعيلتان اللتان تكررتا في حشو الآيات السابقة؟

٢- ما التفعيلة التي وردت في العروض والضرب في الأبيات السابقة؟

التفعيلتان اللتان تكررتا في حشو الأبيات السابقة، هما: التفعيلة الرئيسة (مفاعلتُن: ب — ب —)، وصورتها الفرعية (مفاعلتُن: ب — —)، أما تفعيلتا العروض والضرب فجاءتا على (فَعولُن: ب — —).

ولعلك لاحظت أن الأبيات السابقة جاءت تامة مكوّنة من ست تفعيلات، وهذا بحر الوافر، ووزنه:

مُفاعِلَتُنْ مُفاعِلَتُنْ فَعولُنْ

مُفاعِلَتُنْ مُفاعِلَتُنْ فَعولُنْ

ومفتاح بحر الوافر، هو:

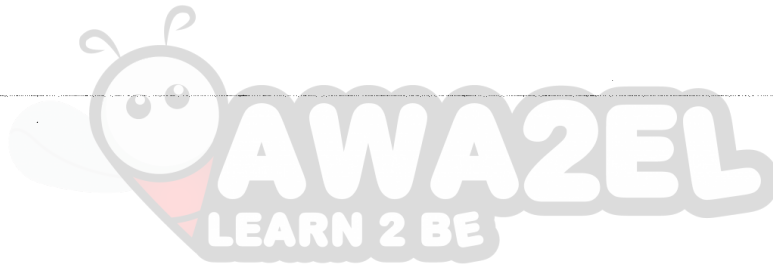
مُفاعِلَتُنْ مُفاعِلَتُنْ فَعولُنْ

بحورُ الشعرِ وافرها جميلُ

قطّع البيت الآتي، واذكر تفعيلاته:

لعلّ على الجمال له عتابا

سلّوا قلبي عداة سلا وتابا



مجزوء الوافر

اقرأ البيتين الآتين، وتفهم معانيهما:

أَخِي لِي عِنْدَهُ أَدَبٌ

أَرَقْتُ لَذِكْرِ مَوْعِهَا

التّقطيع العروضي:

أَخْبَنُ لِي عَنِ / دَهُوْ أَدَبُو

—uu—u/—uu—u

أَرْقُتْ لِي ذِكْرِي / رَمَوْقِي عَهَا

— u u — u / — u u — u

لعلك لاحظت تكرار أربع تفعيلات في كل بيت بحذف التّفعيلة الأخيرة (فعلون بـ) (—) من كلّ شطر من الوافر التّام، وهذا مجزوء الوافر.

نستنتج أن

• بحر الوافر يأتي تامًا ومجزوءًا.

• وزنہ تامًا:

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ

• وزنہ مجزو وءا:

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ

• بحر الوافر له تفعيلتان، هما:

■ (مُفَاعَلَتُنْ ب — ب ب —) وصورتها الفرعية (مُفَاعَلَتُنْ ب — — —).

■ (فَعُولُنْ : ب _ _ _).

التدريبات

١- قطع الأبيات الآتية من بحر الوافر، واذكر تفعيلاتها، مميّزًا الوافر التام من مجزؤه:

ولا يَدْنُو ولا يَقْرَبُ	وهذا الصُّبْحُ لا يَأْتِي
فَأَحْسِنُ لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ	إِذَا مَا نِلْتَ مِنْ دُنْيَاكَ حِظًّا
وجاوزهُ إلى ما تَسْتَطِيعُ	إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعُهُ
إِذَا سُقِيتَ بِمَاءِ الْمَكْرُمَاتِ	هِيَ الْأَخْلَاقُ تَنْبُتُ كَالثَّبَاتِ
كِتَابٌ يَشْتَكِي الْوَصْبَا	أَيَّامَنْ جَاءَنِي مِنْهُ
كَنْقُصِ الْقَادِرِينَ عَلَى التَّمَامِ	وَلَمْ أَرِ فِي غُيُوبِ النَّاسِ شَيْئًا

٢- افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

لَقَدْ حَسُنَتْ بِكَ الْأَوْقَاتُ حَتَّى كَأَنَّكَ فِي فَمِ الدَّهْرِ ابْتِسَامُ
فَسَقِيًّا لِلْمَدَارِسِ مِنْ رِيَاضٍ لَنَا قَدْ أَنْبَتَ مِنْكُمْ زُهُورًا
فَمَا بَلَغَ الْمَقَاصِدَ غَيْرُ سَاعٍ يُرَدِّدُ فِي غَدٍ نَظْرًا سَدِيدًا

٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

(١) وَيُسْأَلُ فِي ذُو صَوَابٍ فَهَلْ تَرَكَ الْجَمَالَ لَهُ صَوَابًا

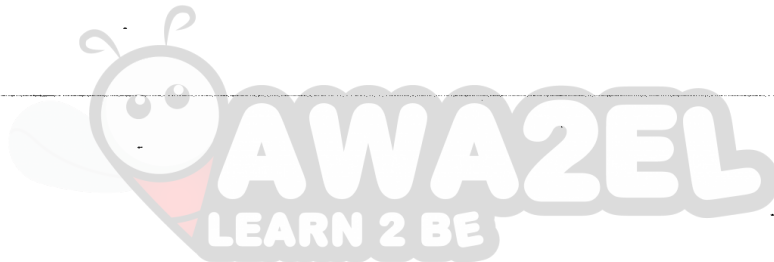
أ - الْمُشْكِلَةُ ب - الْمَوْضُوعُ ج - الْحَوَادِثُ د - الرَّأْيُ

(٢) لِسَانِي بِالْقَرِيضِ وَبِالْقَوَافِي وَبِالْأَشْعَارِ أَمْهَرُ فِي

أ - الْغَوَاصِ ب - التَّأَثُّرِ ج - الْحِكْمَةِ د - الْقَوْلِ

(٣) عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتُ فِيهِ يَكُونُ فَرَجٌ قَرِيبٌ

أ - بَعْدَهُ ب - وَرَاءَهُ ج - فِيهِ د - مُنْتَهَاهُ



بحر المتقارب

اقرأ الآيات الآتية، وتفهم معانيها:

لَقَدْ فُقَّتْ فِي الْحُسْنِ بَذَرِ الْكَمَالِ
وَتَحَسَّرُ مِنْ بُعْدِ أَقْطَارِهَا
مَ تُفْضِي إِلَيْهَا بِأَسْرَارِهَا

لَئِنْ كُنْتَ فِي السَّنِّ تَرْبَ الْهَلَالِ
صُحُونٌ تُسَافِرُ فِيهَا الْعُيُونُ
وَقَبَّةٌ مُلْكٍ كَأَنَّ النَّجْوَى

التقطيع العروضي للآيات السابقة:

لَقَدْ فُقَّتْ فِي الْحُسْنِ بَذَرِ الْكَمَالِ
لَقَدْ فُقَّتْ / تَ فِلْ حُسْنِ / نِ بَذَرِ / كَ مَا لِي
ب- - - / ب- - - / ب- - - / ب- - -

لَئِنْ كُنْتَ فِي السَّنِّ تَرْبَ الْهَلَالِ
لَئِنْ كُنْ / تَ فِسْ سِنْ / نِ تَرْبِ / هِ لَا لِي
ب- - - / ب- - - / ب- - - / ب- - -

وَتَحَسَّرُ مِنْ بُعْدِ أَقْطَارِهَا
وَتَحَسَّرُ / رُ مِنْ بُعْ / دِ أَقْطَارِهَا
ب- - - / ب- - - / ب- - - / ب- - -

صُحُونٌ تُسَافِرُ فِيهَا الْعُيُونُ
صُ حُونُ / تُ سَافِرُ / رُ فِي هَلْ / عُ يُونُ
ب- - - / ب- - - / ب- - - / ب- - -

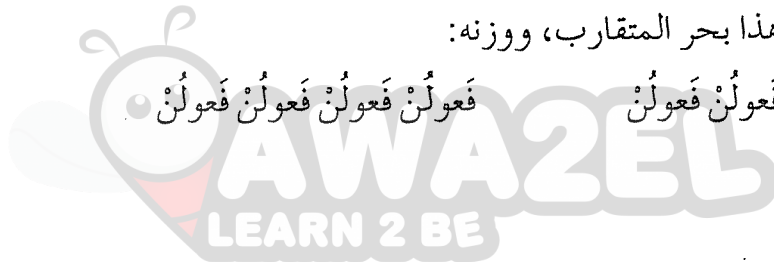
مَ تُفْضِي إِلَيْهَا بِأَسْرَارِهَا
مَ تُفْضِي / إِلَيْهَا / بِ أَسْرَارِهَا
ب- - - / ب- - - / ب- - - / ب- - -

وَقَبَّةٌ مُلْكٍ كَأَنَّ النَّجْوَى
وَقَبَّةُ / مُلْكٍ / كَأَنَّ النَّجْوَى
ب- - - / ب- - - / ب- - - / ب- - -

أنعم النظر في تقطيع الآيات السابقة، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما التفعيلة التي تكررت في الآيات السابقة؟
 - ٢- كم تفعيلة في كل شطر؟
 - ٣- كم عدد التفعيلات في البيت؟
- لعلك لاحظت أن التفعيلة التي تكررت في البيت الأول هي (فعولن: ب- -) ثماني مرات؛
أربعاً في كل شطر، وهذا بحر المتقارب، ووزنه:

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ



ولعلك لاحظت أيضًا أنَّ التفعيلتين اللتين تكررتا في حشو البيتين الثاني والثالث وعروض البيت الثاني، هما: التفعيلة الرَّئيسة (فعولن: ب - -)، وصورتها الفرعية (فعول: ب - ب)، وأنَّ تفعيلتي؛ العروض في البيت الثالث، والضرب في البيتين الثاني والثالث جاءتا على (فعو: ب -).

أما مفتاح بحر المتقارب، فهو:

عَنِ الْمَتَقَارِبِ قَالَ الْخَلِيلُ
فَعَوْلُنْ فَعَوْلُنْ فَعَوْلُنْ فَعَوْلُنْ

انظر الآن في تقطيع البيت الآتي:

فَمَنْ نَامَ لَمْ تَنْتَظِرْهُ الْحَيَاةُ	أَلَا انْهَضْ وَسِرْ فِي سَبِيلِ الْحَيَاةِ
فَ مَنْ نَا / مَ لَمْ تَنْ / تَ ظَرْهُلْ / حَ يَا هُ	أَلَنْ هَضْ / وَسِرْ فِي / سَ بِي لِّلْ / حَ يَا هُ
ب - - / ب - - / ب - - / ب - - / ب - - °	ب - - / ب - - / ب - - / ب - - / ب - -
فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن	فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن

لعلك لاحظت أنَّ تفعيلة الضرب هنا جاءت على صورة (فعول: ب - - °).

قطّع البيت الآتي، واذكر تفعيلاته:

أَمِ الْخَلْقُ فِي شَخْصٍ حَيٍّ أُعِيدَا

أَحُلُمَا نَرَى أَمْ زَمَانًا جَدِيدًا

.....

.....

مجزوء المتقارب

انظر في تقطيع البيت الآتي:

لَنَا صَاحِبٌ لَمْ يَزَلْ	يُعَلِّلُنَا بِالْأَمَلِ
كَ نَاصَا / حِ بُنْ لَمْ / يَ زَلْ	يُ عَلِّ لَنَا / كِ نَا يَلْ / أَمَلْ
ب - - / ب - - / ب -	ب - ب / ب - - / ب -
فعولن / فعولن / فعو	فعول / فعولن / فعو

لعلك لاحظت تكرار ستّ تفعيلات في البيت السابق، بحذف التفعيلة الأخيرة من كلّ شطر من المتقارب التام، وهذا مجزوء المتقارب، وتأتي تفعيلة عروضه وضربه على صورة (فعو: ب -).

نستنتج أنّ

- بحر المتقارب يأتي تامّاً بشماني تفعيلات، ومجزوءاً بستّ تفعيلات.
- وزنه تامّاً:

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

- وزنه مجزوءاً:

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعَو فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعَو

- بحر المتقارب له تفعيلة واحدة متكررة (فعولن: ب - -)، ولهذه التفعيلة صور أخرى فرعية: (فعول: ب - ب) في الحشو والعروض، و(فعو: ب -) في العروض والضرب، و(فعول: ب - °) في الضرب.



التدريبات

١- قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، مميّزاً المتقارب التام من مجزؤه:

كَبِيرٌ عَلَى النَّفْسِ هَذَا الْعَفَاءُ	وَصَعَبٌ عَلَى الْقَلْبِ هَذَا الْهَمُودُ
فَإِنْ تَكُ عَيْنِي خَبَا نُورُهَا	فَكَمْ قَبْلَهَا نُورُ عَيْنِ خَبَا
وَيَمُطُّ لَنَا فِي الْهَوَى	فَنَصْبِرُ رَغَمَ الْمَلَلِ
سَأَحْمِلُ رُوحِي عَلَى رَاخَتِي	وَأُلْقِي بِهَا فِي مَهَاوِي الرَّدَى
قَضَى اللَّهُ بِالْحُبِّ لِي	فَصَبِرًا عَلَى مَا قَضَى
وَمَنْ لَا يُحِبُّ صَعُودَ الْجِبَالِ	يَعِشْ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الْحُفَرِ

٢- افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

إِذَا مَدَحُوا آدَمِيًّا مَدَحَتْ مَوْلَى الْمَوَالِي وَرَبَّ الْأُمَمِ
إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ
وَشَاهِدُنَا الْوَرْدُ وَالْيَاسْمِينُ وَالْمُسْتِمِعَاتُ بِقَصَابِهَا

٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

(١) أَلَا حَبَّذَا صُحْبَةً وَأَحْبِبُّ بِأَيَّامِهِ أَحْبِبُّ

أ - الكتاب ب - المكتب ج - الشريف د - المدرس

(٢) إِذَا بَلَغَ آمَالُهُ فَلَيْسَ لَهُ بَعْدَهَا مُقْتَرَحٌ

أ - المرء ب - الإنسان ج - الرجل د - المجتهد

(٣) وَعِلْمُكَ إِذَا مَا وَثَقْتَ بَمَنْ لَيْسَ يُؤْمِنُ مِنْ غَدْرِهِ

أ - ضائع ب - قليل ج - معرفة د - جهل



بحر الرجز

اقرأ الآيات الآتية، وتفهم معانيها:

عَوَّلَ عَلَى الصَّبْرِ الْجَمِيلِ إِنَّهُ
أَرْوَحَ الْقَلْبَ بِبَعْضِ الْهَزْلِ
أَمْزَحَ فِيهِ مَزَحَ أَهْلِ الْفَضْلِ
أَمْنَعُ مَا لَذَبِهِ أُولُو (*) الْحِجَى
تَجَاهُلًا مِنِّي بِغَيْرِ جَهْلِ
وَالْمَزْحُ أَحْيَانًا جَلَاءُ الْعَقْلِ

التقطيع العروضي للآيات السابقة:

عَوَّلَ عَ لَصَ / صَبَ رَلْ جَ مِ / لَ إِنْ نَ هُوَ	أَمْ نَ عَ مَا / لَ ذَبَ هِ / أَلْ حَ جِ
--- / --- / ---	--- / --- / ---
أَرْوَحَ حُلْ / قَلْ بَ بَ بَ عَ / ضِلْ هَزْ لِي	تَ جَاهُ لَنَ / مِنْ نِيْ بَ غِيْ / اِرْ جَهْ لِي
--- / --- / ---	--- / --- / ---
أَمْ زَحْ فِيْ / هِ مَزَحَ أَهْ / لِلْ فَضْ لِي	وَلْ مَزَحَ أَحْ / يَا نَنَ جَ لَا / اءْلَ عَقْ لِي
--- / --- / ---	--- / --- / ---

أنعم النظر في تقطيع الآيات السابقة، ثم أجب عن السؤالين الآتيين:

١- ما التفعيلة الرئيسة التي تكررت في الأبيات؟

٢- ما الصور الفرعية التي تكررت في العروض والضرب؟

لعلك تلاحظ أن التفعيلة الرئيسة التي تكررت في الأبيات هي: (مُسْتَفْعِلُنْ --- ب ---) وصورها الفرعية (مُسْتَفْعِلُنْ --- ب ---) و(مُسْتَفْعِلُنْ ب --- ب ---) في الحشو والعروض والضرب، و(مُسْتَفْعِلُنْ ---) و(مُسْتَفْعِلُنْ ب ---) في العروض والضرب فقط، ويتكوّن البيت من ستّ تفعيلات، ثلاث في كلّ شطر على النحو الآتي:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

(*) أولو: الواو الأولى تُرسم ولا تُنطق.



ومفتاح بحر الرّجز، هو:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

في أَبْحَرِ الْأَرْجَازِ بَحْرٌ يَسْهُلُ

قَطَعَ البيت الآتي، وبين تفعيلاته:

تَحْيَا لَنَا عَزِيزَةٌ فِي الْأُمَمِ

عِشُوا كِرَامًا تَحْتَ ظِلِّ الْعَلَمِ

مجزوء الرّجز

انظر في تقطيع الأبيات الآتية:

قَدْ رَقَصَ الْقَلْبُ لَهَا
قَدْ رَقَّ صَلُّ / قَلْبُ لَهَا
- - - / - - -

حَشَاشَتِي مَنَزَلَهَا
حَ شَاشَتِي / مَنَزَلَهَا
- - - / - - -

رَامَ اللَّيْبُ أَكْلَهَا
رَامَلْ لَ بِي / بْ أَكْلَهَا
- - - / - - -

قَطَعَةُ شَعْرِ حُلُوءَةٍ
قَطَعَةُ شَعْرٍ / رَنْ حُلُوءَتُنْ
- - - / - - -

أُرِيدُ أَنْ أَجْعَلَ مِنْ
أُرِي دُأْنُ / أَجْعَلَ مِنْ
- - - / - - -

لَوْ قُدِّمْتُ فِي طَبَقٍ
لَوْ قُدِّمْتُ / فِي طَبَقٍ
- - - / - - -

ما عدد التّفعيلات التي تكرّرت في الأبيات السابقة؟

لعلّك لاحظت تكرار أربع تفعيلات في كلّ بيت بحذف التّفعيلة الأخيرة من كلّ شطر من

بحر الرّجز التّام، وهذا مجزوء الرّجز.



مشطور الرّجز (الأرجوزة)

انظر في تقطيع الآيات الآتية:

حِفْظُ اللِّسَانِ رَاحَةُ الْإِنْسَانِ
 فَاحْفَظْهُ حِفْظَ الشُّكْرِ لِلْإِحْسَانِ
 فَآفَةُ الْإِنْسَانِ فِي اللِّسَانِ
 حِفْ ظُلْ لِ سَا / نِ رَا حَ تُلْ / إِنْ سَا نِي
 --- / - ب - ب - / - ب ---
 فَحَ فْظُ هُ حِفْ / ظَشْ شُكْ رِ لِّلْ / إِخْ سَا نِي
 --- / - ب --- / - ب ---
 فَ آ فَ تُلْ / إِنْ سَا نِ فِلْ / لِ سَا نِي
 - - ب - / - ب --- / - ب - -

ما عدد التّفعيلات في كلّ سطر من المقطوعة السابقة؟

لاحظت أنّ التّفعيلة التي تكرّرت هي تفعيلة (مستفعلن) وصورها الفرعية التي ذكرت سابقاً، وعددها ثلاث في كلّ شطر، وهذا مشطور الرّجز، فكلّ سطر من هذه المقطوعة يعدّ شطراً من تام الرّجز، لذا سمّي هذا الوزن المشطور، ويسمّيها الدّارسون (الأرجوزة)، وجمعها أراجيز، ويسمّي الشاعر الذي اشتهر بها رجّازاً.

نستنتج أنّ

• بحر الرّجز يأتي تامّاً ومجزوءاً ومشطوراً.

• وزن الرّجز التّام:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

• وزن مجزوء الرّجز:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ



• وزن مشطور الرّجز:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

• للرّجز تفعيلة رئيسة، هي: (مُسْتَفْعِلُنْ - - ب -) وصورها الفرعية:

(مُتَفَعِّلُنْ ب - ب -) و(مُسْتَفْعِلُنْ - - -) و(مُتَفَعِّلُنْ ب - - -) .

التدريبات

١- قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتهما، مميّزًا الرّجز التّام من مجزؤه:

مَنْ ذَا يُدَاوِي الْقَلْبَ مِنْ دَاءِ الْهَوَى	إِذْ لَا دَوَاءَ لِلْهَوَى مَوْجُودُ
إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفَرَاحَ وَالْجِدَّةَ	مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيُّ مَفْسَدَةٍ
أَيِّ مَكَانٍ أَرْتَقِي	أَيِّ عَظِيمٍ أَتَّقِي
مَنْ لَمْ يَكُنْ لِسِرِّهِ كَتُومًا	فَلَا يَلُمُ فِي كَشْفِهِ نَدِيمًا
وَشَّادِنٍ لَمَّابِدَا	أَسْلَمَنِي إِلَى الرَّدَى
لَا تَعْجَبَنَّ مِنْ هَالِكٍ كَيْفَ هَوَى	بَلْ فَاعْجَبَنَّ مِنْ سَالِمٍ كَيْفَ نَجَا

٢- افصل بين شطري كلّ بيت من الأبيات الآتية:

وَالْفُلُكُ فَوْقَ لُجَّةٍ كَأَنَّهَا عَقَارِبُ تَدْبُ فَوْقَ مِبْرَدٍ
إِيَّاكَ أَنْ يَفْتَنَكَ الشَّبَابُ وَأَنْ يَغُرَّ عَيْنَكَ السَّرَابُ
فَإِنَّمَا الشَّبَابُ ظِلٌّ زَائِلٌ وَيَذُرُّهُ لَا بُدَّ يَوْمًا آفِلُ
عصفورتانٍ في الحِجَارِ حَلَّتَا عَلَى فَنَنْ

٣- املا الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

(١) الصَّمْتُ لِلْمَرْءِ السَّلْمُ وشاهدٌ لَهُ بِفَضْلِ الْحُكْمِ

أ - حليف ب - مساند ج - أمل د - صاحب

(٢) وآفة العَقْلِ الْهَوَى فَمَنْ عَلَا عَلَى عَقْلُهُ فَقَدْ نَجَا

أ - نَفْسِهِ ب - هَوَاهُ ج - جَنَانِهِ د - عَاطِفَتِهِ

(٣) مَنْ لَمْ يَعِظْهُ لَمْ يَنْفَعْهُ مَا رَاحَ بِهِ الْوَاعِظُ يَوْمًا أَوْ غَدًا

أ - الزَّمَنُ ب - والداهُ ج - الدَّهْرُ د - أَصْحَابُهُ

٤- تفهّم معاني الأرجوزة الآتية، ثمّ قطعها عروضيًا، واذكر تفعيلاتها:

إِنَّ اللَّيَالِي أَسْرَعَتْ فِي نَقْضِي

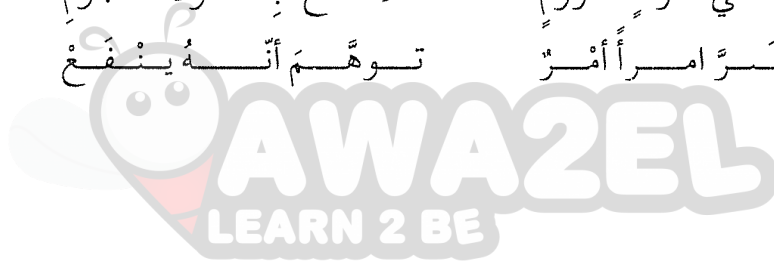
أَخَذَنْ بَعْضِي وَتَرَكَنْ بَعْضِي

حَنِينٌ طَوْلِي وَطَوْنٌ عَرَضِي

تدريب عام

- قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، واسم البحر في كلّ منها:

والبَدْرُ قَدْ صَارَ هِلَالًا نَاحِلًا	في آخِرِ الشَّهْرِ وبالصُّبْحِ اخْتَلَطَ
تَأْمَلْ فَإِنَّ نِظَامَ الْحَيَاةِ	نِظَامٌ دَقِيقٌ بَدِيعٌ فَرِيدٌ
وَهُمْ أَصْلِي وَهُمْ فَرْعِي	وَهُمْ نَسْبِي إِذَا أُنْسَبَ
فَلَا تَبْتَئِسْ لَصُرُوفِ الزَّمَانِ	وَدَعْنِي فَإِنَّ يَقِينِي يَقِينِي
مَنْ حَفِظَ الْعَهْدَ وَفَى	مَنْ أَحْسَنَ السَّمْعَ فَهَمَ
دَعِ اللَّوْمَ يَا عَاذِلِي	فَمَا أَنْتَ بِالْعَادِلِ
وَدُّ صَاحِيحٌ مِنْ أَخٍ لَبِيبِ	أَفْضَلُ مِنْ قَرَابَةِ الْقَرِيبِ
هِيَ الشَّمْسُ مَسْكُنُهَا فِي السَّمَاءِ	فَعَزَّ الْفَوَادِ عِزَاءً جَمِيلًا
أَشْمُسٌ تَجَلَّتْ لَنَا	أَمْ الْقَمَرُ الْمُشْرِقُ
إِذَا غَامَرَتْ فِي شَرْفِ مَرُومِ	فَلَا تَقْنَعْ بِمَا دُونَ النُّجُومِ
وَكَمْ ضَرَّامِرًا أَمْرٌ	تَوَهَّاهُمْ أَنَّهُ يَنْفَعُ





الدكتور بشار شريف :



- دكتوراة في فلسفة اللغة
والأدب تخصص لغة ونحو .

- مدرس اللغة العربية
لِلثانوية العامة منذ 20 عاماً .

drbshararabi@gmail.com

+962777878763

د. بشار شريف

طلاب الدكتور بشار شريف /
لغة عربية (توجيهي) علمي / أدبي

- درّس في عدد من المدارس منها :

- الجزيرة
- النموذجية العربية
- أكاديمية بناء الغد
- أكاديمية القادة الدولية
- مدارس الرضوان
- الإبداع التربوي
- مدارس الأيزو

- يدرّس حالياً في :

- أكاديمية ساندس الوطنية- خلد
- مدارس تقارب - ضاحية الرشيد

- مدارس فيلادلفيا الوطنية - طريق المطار
- مركز القدومي الثقافي - ضاحية الأمير حسن
- مركز طلة الياسمين الثقافي - ضاحية الياسمين
- مركز أكاديمية خلد للتميز الثقافي - خلد
- أكاديمية رامي الجمل - مرج الحمام + حي نزال
- مركز صناعات العلم الثقافي - عين الباشا

- المنصات التعليمية :

- منصة الأوائل بلس (مادة مهارات الاتصال)
- منصة نشمي أكاديمي (عربي تخصص)

